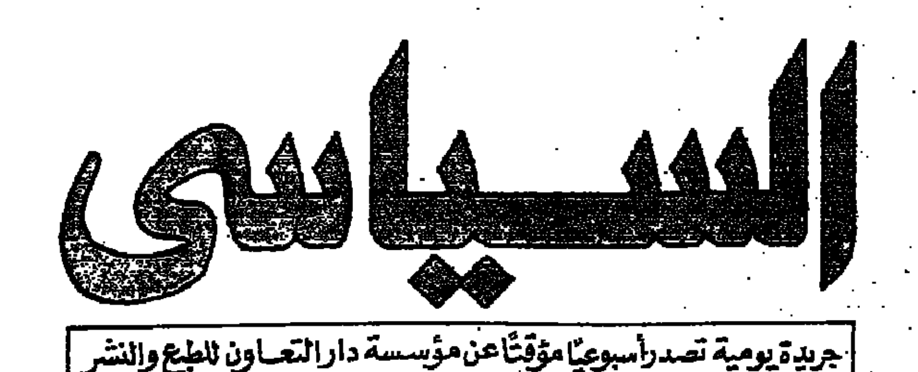




السياسى
جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصر : ٥٠٠ قرش
الدول العربية : ١٢٠٠ قرش
أوروبا : ٣ أجنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ٩٠ دولارا

١٢ صفحة — ١٤٠٦ هـ ـ ٢ مارس ١٩٨٦ م — SIYASS 2 MARCH 1986 — ١٠ قروش

جريمة ٢٥ فبراير : لماذا؟

تجيب « السياسى » ـ من خلال تحقيقاتها الصحفية . والمصورة ـ على مجموعة كبيرة من الأسئلة التى أثارتها جريمة ٢٥ فبراير . التى أقدم عليها مجموعة من الخونة . وأحبطها وعى الشعب . ومساندة القوات المسلحة ..

وتشرح تحقيقات « السياسى » ـ فى نفس الوقت ـ ظروف الجريمة ، وأبعادها .. كما تقدم مجموعة من الحقائق والبيانات المتصلة بها .

هذا ، وقد استطلعت « السياسى » آراء عدد كبير من القيادات السياسية والحزبية والمواطنين حول الجريمة .. والمجرمين وأجمع الجميع على استنكار الجريمة ، مؤكدين تماسك الجبهة الداخلية ، ومساندة جميع الخطوات التى اتخذتها وتتخذها القيادة السياسية ، لكشف أعداء الشعب ، وأحباط المؤمرات التى تستهدف أمنه واستقراره .

أيضا ، « تنشر السياسى » اليوم آراء وتعليقات لـ ١٠ من كتابها على صفحات ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٩ ، ١١ ، ١٢



يد الفوضى والغوغائية التى امتدت الى الفندق



ماذنب المواطنين الآمنين حتى تخرب مساكنهم ؟





طابور طويل من سيارات المواطنين .. شاهد على تعبث والتخريب



أحد المحال التجارية .. التى امتدت اليه الأيدى الآثمة ..

ضبط أعداد كبيرة من عناصر الشغب الهاربة

تم ضبط اعداد كبيرة من عناصر الشغب الهاربة وتتولى النيابة التحقيقات معهم ..

٥٠٠ سجين هارب

كما تم ضبط حوالى ٥٠٠ سجين من الهاربين من سجن طره

الايدى الخفية فى تدبير الحادث

مازال البحث مستمرا حول واقعة ضبط ٥٠ جنيها مع كل من المقبوض عليهم من قوات الامن المركزى .. وهى عبارة عن ٥ ورقات فئة العشرة جنيهات ..

وهذه الواقعة تؤكد ان هناك يدا خفية وراء تدبير هذا الحادث وان الاغراء المادى كان الوسيلة لذلك ..

أسلحة وقنابل فى حوزة المجرمين

تبين أن بعض افراد قوات الامن المركزى ـ الذين القى القبض عليهم ـ كانوا يحملون المواد القابلة للاشتعال ، فضلا عن الاسلحة النارية وان البعض استخدمها بالفعل فى عمليات التخريب ..



الرئيس يطمئن على حالة الاستقرار الأمنى بمنطقة الهرم من اللواء رفعت القار قائد منطقة الهرم ..

صور أخرى لأحداث الشغب ص ٣ وص ٥ وص ٧ وص ١١ و ص ١٢

تصوير : جمال عبد الصادق







الرئيس مبارك أثناء تفقده مواقع التخريب

الرئيس مبارك فى موقع الأحداث بمنطقة الهرم وبجانبه الدكتور على لطفى وعدد من الوزراء ..

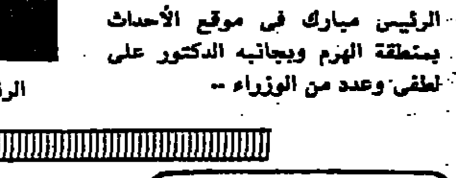
العالم يشيد بالاعلام المصرى

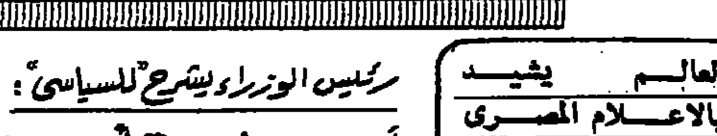


صفوت الشريف

اشادت وكالات الانباء العالمية بالتغطية الاعلامية الواعية لاحداث التمرد الاخيرة ، وبصفة خاصة جهاز الاذاعة ـ الذى كان يتابع الاحداث اولا بأول وينقلها الى جميع انحاء العالم بصدق ووضوح ..

كما قام التليفزيون بعرض افلام للجريمة كان لها صداها الواسع داخليا وخارجيا ..





رئيس الوزراء يشرح « للسياسى » :

أسباب تأجيل الدراسة بالجامعات والمدارس

صرح الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء « للسياسى » بأن قرار تعطيل الدراسة بالمدارس والجامعات حتى السبت القادم . لايدل على ان هناك تخوفا من تجدد العمليات الاجرامية . وانما الهدف منه هو احترام قرار حظر التجول . حيث ان بعض المدارس تعمل فترتين او ثلاث ـ كما ان بعض الكليات تمتد الدراسة فيها حتى المساء ..

وقال ، ان الحياة العامة عادت الى طبيعتها تماما ولم تقع اية حوادث خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة ..

القبض على ٢٥٠٠ جندى من متمردى الأمن المركزى

علمت « السياسى » ان جميع قوات الأمن المركزى موجودة فى معسكراتها ، بما فيها المعسكرات التى شهدت التمرد الاخير ..

وصرح مسئول بوزارة الداخلية « للسياسى » بأنه تم القبض ـ حتى الآن ـ على ٢٥٠٠ جندى من المتمردين ..

الرئيس يستقبل وزير الداخلية

استقبل الرئيس حسنى مبارك ـ صباح أمس ـ اللواء زكى بدر وزير الداخلية ..

.. ويجتمع بقيادات الشرطة

كما أجتمع الرئيس بقيادات الشرطة .. وحضر الأجتماع وزير الداخلية والدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية .

حظر التجول ينتهى هذا الاسبوع

علمت « السياسى » انه من المنتظر ان ينتهى حظر التجول فى نهاية الاسبوع الحالى .. وتعود قوات الجيش الى ثكناتها ..

تغيير فى قيادات الأمن المركزى

علمت « السياسى » انه سيجرى خلال هذا الشهر تغيير فى بعض قيادات قوات الأمن المركزى . يشمل التغيير حوالى ٢٠ ضابطا

هذا ، ويواصل اللواء زكى بدر وزير الداخلية الجديد . خلال الايام القادمة اجتماعاته بقيادات الشرطة لتنظيم اعمالها فى الفترة القادمة ..

عمال مصر يعوضون الخسائر

صرح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة بأن عمال مصر سيقومون بتعويض كافة الخسائر التى نجمت عن توقف الانتاج فى بعض المواقع وذلك انطلاقا من احساسهم بالمسئولية والتضحيات فى سبيل مصر ..

وقال ان كل شيء سيعود الى حالته الطبيعية واشار الى ان كثيرا من الشركات الصناعية الكبرى فى القاهرة لم تتوقف عن الانتاج وظلت تعمل ٢٤ ساعة يوميا بدون توقف خلال فترة الحظر ، وان باقى الشركات ووحدات الانتاج سينتظم العمل بها خلال الاسبوع الحالى ..

مجلس الشورى يناقش الأحداث الأخيرة

ناقش ـ امس ـ مجلس الشورى برئاسة الدكتور صبحى عبد الحكيم الاحداث الاخيرة فى مصر ، وموقفه من هذه الاحداث ..

.. ومجلس الشعب يجتمع قريبا

وينتظر ان يقدم مجلس الشعب موعد انعقاده ليناقش بدوره الاحداث الاخيرة ، ويعلن موقفه منها ..

القضية اليوم :

جريمة ضد الشعب كله ...

جريمة ٢٥ فبراير ، لم تكن موجهة ضد السلطة ـ أو ضد الحكومة !

لقد كانت تستهدف هذا الشعب الطيب ، الآمن ، الصابر ، الذى واجه حروبا متتالية ، وأزمات متلاحقة ، ومشاكل متفاقمة ... فى شجاعة ، وبسالة ، وصلابة ...

نعم ... كانت تستهدف الشعب ، القانع بأجوره المحدودة ، وبظروف وتكاليف معيشته المرتفعة ، وبنقص موارده المستمر ...

نعم ... كانت تستهدف الشعب ، الصامد الذى قبل التحديات ، وابتكر من الحلول الذاتية ، ما ساعده على مواجهة أعقد المشكلات ...

نعم ... كانت تستهدف الشعب ، الناضج الذى طلب اليه تأجيل أحلام الرفاهية ، فقبل راضيا ... وطلب اليه الاقتناع بأن طريقه الى زيادة دخله يرتبط بزيادة انتاجه ، فقبل مؤيدا ... وطلب اليه الاسهام والمشاركة الرمزية فى سداد ديون مصر ، فقبل متحمسا ...

وكان لابد للشعب أن يعاقب !

وعهدوا بالعقاب الى فئة كان مفترضا أن يكون دورها الدائم : حماية الشعب ، وتأمين استقراره وسلامته ... فئة جديدة ، لم تستخدم من قبل ... وكانت بعيدة دائما ، عن الشك والريبة !

●●●

وحتى أقرب ما أعنيه ... فاننى اطرح بعض الاسئلة ...

مثلا ...

● ما علاقة غضبة فئة من مجندى الأمن المركزى ، لشائعة ثبت كذبها ـ بتحطيم سيارات مملوكة لعاملين عارقين ، حتمت ظروف عملهم ، التواجد فى الفترة المسائية ؟! وتحطيم محال صغيرة ، تغطى بالكاد احتياجات من يملكها ؟! وتحطيم أثاث عروس ، أجهدت كل اشقائها ، حتى تمكنوا من توفيره لها ؟! وتحطيم شقق ومبان متواضعة استغرق الحصول عليها زمنا ، واستنزف سداد قيمتها ، كل ما ادخره واستدانه سكانها ؟!

● ثم ...

اذا كانت غضبة تلك الفئة ، بسبب ما سرب اليها ، عن زيادة فترة التجنيد ... فلماذا جاوزت الغضبة ، دائرة تواجد الغاضبين ؟ لماذا لم يحطموا معسكرهم ؟ لماذا لم يحطموا أسلحتهم ؟ لماذا لم يحطموا سياراتهم ؟ لماذا لم يحطموا مكتب قائدهم ... وهو يستحق النسف ، وليس التحطيم فقط ؟!

● ثم ...

اذا كانت الحياة الجافة الكئيبة ، سببا فى توجه الفئة الغاضبة الى الفنادق المنتعشة والملاهى الصاخبة : فلماذا وجهت الاعتداءات الى صغار العاملين بتلك المنشآت ... ولم تتجه الى الرواد الأثرياء ؟ ولماذا لم يفرق الغاضبون بين « مخازن الخمور » واستخداماتها ـ مهما بلغ اتساع حجم المتعاطين ـ محدودة ... وبين « مخازن الأرز » التى لاتمتلىء بغيره بطون العارقين ؟

● ثم ...

اذا كانت دخول ورواتب الفئة الغاضبة ، محدودة وضئيلة ... وكانت غضبتهم بسبب الرغبة فى الخروج الى الحياة العامة ، حيث الدخول غير المحدودة ... فبماذا نفسر انتفاخ جيوبهم بمبالغ تجاوز رواتبهم بكثير ؟ هل نهبوها من خزائن المحال والمنشآت التى خربت ؟ أم حصلوا عليها ثمنا للجريمة ... وثمنا للخيانة ؟

●●●

الجريمة ـ اذن ، وكما قلت ـ تستهدف الشعب ! وتستهدف ادوات انتاجه ! وتستهدف السياحة ، كمورد تطلعنا اليه ، لمواجهة النقص الحاد فى مواردنا الرئيسية الأخرى ، وتستهدف مضاعفة معاناة العارقين ... بل وخنقهم تماما !

ومن هنا ، جاءت سهولة كشفها ، وتحقق الاجماع الشعبى الهائل على رفضها ، ومقاومتها ، ومساندة جميع الخطوات الجادة لقمعها !

●●●

واذا كان الشعب ـ بكل فئاته ـ مستهدفا ... فمن حقه أن يعرف ، وبسرعة ، كيف بدأت الجريمة ؟ وما هى دوافعها الحقيقية ؟ ومن مولها ؟ ومن ساندها بالتشجيع أو الصمت أو الاهمال ؟

أيضا ...

فمن حق الشعب ان يعرف ، هل كانت حوادث الشغب والاثارة التى شهدتها بعض المواقع ـ فى القاهرة والمحافظات ـ خلال شهرى يناير وفبراير الماضيين ، والتى استخدمت فيها عناصر الشغب التقليدية ، مقدمة لهذه الجريمة ؟

أيضا ...

فمن حق الشعب أن يعرف ، لماذا تركت ، وتترك ، عناصر الشغب ـ المأجورة ، والمنحرفة ـ بغير عقاب رادع ؟

●●●

وأقول أخيرا ـ وعن اقتناع كامل : لم يعد لدينا وقت نضيعه فى البكاء على من قتل أو جرح ، أو تنظيم قصائد الرثاء لمن أصيب أو أضير ! لم يعد لدينا وقت لاستعراض أساليب البلاغة ، أو الاستماع الى تحليلات المسترخين ! لم يعد لدينا وقت لتوظيف أحزان الناس وآلامهم فى تحقيق أهداف وطموحات شخصية ! لم يعد لدينا وقت للاستماع لمن تخصصوا فى جمع شتات التجارب السابقة ، ليقدموا من خلالها مقترحاتهم المريضة أو المغرضة ! لم يعد لدينا وقت لمن يحاولون العودة بنا الى ذل وفساد ما قبل الثورة ... أو رفاهية الاستغراق فى تقييم نجاحات وفشل تجارب الستينات ، والسبعينات ! لم يعد لدينا وقت للاثارة ، ومن ألفوا العيش والعمل لها وبها ... والتكسب والثراء من ورائها !

اننا الآن ـ نعيش واقعا جديدا يتطلب جهدا غير عادى ، ومواجهة غير تقليدية ، وعناصر قادرة على العمل ، ملتزمة بمصالح الشعب : لا تخفى عوراتها ، ولا تهتز أيديها ، ولا تتأرجح أفكارها .

ممدوح رضا

هكذا من الأصل

شهود العيان يروون تفاصيل جريمة ٢٥ فبراير

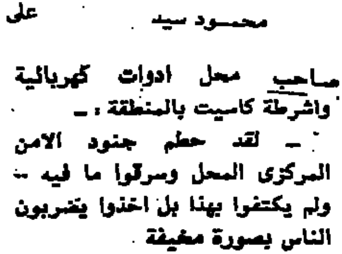
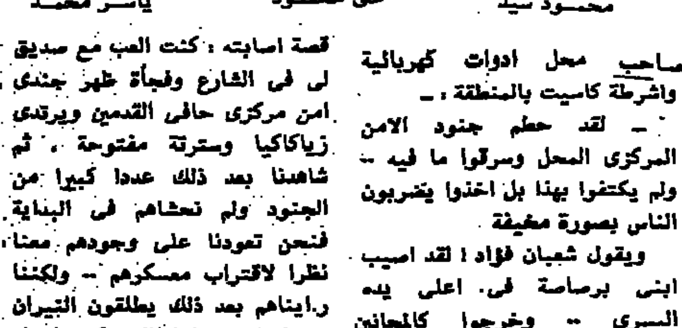
كتب جمال الخولى

ماذا جرى فى منطقة الدراسة والأزهر ؟ وكيف واجه الناس أعمال التخريب والتدمير التى قام بها جنود الأمن المركزى فى هذه المنطقة ؟ لقد تابعت « السياسى » الموقف على لسان أهالى المنطقة







رجب عبد الحميد — محمد محمود — شعبان فؤاد — محمود سيد — على محمود — ياسر محمد

فى البداية أوضح رجب عبد الحميد صاحب محل الكشرى بشارع الأزهر أنه فى تمام الساعة الواحدة وعشرة دقائق بعد ظهر يوم الاربعاء فوجىء هو والزبائن داخل المحل بمحاولة عدد من جنود الأمن المركزى دخول المحل بالقوة . الا انهم أغلقوا الأبواب فى وجوههم بسرعة ومكثوا بالداخل ساعتين ولم يخرجوا الا بعد سيطرة القوات المسلحة .

وجاءت قوات الأمن المركزى من جميع الاتجاهات من معسكرها بالدراسة ـ اضافة الى أربع سيارات تابعة للأمن المركزى جاءت من منطقة وسط المدينة مما أدى الى محاصرة شارع الأزهر من الاتجاهين ـ وقامت قوات الأمن المركزى بتحطيم جميع السيارات الموجودة بالشارع وقد بلغت ٢٠ سيارة بالاضافة الى حرق عدد أخر من السيارات

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل انهم اطلقوا الرصاص فأصيب طفل وضربوا امرأة فى وجهها بعصا من حديد ـ

واصاب سكان شارع الأزهر حالة من الذعر والخوف والهلع ، لطم النساء ، وصرخات الأطفال .

ومحاولة الرجال المقاومة دون جدوى

وكان جنود الأمن المركزى يتراوحون بين ٤٠ و ٥٠ فردا ويحملون العصى الخشبية والحديدية والرشاشات وكانت النتيجة ـ كما يقول طبيب كبير بمستشفى الحسين الجامعى ـ ١٨ حالة وفاه و ٧٠ من الجرحى بل انهم كما أضاف الطبيب الكبير ـ حاولوا اقتحام المستشفى وبالفعل نجح ٧ منهم فى الدخول اليه من أحد الابواب الا أن العاملين بالمستشفى تصدوا لهم ـ

تحطيم كل شىء !!

ويقول على محمود أحمد ـ أحد ثلاثة اخوة تحطمت سياراتهم بالمنطقة ، وتحمل سيارته رقم ١٥٥٣٠٣

ـ فى بداية الأحداث رأينا أربعة من جنود الأمن المركزى يحطمون كل شىء فى شارع الدراسة ـ وفجأة ـ وبالتحديد فى الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر الأربعاء ـ ظهر حوالى ٤٠ جنديا يقودهم ثلاثة ضباط أحدهم نقيب ، والثانى ملازم أول ، والثالث ملازم ثان ـ وكانوا يحملون رشاشات والجنود يحملون الأسلحة النارية والعصى بمختلف أنواعها وتسببوا فى قتل بعض المواطنين واصابة الآخرين بجراح بالغة .

استخدام اللاسلكى

ويقول الشقيق الثانى محمود محمود احمد وتحمل سيارته رقم ٢٤٣٢٠ ـ وهو تاجر اسمنت :

ـ لقد تصدى شباب المنطقة لقوات الأمن المركزى وضباطهم بالطوب والحجارة وقتل شابان واصيب احد الجنود وحملوه على الفور الى معسكرهم ـ

وما لفت نظرى هو ان الضباط الثلاثة كانوا يحملون اجهزة لاسلكى يتحدثون عبرها مع آخرين ـ وهو مؤشر على انهم كانوا يتصلون بجهات آخرى ـ

واستخدام الزجاجات

ويضيف الشقيق الثالث ابراهيم محمود احمد وتحمل سيارته رقم ١٥٢١٢١ :

ـ لقد كان مع جنود الامن المركزى مجموعة أخرى بأزياء آخرى تحمل زجاجات المياه الغازية ، واخذت تقذف بها المنازل ، وتطلق الالفاظ غير المهذبة على النساء والاطفال والرجال الذين وقفوا خلف نوافذ منازلهم ـ

الطوب .. والحجارة

ويقول جمال هاشم خراط بالدراسة :

ـ لقد دخل المواطنون معركة شرسة مع جنود الامن المركزى وكان سلاحهم الوحيد الطوب والحجارة وراح ستة من المواطنين ضحية هذه المعركة فى شارع المنصورية بعد ان تعقبت هذه القوات المواطنين فى الشوارع الفرعية . لقد كانت طلقاتهم تصل الى اعلى المنازل هنا بالاضافة الى المعاملة اللاانسانية التى كانوا يعاملون بها المواطنين ـ

حطموا المحل وسرقوه !

ويقول محمود سيد مهنى صاحب محل ادوات كهربائية واشرطة كاسيت بالمنطقة : ـ

ـ لقد حطم جنود الامن المركزى المحل وسرقوا ما فيه ـ ولم يكتفوا بهذا بل اخذوا يضربون الناس بصورة مخيفة .

ويقول شعبان فؤاد : لقد اصيب ابنى برصاصة فى اعلى يده اليسرى ـ وخرجوا كالمجانين يصيحون « أربع سنوات » ـ ستة زيادة وهم يحملون الرشاشات والبنادق الآلية ويطلقون الرصاص فى كل اتجاه ـ وفى البداية كانوا يرتدون ملابس مختلفة ، فبعضهم يرتدى الملابس السوداء وآخرون يرتدون ملابس رياضية وبيجامات ومجموعة ترتدى الزى « الكاكى » وهو مايؤكد انهم كانوا فى اوقات الراحة داخل المعسكر ، واجبروا على الخروج للقيام باعمال التخريب واثارة الفزع والرعب فى المنطقة ـ وقولا للحق فان احد ضباط الامن المركزى ، حاول ايقاف اندفاع الجنود واخذ ينادى عليهم بأسمائهم وصاح فيهم طالبا منهم الكف عن اطلاق النار ـ

حكايات المواطنين

● ويروى الصبى شعبان فؤاد قصة اصابته : كنت العب مع صديق لى فى الشارع وفجأة ظهر جندى امن مركزى حافى القدمين ويرتدى زياكاكيا وسترة مفتوحة ، ثم شاهدنا بعد ذلك عددا كبيرا من الجنود ولم نتشاءم فى البداية فنحن تعودنا على وجودهم معنا نظرا لاقتراب معسكرهم ـ ولكننا رأيناهم بعد ذلك يطلقون النيران من ابراج حراسة المعسكر باتجاه المنازل واسرعت بالفرار فاطلق علينا الجنود النار فاصبت فى اعلى يدى اليسرى ـ

● ويقول هشام احمد توفيق اخصائى اجتماعى بمساكن الدراسة : رأيت بعينى سائق تاكسى يموت امامى نتيجة للرصاص الذى اطلقه عليه جنود الامن المركزى ـ كما اطلقوا النار على طفل حاول الهروب فاردوه قتيلا ـ

● وبسبب فظاعتهم فى التعامل مع الابرياء تصدى لهم شاب اسمه خالد ـ وهو معروف فى المنطقة بخروجه على القانون ـ بمطواه كان يحملها لكنهم اطلقوا عليه النار فاصابوه فى مقدمة رأسه وعنقه من الجهة اليمنى ومات على الفور ـ

وقد أرتكبوا ظلما عظيما

لا يستطيع أى عاقل أن يؤيد عمليات الاجرام والتخريب

والاحداث الاخيرة ليست لها ما يبررها فالاسلام نهى عن الاعتداء على حرمات المسلمين وغير المسلمين مهما كانت الاسباب والمبررات ـ والرسول صلى الله عليه وسلم يقول :

« الا لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض . إن دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ـ اللهم قد بلغت ، اللهم فاشهد

وكان هذا الحديث فى حجة الوداع وقد وصف اعتداء المسلمين على حرمات المسلمين كفرا .

حتى العمل على ازعاج المسلمين وترويعهم قد نهى عنه الاسلام والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : لا تروعوا المسلم فان روعة المسلم ظلم عظيم .

وهذه الفئة قد احدثت نوعا من الذعر والروع للآمنين وقد ارتكبت ظلما عظيما . وقد كان الرسول عليه الصلاة والسلام مدينا ـ لرجل فأتى الرجل يتقاضى دينه من الرسول عليه الصلاة والسلام وقال : انكم يا أل عبد المطلب قوم مطل ـ أى تماطلون فى دفع الدين ، وكان عمر ابن الخطاب جالسا ، فسل سيفه وطلب من الرسول أن يأذن له بقطع رقبته . فقال الرسول عليه الصلاة والسلام : كنت أنا وهو أحق منك بغير هذا يا عمر . أن تأمرنى بحسن الأداء . وان تأمره بحسن الطلب ـ أذهب فاقضه حقه وزد عليه مقابل ما روعته .

والعقوبة التى يجب أن يعاقب بها هؤلاء المتمردون متروكة للقضاء فقد تكشف التحقيقات عن أشخاص يقفون خلف هذه الأحداث ، وحسب ما حدث من اضرار تقدر العقوبة .

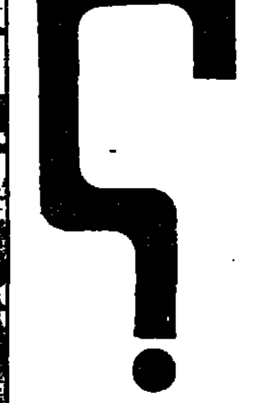
د . محمد مختار المهدى
استاذ الدراسات الاسلامية ـ جامعة الازهر

هل أدت التسعيرة دورها فى ضبط الأسعار ؟









اذا كان الملاحظ حاليا هو ارتفاع أسعار معظم السلع الغذائية ـ نتيجة غياب التسعيرة ـ فان ذلك لايعنى أن الدولة قد ألغت التسعيرة نهائيا ـ بل ان هناك خطوات جادة لاعادة السيطرة « المفقودة » على الاسعار والأسواق .

فما هى الجهود التى ستتخذها وزارة التموين للحد من الارتفاع فى الاسعار ؟

يقول منير عثمان وكيل وزارة التموين لشئون التسعير : ان الوزارة تحاول عدم المساس بالسلع الأساسية لمحدودى الدخل ـ سواء أكانت سلعا غذائية أو استهلاكية ـ أما السلع ـ غير المدعمة ـ فتتأثر بالأسعار العالمية وخاصة المستوردة منها ـ

ونحن نقوم بدراسة التكاليف الفعلية للسلعة المنتجة محليا ، مع وضع هامش ربح بسيط ـ ثم تطرح هذه السلع للمستهلكين .

وهناك لجنة مركزية تجتمع أسبوعيا ـ وتضم ممثلين من كافة الجهات . كالتموين والزراعة وتجار الجملة والتجزئة للنظر فى تسعير الخضر والفاكهة ـ وهذه التسعيرة يتم تحديدها وفقا للمعروض من السلع ، والدراسات والأبحاث ـ

تحديد الأسعار .. أسبوعيا

واكد المهندس حسين خليل وكيل وزارة التموين لشئون التوزيع ـ ان لجنة التسعير تقوم بتحديد أسعار السلع أسبوعيا ـ سواء أكان التسعير وديا أو جبريا ـ وعادة ماتكون التسعيرة عادلة بالنسبة للمنتج والمستهلك .

وقد لوحظ ـ منذ ٦ شهور ـ عند بداية تطبيق التسعيرة ـ وحتى الآن . أن هناك التزاما كبيرا من التجار للبيع بالأسعار الموضوعية ـ

وتعرض المجمعات الاستهلاكية السلع بأسعار تقل ١٠٪ عن الاسعار المقررة من لجنة التسعير . والتى تباع بها فى الاسواق ـ

وحتى يمكن توفير السلع على مدار العام . وبأسعار مناسبة ـ فقد قامت الوزارة ـ بمعاونة وزارة الزراعة بانتاج الخضر والفاكهة ـ فى فترات الندرة ـ بزرعها فى « الصوب » البلاستيك ومن المؤكد أن هذا الأسلوب سيوفر احتياجات المستهلكين على مدار العام ، حيث أن الانتاج يقل أثناء العروتين الشتوية والصيفية ، والصيفية والنيلية .

وتستعد الوزارة لمواجهة نقص السلع فى الفترة القادمة ـ وخاصة الطماطم ـ وذلك بالاعداد لطرح ٢٠٠٠ طن من الصلصة ـ

ارتفاع عشوائى

أما حسن أحمد وكيل أول وزارة التموين ورئيس قطاع الرقابة فيقول : لوحظ ـ طوال السنوات الماضية ـ ارتفاع عشوائى فى الاسعار ـ

وقد تصدت وزارة التموين لهذه الظاهرة لمنع استغلال التجار للمستهلكين ـ وقامت بدراسة هذه الظاهرة من جميع جوانبها ـ حيث تكونت لجنة ـ تضم المنتجين والمستهلكين والتجار لتحديد الأسعار وهذا ماأوجد توازنا سعريا ـ فى الخضر والفاكهة ـ

أما بالنسبة للمنتجات الغذائية الأخرى فيتم تحديد أسعارها بمعرفة الوزارة المنتجة ، على أساس التكلفة الفعلية ، مضاف اليها هامش ربح مناسب ـ وتقوم وزارة التموين بدور الموزع والمراقب ، حتى لايحدث أى خلل من أية جهة .

وتتعاقد الوزارة مع وزارة الزراعة على طرح انتاجها من الخضر والفاكهة فى منافذ التوزيع للعمل على ضبط الأسعار ـ ولكن هناك ٤٠٪ من السلع تخضع للمتغيرات الأقتصادية والوزارة تتخذ اجراءات حاسمة للرقابة على الاسواق ومنافذ توزيع السلع الغذائية والاستهلاكية ـ

هذا القرار الأخير : هل يقضى على الرشوة ؟

كتبت سميحة كريم

بعد قضية الرشوة التى اتهم فيها عدد من قيادات الصناعة كان لابد من اعادة النظر فى دور هيئة التصنيع التى تتولى البت فى المشروعات التى تحتاجها مصر ـ

فما هو الدور الجديد لهيئة التصنيع ولماذا تقرر أن تتولى هيئات القطاع العام هذه المهمة ؟

هيئات القطاع العام ما كان يخص نائب الهيئة العامة للتصنيع فى البت فى المناقصات ويمكن ان يحضر ممثل من هيئة التصنيع عمليات البت لابداء رأيه وذلك للافادة من رأيه والمشاركة فى المسئولية ـ

قرار حكيم

ويقول المهندس محمد عبد الفتاح منجى النائب الجديد لهيئة التصنيع ان هذا القرار حكيم لأن هيئات القطاع العام هى المالكة رأس المال ـ

ولكن حتى يكون القرار اكثر ايجابية نرى ان تضم هذه اللجان ممثل لمجلس الدولة حتى يكون القرار النهائى شاملا من حيث قانونيته ـ

وقال : ان الدور الجديد لهيئة التصنيع هو دورها الاساسى الذى انشئت من اجله وهو التخطيط لعمليات التصنيع فى القطاعين العام والخاص ـ وايضا القطاع المشترك ويمكن ان يتولى خبراء هيئة التصنيع متابعة هذه الخطط ومدى تنفيذها وكذلك الاشراف الميدانى فى المصانع وتولى عمليات التدريب والاستفادة فى ذلك بالمعونات الأجنبية والمنح التى تحصل عليها الهيئة من بعض الدول الأجنبية ـ

وقد تقرر كذلك ان تقوم هيئة التصنيع بنشاط بيوت الخبرة الأجنبية لتقديم افضل الخطط وانجحها والقيام بالدور الاستشارى لمن يريد بدلا من بيوت الخبرة الأجنبية ـ

م . محمد محمود عبد الوهاب

لماذا تزيد أسعار سلع « السوبر ماركت » عن أسعار المجمعات الاستهلاكية ؟

كتب على شلبى :

انشاء « السوبر ماركت » والتوسع فى الأسواق التجارية الشاملة ، حديث الناس هذه الأيام ، بعد أن وصل عدد المنافذ الى ٢٠٠٠ منفذ توزيعى ـ وبعد أن ارتفعت أسعار السلع فيها عن أسعار المجمعات الاستهلاكية ـ

يؤكد الدكتور ناجى شتلة وزير التموين « للسياسى » بأن السياسة العامة للوزارة ، هى احداث التوازن السعرى فى الأسواق ـ وهذا لن يتأتى إلا بزيادة منافذ التوزيع

وهذه المنافذ المتطورة ، تقوم بتوفير السلع للمستهلكين بسعر أقل من سعر السوق بحوالى ١٥٪ ـ وهذا يؤدى الى القضاء على احتكار التجار للسلع الأساسية للمواطنين ـ

أما بالنسبة لتكاليف انشاء هذه المنافذ المتطورة ، والديكورات

فلا تضاف الى السلع ـ لأن الهدف هو توصيل السلعة للمستهلك بسعر التكلفة فقط ، ودون اضافة اية اعباء أخرى ـ

ويقول سماحة يوسف مستشار وزير التموين ورئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية : أن المجمعات تختص ـ بالدرجة الأولى ـ بتوزيع السلع المدعمة ، والتى يتم ربطها على البطاقات التموينية أو الاسترشاد بها

اما الاسواق التجاريه الشامله ، والسوبر ماركت ، ومحال الخدمة الذاتية ، فانها تختص بتوفير السلع ـ غير المدعمة ـ للقادرين ، والتى تباع بأسعار التكلفة الفعلية ـ

والهدف من هذه الأسواق ، هو تجميع كافة السلع من المنتجين والموردين ، وعرضها بالسعر الملائم .

أسعار العملات

العملة	[illegible]	[illegible]
دولار امريكى	[illegible]	[illegible]
جنيه استرلينى	[illegible]	[illegible]
مارك المانى	[illegible]	[illegible]
دولار كندى	[illegible]	[illegible]
كرون دانمركى	[illegible]	[illegible]
فلورين هولندى	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسى	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجى	[illegible]	[illegible]
١٠٠ اسكودا برتغالى	[illegible]	[illegible]
كرون سويدى	[illegible]	[illegible]
١٠٠ فرنك بلجيكى	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوى	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسرى	[illegible]	[illegible]
١٠٠ ين يابانى	[illegible]	[illegible]
مارك فنلندى	[illegible]	[illegible]

التحدى والتناقض وحوادث الشغب

ضيق الصدر محدود الافق من يعتقد أن ماوقع خلال الأسبوع الماضى فى بعض مدن البلاد (القاهرة والجيزة وقليوب وأسيوط وسوهاج والاسماعيلية) من حوادث الشغب التى أسفرت عن خسائر مادية فى الممتلكات العامة والخاصة ، والارواح لم يجىء نتيجة للمسألة الاقتصادية المصرية . وكما أن ماحدث يتأثر بهذه المسألة فانه ولاريب يؤثر فيها جوهريا وبخاصة فى هذه الأيام التى بدأت تواجه فيها البلاد مواقف اقتصادية قاسية نتيجة لتدهور اسعار البترول وما يجره فى اذياله من نتائج سيئة على خطة التنمية .

ولنكن صرحاء مع انفسنا اذا أردنا التغلب على هذه الاحداث الجسام . لقد وقعت أمور فى الشهور الأخيرة لم تقف منها البلاد بأسرها ـ ولا أقول الحكومة ـ موقفاً حازماً مما تركت معه هذه الأمور آثاراً سيئة عبأت شعور الشباب بصفة خاصة بعد أن ولدت فى نفوسهم نوعاً من الاحساس بان هناك عوامل تجد تكمن وراء هذا السلوك ـ

وعلى المدى الطويل فان مجابهة حاسمة لم تقع فى شأن المساوىء العاتية التى كشف عنها بعض الكتاب وازالوا عنها ستار الكتمان الذى ظل يغلفها فترة طويلة من الزمن وكان الشعب فى ظل جرعات الديموقراطية التى سمح بها العهد الحالى يعتقد أن مجهودات أكثر جدية تبذل للتخفيف من آثار هذه المساوىء على الأقل .

وعلى هذا الأساس يكون الشعب قد سئم تكرار الوعود التى قطعتها الحكومات المتعاقبة على نفسها على مدى السنوات العشر الماضية بل منذ أبعد من ذلك .

فبرغم ما بذل ـ مثلا ـ فى شأن الكشف عن الفساد والفاسدين والمفسدين فان هؤلاء ظلوا دون حياء ودون وجل يمارسون تصرفاتهم الأجرامية حتى كشف مؤخرا عن قضية كبرى قيل أن عددا من علية القوم قد اشتركوا فيها وهذا ولا ريب نوع من التحدى للشعور العام .

والأمثلة الأخرى عديدة الذكر منها ما كشفت عنه المناقشات التى استمرت حول ديون مصر الخارجية فى الأشهر الستة الماضية من أن بعض أثرياء الانفتاح قد اشتركوا بصورة فعالة فى تكبيل مصر بهذه الديون التى وصل اجماليها حوالى ٣٥ بليون دولار وهو رقم لا يجدى فى تبريره القول بأنه لم يكن من صنع الخطة الخمسية الحالية وأنه مازال فى حدود الأمان المتعارف عليها دوليا وأن مصر ليست الدولة النامية الوحيدة المدينة فهناك المكسيك والفلبين ونيجيريا وفنزويلا وغيرها .

هذه كلها أمور تتساقط أمام الحقيقة السافرة من أن مصر أصبحت مدينة للعالم الخارجى وان هذه الديون تشكل عبئا ثقيلا من ناحية خدمتها (اقساط ـ فوائد) ويزداد ثقلا مع هبوط اسعار البترول فى الاسواق العالمية . واخطر من ذلك كله سلوك المصارف الأجنبية ازاء قدرة مصر على تسديد ديونها عند حلولها وازاء مالم تستطيع منحه لها من ديون جديدة

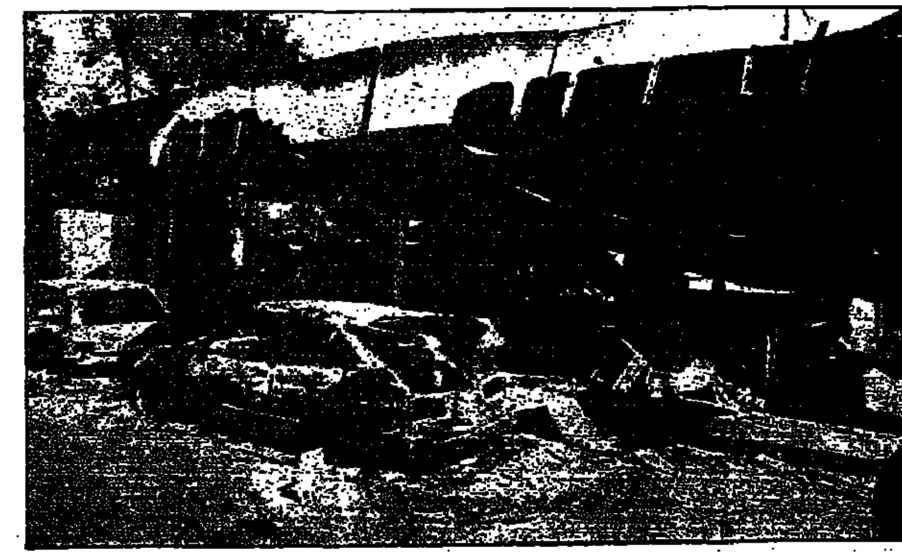
ان ماوقع فى البلاد فى الخامس والعشرين من هذا الشهر لن ينجو منه الاقتصاد المصرى مالم تبذل جهود جبارة فى مجال التخفيف من آثاره المدمرة ومن هذا المنطلق يجب البحث فى القيام باعمال جريئة يحس من خلالها الشعب أن تغييراً جذريا قد وقع فعلاً وفى مقدمة ذلك اختفاء بعض الوجوه التى مل الشعب رؤيتها وسماعها والقراءة لها وفقد ثقته فى اصحابها لفرط مااستعملوا كأدوات نفاق أو فى الاقل أدوات خلعت على نفسها انها قادرة على التهدئة ولفرط ماأحس الشعب بانهم اصبحوا غير مؤهلين لتولى ماأوكل اليهم

واذكر عاملاً آخر هو التناقض الذى احسه الشعب فى السنوات الأخيرة وجسدته له حقيقة واقعة البرامج التى تعطى للمشاهد صوراً ونماذج لحياة يستحيل على الشباب الوصول اليها فى ظل ظروف الاسعار الملتهبة وفى ظل أسلوب الحياة الذى يعيشه المجتمع .

ان تماسك الجبهة الداخلية وسط هذا الاحتدام أمر يحتمه علينا . كل جماعة بل وكل فرد أن يعمل على تحقيقه ولو كان فيه تضحية بمصلحة خاصة ذاتية تتضاءل امام مصلحة البلاد العليا .

وعلى كل فرد إذن ان يعيد النظر فى تصرفاته وسلوكه ازاء الوطن فى كافة النواحى : العامل فى مصنعه ، والموظف فى مكتبه ، والفلاح فى حقله ، والنائب فى موقعه النيابى ، ابتداء من مجلس القرية وصعوداً الى مجلس الشعب ومجلس الشورى ـ وعلى كل هؤلاء وغيرهم ان يراعوا الله فى الوطن الذى أعطاهم الكثير وأوصلهم الى ماهم فيه من مستويات .

د . صليب بطرس





كيف كانت البداية ؟ وكيف تطورت الاحداث .. ولماذا فرض حظر التجول ؟ وكيف تدخل الجيش لحماية الوطن والحفاظ على امن وسلامة المواطنين ؟

البداية ـ كانت ساعة مبكرة من صباح الثلاثاء الماضي .. قوات الأمن المركزي في معسكر « الهرم » تستعد لبداية يوم جديد .. وفجأة سرت شائعة بأنهم سوف يجندون لعام آخر وربما لعدة اعوام !

كيف بدأت جريمة ٢٥ فبراير؟

..وتدخل الجيش فحسم الموقف وأحبط الجريمة

كان بعضهم قد قضى ثلاثة اعوام هي فترة التجنيد وينتظر أياما قليلة حتى يخرج الى الحياة المدنية .. يمارس فيها حياته العادية ويحقق احلامه وامانيه في الزواج والأسرة والاستقرار ..

وسرت الشائعة كالهشيم .. وشعروا بأن آمالهم تتبخر .. وانتهز بعضهم الفرصة وأثار الحقد في النفوس .. ولوحوا لهم بالخروج من المعسكر ـ في شبه مظاهرة للاحتجاج .. لكن سرعان ما تحولت الى اعمال العنف .. فالسلاح في أيديهم والخوذات على رؤوسهم ، والعصي في حوزتهم .. تحولوا الى الفوغائية والفوضى يحطمون السيارات في الشوارع ، ويحرقون المنشآت السياحية ، ويهدمون المنازل ويعتدون على المحال التجارية .. ثم يقتحمون قسم شرطة الهرم ، ويحطمون محتوياته ، ويعتدون على افراده ..

وعلم اللــواء أحمــد رشــدي وزيــر الداخليــة السابــق بالأمــر .. فتوجــه اليهم ومعه د. عبد الحميد حسن محافظ الجيزة .. وبعض قيادات الشرطة ، حيث اجروا مع قياداتهم حوار ، مؤكدين ان ماسمعوه ماهو الامجرد شائعات مغرضة .. وانه لن تمد مدة خدمتهم سنة رابعة .. ولكن يبدو ان المسألة كانت قد تعدت مدة الخدمة ، وانه كان هناك من بدء هذه الاحداث لأهداف اخرى ..

فأثناء اجتماع الوزير ، كانت هناك سيارة تجوب منطقة الهرم ، وتعلن بالميكروفون تمرد جنود الامن المركزي وتطالب القوات الاخرى بالانضمام اليهم ، وتحرضهم على التخريب ..

وفشل الحوار بين الوزير وبين قيادة الامن المركزي في المعسكر ..

واندس المغرضون في صفوف هذه القوات واوهموهم بان مد خدمتهم هو قرار صحيح وطالبوهم بالانضمام الى المظاهرة !

واذاع راديو القاهرة ـ صباح الاربعاء ـ بيانا عاجلا حيث ... واكد ان تجديد مدة الخدمة لعام آخر هو محض اشاعة لا أساس لها من الصحة .. ودعا المواطنين الى الهدوء ..

ولكن المخربون تمادوا في عملياتهم .. وبدا واضحا ان هناك عناصر مشبوهة تحاول استغلال الموقف .. وقد يعرض ذلك ارواح المواطنين للخطر .. فأذيع بيان بحظر التجول ـ ابتداء من الساعة الواحدة حتى اشعار آخر ..

وانطلق الجميع في الشوارع ، الطلاب ، والعمال ، والموظفون ، وازدحمت الشوارع بالسيارات ـ فالكل يريد ان يلتزم بالوقت المحدد لحظر التجول .. ولكن الوقت يمضي والناس في الشوارع لم يصلوا بعد الى منازلهم .. والسيارات مكدسة لاتستطيع التحرك بسبب الضغط الشديد على شوارع القاهرة ..

واذاع السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بيانا آخر لمد فترة الحظر الى الساعة الرابعة ـ واكد للمواطنين انه ليس هناك ما يدعو الى الانزعاج من قرار حظر التجول ، لأنه مجرد اجراء وقائي للحفاظ على امن الوطن وسلامة المواطن ..

وقال وزير الاعلام ، انه قد جرت محاولات لتهدئة قوات الامن المركزي في معسكر الهرم .. غير ان بعض العناصر استمر في الخطأ رغم انه قد اذيع ان الاشاعة الخاصة بمد الخدمة الالزامية لا أساس لها من الصحة

وذكر الوزير ، ان العملية بدأت تتصاعد بالاعتداء على السيارات الخاصة وتهشيمها ، وبدأت عناصر الشغب تتحول الى ضرب المحال وتفجيرها واشعال الحرائق في فنادق الهرم ..

وامتدت الشائعة الى معسكرات الامن المركزي المجاورة في القاهرة ، والقليوبية ثم الى اسيوط ، وسوهاج ..

وفي مركز الامن المركزي بالدراسة .. قام بعض الجنود بالخروج من المعسكر والاتجاه الى منطقة الازهر وقامت القلة المنحرفة منها بتحطيم السيارات والمحال العامة ..

والغريب ان يد هذه القوات امتدت الى اعتراض سيارة دفن موتى كانت تحمل احدى الجثث لدفنها في مقابر الدراسة حيث اعتدوا على المشيعين الذين احتموا بالدخول الى مستشفى الحسين الجامعي ..

ثم امتدت ايادي التخريب الى منطقة مصر الجديدة حيث قام البعض من قوات الامن المركزي الموجودة في معسكرها بالتوجه الى منطقة المطار ، ثم الى مصر الجديدة ، واثاروا الذعر بين المواطنين ، وحرقوا السيارات الموجودة بالشوارع ، واعتدوا على المحال التجارية ..

وفي طره .. اقتحم عدد من جنود الامن المركزي سجن طره ، واطلاق سراح بعض المسجونين فيه ..

وفي اسيوط ، تحركت بعض قوات الامن المركزي لاحداث الشغب ، فأطلقوا بعض الاعيرة النارية في الهواء ، ثم اعتدوا على المواطنين مما أسفر عن وقوع بعض الاصابات ..

وامتد التخريب الى مستودع لتعبئة الأرز في اسيوط ، ومستودع آخر في سوهاج ..

وازاء هذه الاعمال الاجرامية التي تعصف بأمن المواطنين ، وتهدد سلامة الجبهة الداخلية .. وهي اساس كل استقرار اجتماعي واقتصادي ، كان من الضروري تكليف وحدات خاصة من القوات المسلحة بالسيطرة على المواقع التي تنطلق منها هذه الاعمال الاجرامية ، واتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بالسيطرة على الموقف ، وردع العناصر الاجرامية المخربة ..

وقد تم بالفعل ضبط عدد كبير من العناصر التي تزعمت الشغب والتخريب ، ومدبري هذه الاعمال الفوغائية ..

●●●

وبسبب هذه الاحداث .. اتخذت كافة الاجراءات للحفاظ على سلامة السياح الاجانب في مصر .. فقد تم نقل السياح الموجودين بمناطق الشغب الى فنادق قريبة في مواقع آمنة .. وضعت عليهم حراسة مشددة .. واعد وزير السياحة طائرات خاصة لنقلهم الى بلادهم ..

كذلك .. فقد ظلت حركة الملاحة الجوية في المطار تسير سيرها المعتاد .. وخلال فترة حظر التجول سمح للمسافرين بالتوجه الى المطار بابراز تذاكر سفرهم ، كما قام مدير المطار باعداد سيارات خاصة لنقل العائدين الى بيوتهم ..

●●●

واستنكر كل ابناء مصر هذه الجريمة التخريبية .. ورفضوا المحاولات التي تعرض أمن وسلامة الوطن للمخاطر ..

وكان عملا جليلا ان يلتزم المواطنون بالهدوء .. وبقرار حظر التجول مما ساعد على تجنب الوطن أخطارا كان يمكن ان تمتد لأماكن آخرى ..

٣ مـــلايين جنيـــه .. خسائر « هوليداي ان »

علمت « السياسي » .. أن الخسائر المبدئية لفندق « هوليداي ان » التي تجمعت عن أحداث الشغب الأخيرة .. تصل الى ٣ ملايين جنيه ..

كان قد تم تدمير البهو الرئيسي ، وتخريب الديكورات ، وحرق الأثاثات .. فضلا عن اشعال النيران في عدد من السيارات الموجودة أمام الفندق ، والاستيلاء على مصاغ وأموال بعض النزلاء .

القوات المسلحة تقضي على كارثة في الأزهر

تمكنت القوات المسلحة من التصدي بقوة لزحف العناصر المتمردة من بعض قوات الأمن المركزي بمعسكر الدراسة ، حيث كانت تنوي التوجه الى الأزهر ثم العتبة ..

وصرح مصدر مسئول بان القوات المسلحة وضعت حدا لوقوع كارثة حقيقية بسبب ازدحام المنطقتين بالسكان ..

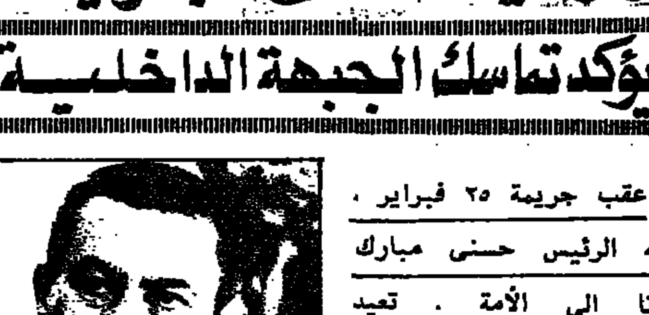
الهليوكبتر تتعقب فلول الهاربين

استخدمت الطائرات الهيلوكبتر ـ أثناء عمليات التخريب الأخيرة ـ في ارشاد قوات الشرطة والقوات المسلحة الى أماكن تواجد فلول الهاربين من قوات الأمن المركزي .

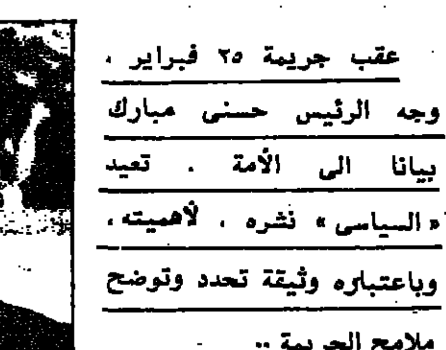
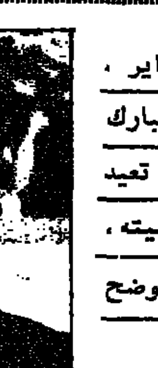
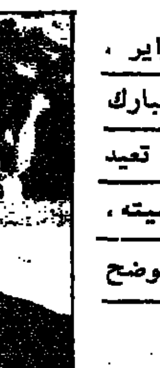
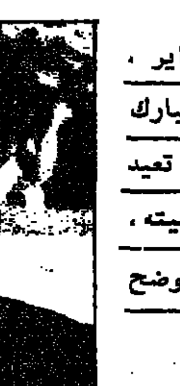
كما تعامل البعض منها مع مثيري الشغب خاصة قرب مطار القاهرة .

حملـــة دعائيـــة مصريـــة للتسويق السياحي

صرح الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية بأنه سوف تبدأ قريبا حملة دعائية وتسويقية للسياحة المصرية في الأسواق العالمية . ويشترك في هذه الحملة الاتحاد المصري للغرف السياحية والفندقية ، بالاضافة الى الفنادق العالمية التي لها نشاط في مصر .



مبارك يحدد ملامح الجريمة ويؤكد تماسك الجبهة الداخلية

عقب جريمة ٢٥ فبراير ، وجه الرئيس حسني مبارك بيانا الى الأمة . تعيد « السياسي » نشره ، لأهميته ، وباعتباره وثيقة تحدد وتوضح ملامح الجريمة ..

ايها الاخوة المواطنون

• في الوقت الذي تبذل فيه مصر كل جهدها وتعبئ كافة قواها من اجل البناء والتشييد في كل موقع ومواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة التي نمر بها دون اعباء جديدة على محدودي الدخل رغم النقص في مواردنا الاساسية ، قامت قلة منحرفة باعمال عنف وشغب وحرق وتدمير تعتبر طعنة غادرة لمسيرة هذا الشعب المكافح في سبيل قوته ومستقبله .

ففي ساعة مبكرة من مساء أمس الاول ، الثلاثاء ، ٢٥ فبراير سرت شائعات مغرضة لااساس لها من الصحة في اوساط المجندين الملحقين بمعسكر قوات امن الجيزة باول طريق مصر ـ الاسكندرية الصحراوي مفادها انه تقرر مد فترة التجنيد للافراد الملحقين بقوات الشرطة لمدة عام . وقد استغلت بعض العناصر المخربة تلك الشائعات الكاذبة لتحريض زملائهم الجنود في المعسكر واثارة مشاعرهم مما ادى الى خروج مجموعات كبيرة منهم الى الطريق العام تورطت في ارتكاب كثير من اعمال العنف والتدمير اسفرت عن اتلاف عدد كبير من السيارات واشعال النار في الفنادق والمنشآت السياحية الواقعة بالقرب من المعسكر المذكور .

وقد ادى هذا التصاعد والشائعات التي صاحبته الى امتداد الشغب الى بعض معسكرات الامن في المواقع المجاورة فانطلقت مجموعات منها مسلحة بالأسلحة النارية والعصي والتي كانت في حوزتها اثناء عودتها من مواقع خدمتها وانغمست في عملية التخريب والاتلاف ضد المحال العامة والمنشآت السياحية ووسائل النقل وقتلت واصابت بعض حراس الامن في هذه المؤسسات .

وفي الساعات الأولى من صباح امس شهدت بعض معسكرات الامن بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية واسيوط وسوهاج والاسماعيلية احداثا تخريبية مماثلة نجمت عنها اضرار بالغة جلر حصرها بثلاثة فنادق سياحية كبرى وتحطم عدد كبير من سيارات المواطنين وسيارات الاتوبيس وعربات النقل ووحدات المترو .

كما امتد التخريب الى مستودع لتعبئة الارز في اسيوط ومستودع آخر في سوهاج واقتحام سجن طرة واطلاق سراح بعض المسجونين فيه .

وازاء هذه الاعمال الاجرامية التي تعصف بامن الوطن والمواطنين وتهدد سلامة الجبهة الداخلية التي هي اساس كل استقرار اجتماعي واقتصادي والركيزة التي لاغنى عنها لنجاح مسيرة العمل الوطني كان من المتعين ان يفرض حظر التجول في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية وان تكلف وحدات خاصة من القوات المسلحة بالسيطرة على المواقع التي تنطلق منها هذه الاعمال الاجرامية واتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بالسيطرة على الموقف وردع العناصر الاجرامية المخربة وقد تم هذا بالفعل .

كما ضبط عدد كبير من العناصر التي تزعمت الشغب والتخريب الآثم . وباشرت النيابة العامة التحقيق معهم .

كما تم نقل السياح الاجانب الموجودين بمناطق الشغب الى فنادق قريبة في مواقع امنة وضعت عليها حراسة مشددة ولم تتعرض حياة اي منهم الى الخطر ،

الاخوة والاخوات الاعزاء .

ان الدولة لايمكن أن تتهاون مع مدبري هذه الاعمال وكل من تسول له نفسه التورط في خيانة الوطن وطعنه .

ولست اشك اننا جميعا ندرك ونحن نواجه هذا الموقف بثبات وعزيمة ان مثل هذه العمليات الاجرامية قد اشعلها وازكى نارها مناخ الاثارة الذي اسهمت بعض الدوائر غير المسئولة في افرازه دون اكتراث بمصلحة الوطن العليا وسلامة ابنائه ومؤسساته وسوف نتابع في الايام القليلة القادمة التحقيق في كافة الملابسات والظروف التي سبقت وقوع هذه الحوادث وادت الى انتشارها وتصاعدها على هذا النحو .

واود ان يطمئن كل مواطن ومواطنة الى ان مثل هذه الحوادث مهما بلغت حدتها لايمكن ان تفتح ثغرة في تماسك جبهتنا الداخلية لان وعي الجماهير قادر على سحق هذه الاعمال والتصدي لها بكل يقظة وشدة .

حمى الله مصر الحبيبة ووقى شعبها البطل شر الفتن والمكائد .

كلمة السياسي

الـــــدرس ..

ماحدث من بعض قوات الأمن المركزي ـ في الأيام الماضية ـ لايجب أن يمر دون بحث أو دراسة ، أن نكتفي بأن الأمر ليس سوى مجرد اشاعة ..

وحتى لو كان الأمر كذلك ، فإن الواجب كان يحتم على المسئولين ، التصدي لهذه الشائعة في حينها ، والا يتركونها حتى تستشري وتستفحل ، فتصيب سهامها الطائشة صدور الآمنين ، ويعم خرابها الجميع ..

اننا يجب أن ندرك ، أن ما وقع ليس نتيجة لحظة انفعال ، بل انه نتيجة تراكمات عديدة ، تغاضينا عنها ، وقللنا من خطورتها ، وشارك بعضنا فيها بحسن نية ، وسلامة قصد .

ونحن لانحاول أن ندين أحدا بالتقصير والأهمال ، أو سوء القصد أو الانحراف ، ولكننا نؤكد أن هناك أسبابا عامة ـ أشار اليها الرئيس في بيانه الأخير الى الشعب ـ ساعدت على خلق جو من الاثارة ، حيث قال : ان الفترة الماضية شهدت تجاوزات ، ومحاولات للاثارة دون النظر الى مصلحة الوطن العليا .. بل انه كان قد حذر من قبل : أن الديمقراطية ـ التي اتخذناها مسارا لنا ـ معرضة للتفويض من بعض محبي الاثارة ، وأنه لو حدث هذا لكانت النتيجة وخيمة على الجميع ..

واليوم نشهد نتيجة هذه الاثارة .. تعم الفوضى ، ويخرب الاقتصاد ، ويهدم البناء ، ويعرقل الانتاج ..

ففي كل بلاد الدنيا تخرج المظاهرات ، ولكنها تأخذ الطابع السلمي الذي لايهدم ولا يخرب .. وتعبر التظاهرات في هدوء عما تريد الشعوب التعبير عنه ، ادراكا بأن الأموال العامة جزء من الممتلكات الخاصة .. يجب الحفاظ عليها .. والدفاع وحمايتها .

ولكن أن ينفخ البعض منا ، في بوق الاثارة والتهييج لمجرد تحقيق هدف ما : أو محاولة اظهار بطولات وهمية .. دون النظر الى عواقب نتائجه ، فتلك هي الفوضى بكل أبعادها ..

أيضا أن نقف جامدين أمام كل مشكلة جماهيرية ، أو شائعة مغرضة ، لانسرع بالتصدي لها ، واظهار حقيقتها .. وجثها من جذورها .. فتلك هي اللا مبالاة بما يجري في مجتمعنا ..

ان الدروس التي يمكن أن نستخلصها من جراء ماحدث عديدة .. والمهم الا يمر هذا الحدث دون أن نعي العبر ، ونستوعب الدرس .. حتى يمكن أن نصل بالسفينة الى بر الأمان ..

السـولاء لمصـر صمـام الأمـان

فى محاولة للتأمل فى أبعاد الموقف الوطنى فى مواجهة أحداث الشغب والعنف الأخيرة نجد أن الولاء لمصر كان هو العامل الحاسم فى إنهاء المواجهة لصلحة مصر وشعبها العظيم .

من منطلق الولاء لمصر كان التحرك الفورى للحكومة الوطنية . وكان قرارها الحاسم بتدخل الجيش الوطنى لسحق مثيرى الشغب . ولإخماد نار الفتنة ، وبكل ثبات ورباطة جأش .

وبنفس القدر من الولاء لمصر كان أداء الإعلام ناجحا وعلى مستوى الموقف . وبالنغمة الصحيحة والمطلوبة فى التوقيت الملائم .

وبكل احساس بالولاء لمصر كانت صحوة الشعب فى مواجهة الفتنة . ووعى الجماهير فى مساندة موقف الحكومة الشرعية واجراءاتها الحاسمة ضد التخريب والمخربين .

وتعبيرا عن الولاء لمصر . والمصلحة القومية العليا عبرت المعارضة عن تأييدها لموقف الحكومة . واستنكارها وشجبها لأحداث الشغب والعنف .

وبهذا المغزى عبر الضمير الوطنى عن رفضه واستنكاره لأحداث الشغب والعنف . وعبر شعب مصر بكل قواه وفئاته عن لهفته لإخماد نار الفتنة . واستنكاره للتخريب . وادانته للمخربين لمحاولتهم الاجرامية للنيل من أمن مصر . ووحدتها الوطنية . بأيدى قلة منحرفة ومخربة من قوات الأمن المركزى . ممن فقدوا الاحساس بالأنتماء والولاء للوطن . فسمحوا لأنفسهم باستغلال شائعة كاذبة . لتوجيه طعنة غادرة لمسيرة شعب مصر ، متورطين بالتضليل والتآمر والسلوك الأجرامى . وبأكثر من صورة من صور العنف والتدمير والحرق للفنادق والسيارات والمنشآت الوطنية ، والممتلكات العامة والخاصة . وارتكاب جرائم القتل بالجملة للأبرياء من حراس الأمن فى عدد من المؤسسات .

والتقييم الوطنى لذلك كله هو تورط القلة المنحرفة والمخربة فى جريمة الخيانة ضد الوطن . والسقوط فى هاوية الفتنة والاثارة فى اطار المخططات المشبوهة والفتن والمؤامرات العديدة التى تحاك ضد مصر من أعداء مصر ، فى ظروف حرب حقيقيــة تخوضها الأمة فى مجال التنمية والبناء والتعمير ، واعادة بناء اقتصادنا الوطنى ، وتعبئة الجهود الوطنية للمشاركة فى سداد ديون مصر ، انطلاقا من مبدأ الاعتماد على الذات .

ومن هنا الوعى بمخططات القوى المعادية لمصر ، سبق أن حذرنا الرئيس

البقية ص ١١

سلامة أبو زيد



رفض الشعب أسلوب المعارضة خلال الأحداث الأخيرة

كتب محمد علام :

قال الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى « للسياسى » :

ـ أن جماهير الشعب ردت بايجابية على اسلوب المعارضة ازاء الأحداث الأخيرة ، حيث رفضت هذا الاسلوب واستنكرت صدوره ، واذا كانت التجربة الحزبية قد حققت الكثير ، فهذا يفرض علينا وجوب المحافظة عليها .

وقال الدكتور والى :

ـ أن المرحلة القادمة للحزب الوطنى امتداد للجهد الحزبى الطيب الذى تم فى المرحلة الماضية سواء على مستوى اللجان النوعية والامانات على المستوى المركزى أو على مستوى امانات الحزب بالمحافظات .

وقد تصدت مؤتمرات الحزب ونشاطه للعديد من قضايا العمل الوطنى ومشاكل الجماهير اليومية . وذلك باقتراح الحلول فى توصيات محددة ـ وقد أخذت طريقها الى السلطتين التنفيذية والتشريعية . كما أن المرحلة القادمة ستشهد تطورا فى العمل الحزبى فى هذا الاتجاه بعد أن استقرت الممارسة بين مختلف التشكيلات الحزبية فى اطار وحدة الحزب والعلاقة الوطنية بين الحزب وحكومته وجناحه التشريعى الممثل فى هيئته البرلمانية التى تضم نواب الحزب فى مجلس الشعب والشورى

وأحب أن أشير هنا الى أن الخطة القادمة واطارها . تأتى فى مقدمة القضايا التى تستأثر بالنصيب الأكبر من حركة الحزب فى المرحلة القادمة . لتأتى أهدافها معبرة عن رغبات جماهير الشعب المصرى الذى يمثل الحزب الوطنى اغلبيته .

وقال : ان قيادات الحزب الوطنى واعضائه يتفهمون جيدا فى حركتهم الحزبية : الاسباب والدوافع التى دعت الرئيس مبارك لمطالبة افراد الشعب المصرى جميعا ـ على اختلاف انتماءاتهم

ـ وخاصة فى الناحية الاقتصادية بزيادة الانتاج وتحقيق الاعتماد على الذات ـ مع الاهتمام بالجوانب السلوكية فى قضية الانتاج

مثال ذلك ـ تقوية الشعور بالانتماء ، والانضباط ، واحترام المال العام ، وغيرها من القضايا التى تساعد على زيادة الانتاج .

قضايا المؤتمر الرابع

●● « السياسى » : ما هى أهم القضايا التى ستطرح أمام المؤتمر العام الرابع للحزب ؟

قال د . والى : الخطة الخمسية الثانية ستكون الموضوع الرئيسى فى المؤتمر : باعتبارها منهجا علميا يحدد مسيرة العمل الوطنى فى خمس سنوات مما يتيح دراستها واعدادها والتعرف على العناصر الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للخطة ـ وهذا يفرض اتساع دائرة الحوار فى المؤتمر . ليشمل قضايا عديدة تتولى اللجان المختلفة بالمؤتمر بحثها واصدار التوجيهات بشأنها .

مؤتمرات المحافظـات

●● « السياسى » وماذا عن خطة الحزب فيما يتعلق بالمؤتمرات الحزبية بالمحافظات ؟

ـ ان اللقاءات التنظيمية والجماهيرية على مستوى امانات المحافظات مستمرة والاتصال بين الامانة العامة وامانات المحافظات قائم ومستمر لتبادل الرأى وتنسيق المواقف ومناقشة مشاكل الجماهير والتصدى بالحلول لها .

والاتصال بالمحافظات يعد سمة اساسية للعمل الحزبى ، دعما لوحدة الحزب فما يدور من اجتماعات فى الامانة العامة تطرح نتائجه على امانات المحافظات ـ كما ان التحرك الحزبى فى امانات المحافظات ـ وخاصة فى اتجاه حل مشاكل الجماهير ـ تحاط به الامانة العامة بشكل يكاد يكون يوميا علاوة على ما يقوم به الرئيس من زيارات مستمرة لمواقع الانتاج حتى مستوى القرى مما يعد دافعا قويا لحركة الحزب فى اتجاه زيادة وتنمية انتاجنا الوطنى فى مختلف المجالات باعتباره السبيل الوحيد لحل ما تعانيه من مشكلات ـ

المعارضـة ـ والأحداث الأخيرة

●● « السياسى » ماهو تقييمك لموقف احزاب المعارضة تجاه الاحداث الاخيرة

ـ قال الدكتور والى : التقييم هنا حق اصيل للشعب المصرى فالرأى العام هو الفيصل ـ

غير أن اسلوب الاثارة والتضخم والمغالطة لا يصمد طويلا امام وعى الشعب المصرى وحكمته ـ من ناحية أخرى . فأن سعة الصدر والموضوعية والحقائق وجدها اكتسبت احترام الرأى العام وتقديره ـ

●● « السياسى » : بعد عشر سنوات على قيام التجربة الحزبية ما هو تقييمكم لها ؟

قال د . والى : ان الفترة التى أخذت فيها مصر بالنظام الديمقراطى القائم على تعدد الأحزاب تعد قصيرة بالنسبة لقضية بهذا العمق والشمول ـ

الا أننى اعتقد انها حققت الكثير مما يفرض علينا الحفاظ على ما حققته من اثراء للعمل الوطنى ، والانطلاق الى مزيد من الممارسة الواعية لمصالح الشعب الحقيقية والاخلاص لها وحدها ـ

●● « السياسى » : كيف يستعد حزب الأغلبية لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى القادمة والمحليات ؟

قال د . يوسف ولى : ان استعداد الحزب للانتخابات القادمة لا ينفصل عن تحركه فى اتجاه حل المشاكل ونقل رغبات الجماهير وتبنى مطالبها واقتراح الحلول الموضوعية لوصولها الى حيز التنفيذ فى اطار من المصارحة والحوار المستمر مع قطاعات الرأى العام .

●● « السياسى » : هل سيعقد الحزب لقاءات مع الاحزاب العربية خلال الفترة القادمة ؟

ـ فى اعتقادى ان التقارب بين الدول العربية فى المرحلة القادمة سيكون على أساس ما تشهده كل منها من ديمقراطية بصرف النظر عن نظامها السياسى . وفى اطار المد الديمقراطى الذى تشهده دول العالم الثالث حاليا .

واللقاء مع التنظيمات السياسية بالدول العربية سيكون موضع ترحيب من الحزب الوطنى باستمرار .

شخصية برلمانية لامعة

ليلى حسن تقول:
العمل الحزبى فى حاجة إلى دفعة حقيقية من القطاع النسائى

قالت النائبة ليلى حسن (حزب وطنى) « للسياسى » :

ـ ان العمل البرلمانى بالنسبة للمرأة يحتاج الى جهد كبير فالعمل فى البرلمان ليس هو التعبير فقط عن آمال الناس ومشكلاتهم لكنه مرتبط اساسا بالصفة التشريعية .

والنائبة تحتاج الى دراسات مستمرة ـ وعلى النائبة ايضا أن يكون لديها وقت توزعه بين أعمال المجلس بأن تقرأ آخر التشريعات التى صدرت . وتطلع على الدساتير والقوانين الموجودة ـ

كذلك مطلوب منها اعداد موضوعات تتحدث فيها ـ وبالتالى يلزم أن تحضر لها وأن تكون لديها البيانات الكافية فيما يتعلق بالوزارات والمؤسسات ومراكز البحوث بالاضافة الى التلاحم مع الناس فى مواقع العمل والتجمعات الجماهيرية ولاشك أن هذه العملية تحتاج الى جهد ووقت غير عادى

« السياسى » : الى أى مدى وصلت مشاركة المرأة المصرية فى العمل الحزبى والسياسى ؟

قالت : فى الحقيقة ان العمل الحزبى فى حاجة الى دفعة ذاتية فى القطاع النسائى لأنه قد يحول دون ذلك فعلا ظروف المجتمع التى ينظر مثلا الى خروج المرأة فى أى وقت يعنى نظرة خاصة بالاضافة الى أن نسبة العمالة فى القطاع النسائى ازدادت ومن هنا يمكن الا تكون هناك امكانية الوقت للمشاركة فى العمل السياسى لكن تحاول خاصة بعد أن خرجت المرأة للعمل فى مختلف المستويات تدعيم الوعى السياسى لدى المرأة حتى تكون مشاركتها فى العمل الحزبى بقدر مشاركتها فى العمل الحياتى نفسه وذلك عن طريق تجمع نسائى يكتسب شرعية الوجود .

« السياسى » : قضية خروج المرأة للعمل وعودتها الى البيت مثار جدل الآن فى مصر ـ ما هو رأيك ؟

قالت : هناك أعمال فى حاجة الى جهد المرأة مثل التدريس ، والعمل الاجتماعى ـ واذا كان البيت يطلبها فأقول ان هذا يرجع الى المرأة ذاتها لانها هى التى تقرر ذلك

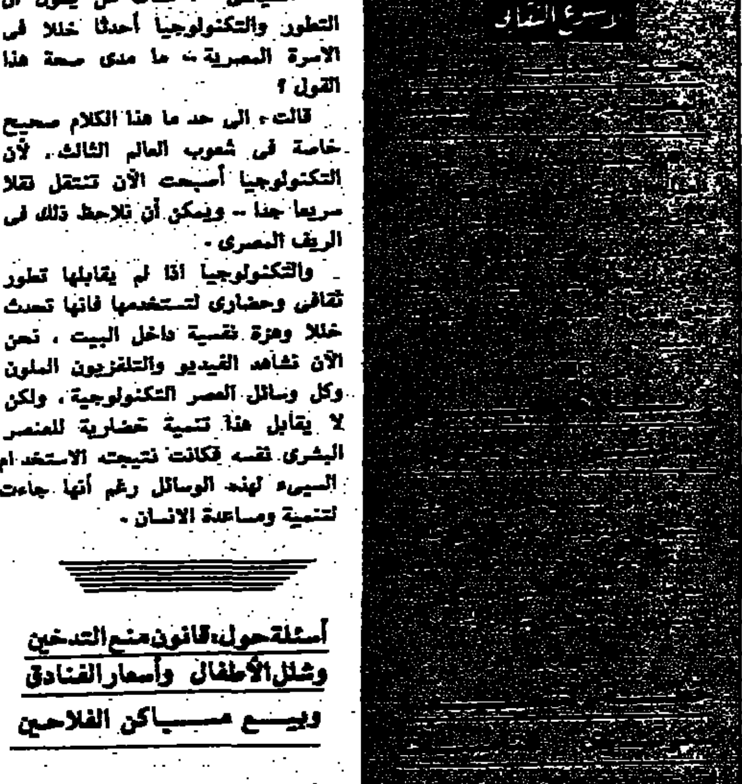
وليس ذلك من عوامل الضعف فى شخصية المرأة لأنها تعمل فى كل المواقع وقد أثبتت كفاءتها على المستوى المطلوب .

أما الدعوة الى عودة المرأة الى المنزل فاعتقد أنه احساس وسلوك شخصى ـ فالمرأة عندما تريد أن ترجع الى البيت لا يستطيع أن يمنعها أحد . ولكن اذا كانت قادرة على أحداث التوازن ـ فى نفس الوقت فان هذا ـ بالتأكيد وضع أفضل .

« السياسى » : هناك من يقول أن التطور والتكنولوجيا أحدثا خللا فى الاسرة المصرية ـ ما مدى صحة هذا القول ؟

قالت : الى حد ما هذا الكلام صحيح خاصة فى شعوب العالم الثالث . لأن التكنولوجيا أصبحت الآن تنتقل نقلا سريعا جدا ـ ويمكن أن نلاحظ ذلك فى الريف المصرى .

ـ والتكنولوجيا اذا لم يقابلها تطور ثقافى وحضارى لتستخدمها فانها تحدث خللا وهزة نفسية داخل البيت ، نحن الآن نشاهد الفيديو والتلفزيون الملون وكل وسائل العصر التكنولوجية ، ولكن لا يقابل هذا تنمية حضارية للعنصر البشرى نفسه فكانت نتيجته الاستخدام السيىء لهذه الوسائل رغم أنها جاءت لتنمية ومساعدة الانسان .



خسرت الشركة ـ والعمال يطالبـون بالمكافـأة

سوهاج ـ خالد الطيب :

تسببت الخسائر التى حققتها ـ لأول مرة منذ سنوات ـ مصنع تجفيف البصل بسوهاج ـ فى حرمان أكثر من ألفى عامل من مكافأة « الأربعة أشهر » التى كان يتم صرفها لكل منهم سنوياً .

قال المهندس « أحمد السيد الوليلى » رئيس اللجنة النقابية بالمصنع ان السبب فى تحقيق هذه الخسائر ـ يرجع الى اعتماد شركة تجفيف المنتجات الزراعية ـ بمصانعها الخمسة ـ على محصولى « البصل والثوم » اللذين يتم تسويقهما تعاونيا ـ مما يؤثر على حجم الكميات التى تحصل عليها الشركة ، وبالتالى فان المصانع الخمسة لايتاح لها العمل بطاقتها الانتاجية الكاملة ـ

أضاف رئيس اللجنة النقابية : ان الشركة حققت أرباحاً قيمتها ٣٦٥ الف جنيه ـ فى الفترة من أول يوليو الى اخر ديسمبر ١٩٨٥ ـ حينما توافرت لها الكميات الكافية من البصل والثوم ـ وقد استطاع العمال ـ بالاضافة الى ذلك ـ توفير ١٢ مليون دولار ـ عندما قاموا بتجديد مصانع الاسكندرية والبحيرة والمنيا ـ بخامات محلية بدلا من استيرادها من الخارج ـ

ويطالب عمال الشركة ـ وزيرى الاقتصاد والقوى العاملة ـ بصرف مكافأتهم ـ

أسئلة حول: قانون منع التدخين وشلل الأطفال وأسعار الفنادق وبيـع مسـاكن الفلاحين

تقدم النواب : سعد امين عز الدين وعلى الزغبى وسعيد جمعة المراغى باسئلة الى وزراء الزراعة والداخلية والصناعة والسياحة والصحة حول :

● حقيقة ماتشر عن هدم منشآت سياحية وثقافية بطريق مصر ـ اسكندرية الصحراوى .

● وقيام شركة كوم امبو لاستصلاح الاراضى ببيع مساكن الفلاحين .

● وخطة وزارة السياحة لتنشيط حركة السياحة .

● وخطة وزارة الصحة للقضاء على مرض شلل الاطفال

● وأثر رفع اسعار الفنادق على السياحة

● وأسباب تدهور الظروف الاقتصادية فى شركة امكو .

● وأسباب عدم تطبيق قانون منع التدخين فى الاماكن العامة .

بقلم النوري وحش

مناقشة سياسة المدن الجديدة

قررت لجنة الاسكان عقد عدة اجتماعات لمناقشة سياسة المدن الجديدة ومشروعات الاسكان بين التمليك والتاجير ودور القطاع التعاونى والخاص فى المجتمعات الجديدة .

اتفاقية الذهب لصالح مصر

صرح د . فاروق جرانة رئيس لجنة الصناعة ، بان اتفاقية البحث عن الذهب واستغلاله فى منطقتى البرامية والسد بالصحراء الشرقية تحقق معانى لمصر .

١٠٨ ألف فدان توزع على ٢١ ألف أسرة

تناقش لجنة الزراعة والرى الاتفاقية المعقودة بين مصر والامم المتحدة والخاصة بتقديم مساعدات برنامج الغذاء العالمى للتوطيد اراضى الاستزراع الجديدة وقد اتفق على توزيع ١٠٨,٥٨٥ فدانا من الاراضى المستزرعة على ٢١٧ ـ اسرة بواقع ٥ افدنة للاسرة .

مواصلة مناقشة مشروع نزع ملكية العقارات

صرح حنا ناروز وكيل لجنة الشئون التشريعية والدستورية بان اللجنة تواصل مناقشتها لمشروع الحكومة الخاص بنزع ملكية العقارات للمنفعة أو التحسين .

الشركة الوطنية للطيران قطاع عام

اعلن النائب توفيق اسماعيل وزير السياحة والطيران السابق بان مشروع الهيئة الوطنية للطيران يعتبر الهيئة قطاع عام .

الشعب يرفض الأعمال الإجرامية
ويؤكد تماسكه فى مواجهة التخريب

مالذى جرى ـ وكيف حدث ؟
كيف تلد هذه اللحظة « الطائشة » كل هذا الهرم من الاخطاء ؟
وكيف تمتد قلة منحرفة لتنتمى الى مصر ـ لكى تهدم وتخرب . وتشيع الفوضى والاضطراب ؟
وضد من تخرج هذه القلة لاشاعة الذعر فى هذا البلد الامن الذى يعيش ديمقراطية لم تشهدها دولة فى المنطقة ؟
هل عجزت القنوات الشرعية لاسترداد الحق من كل صاحب حق ؟





د. فؤاد ابو زغلة

محمد العقيلي

ام انها رغبة التدمير الشريرة ؟

ان الشعب بجميع طوائفه يستنكر هذه الاعمال الاجرامية ويشجب كل محاولات المساس باستقرار مصر . وامنها

● قال المهندس فؤاد ابو زغلة (رئيس لجنة الصناعة بالحزب الوطنى) انها صورة محزنة : وتخريب ضد الوطن ـ واوضاع غير مفهومة ضد مصلحة المواطنين ـ

فرجال الامن . كان مفروضا ان يحافظوا على امن الوطن . فاذا بهم يعتدون ويخربون ويحرقون ـ

والشعب لا يمكن ان يقبل ذلك ـ لانه يحافظ على ما انجزته اياديه ـ

● وقالت انصاف الشرقاوى (مدرسة بشبرا) هذا التخريب لابد ان يواجه بالحسم والحزم ـ فهؤلاء المخربون تسببوا فى اشاعة الذعر بين الطالبات لقد حاولنا تهدئة نفوس طالبات المدرسة ـ ولكن الحدث كان فوق كل طاقات اعصابنا ـ

● ويقول مصطفى منجى (وكيل لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب) نحن نرفض ماحدث . ونشجبه تماما ـ فالعنف مرفوض . والتخريب مرفوض ـ

ولا نتصور فى ظل الظروف الحالية ـ ان يلجا احد الى التخريب . والى الشغب ـ لان الاستقرار مطلوب ـ

والمنشآت السياحية التى انفق عليها الملايين لتعود بالخير على مصر ـ كيف تحرق ـ وكيف تدمر ـ ان هناك ـ ولاشك ـ يدا خفية هى التى دفعت هؤلاء الى مثل هذه الاعمال المؤسفة ـ فلا يمكن ان تفرض سنة اضافية لمد خدمة المجندين بالشرطة الا بقانون من السلطة التشريعية . وبعد دراسة مستفيضة . فكيف صدق هؤلاء المخربون الشائعة ـ لابد أن تتضح الصورة ـ وأن يكشف عمن وراء ترويج مثل هذه الشائعة ـ

● ويقول سليمان عبد العال (عامل مخبز بالمعادى) نحن شعب صبور نتحمل كل شئ ـ فقد تحملنا حروبا كثيرة من اجل تحقيق اهداف هذا الشعب ـ تحملنا الحرمان ـ فى بعض الاوقات ـ لمصلحة الوطن ـ فلماذا لا يتحمل جنود الامن المركزى بعض الوقت للتاكد من حقيقة الشائعة ؟

ان الانفعال . يدمر كل شئ ـ وهذا ما نرفضه جميعا ـ

● وقال محمد العقيلى (نائب رئيس الاتحاد العام لعمال مصر) : هذه عملية اجرامية ـ فنحن نحتاج الى كل قرش نبنى به بلدنا بدلا من اموال هؤلاء المخربين ـ كم من الخسائر سببوها لمصر ، وكم من الجهد سيبذل لاعادة بناء ما خرب ـ

نحن نتبرع من اجل سداد ديون مصر . من اجل بنائها ـ ولسنا على استعداد لتقبل مثل هذه الاعمال الطائشة فى هذا الوقت ـ

● وقالت ريهام محمود (طالبة) : ان ما حدث ـ من بعض عناصر غير مسئولة يضر اساسا بلدنا ـ وقد كان المفروض ان يتاكدوا اولا من الشائعة ومدى صدقها ـ ثم بعد ذلك يتوجهوا الى المسئولين بشكواهم لبحثها ـ

ولكن أن تقدم قلة منحرفة على هذا الفعل الاثم ـ فهذا ما نرفضه تماما . لانه يضر ـ لا بالوطن فحسب ـ ولكن بكل مواطن يعمل من أجل بلده ـ

● وقالت داليا صلاح الدين (كلية التجارة) : مع الاسف . فان هؤلاء المشاغبين ينتمون الى فئة وظيفتها الاساسية هى حفظ الأمن والامان للوطن والمواطن ـ وفى الوقت الذى نتكاتف فيه جميعا من اجل التنمية ببلادنا ـ وزيادة دخل مصر من السياحة ـ نجد ان مثل هؤلاء يخربون مرافق السياحة ـ التى نبنى عليها الكثير من الامال فى زيادة الدخل القومى بعد نقص الموارد السيادية الاخرى .

ان ما حدث يعتبر تخريبا للاقتصاد القومى . حيث ان هذه الجريمة ستؤثر على قدوم السائحين الى مصر فى فترة تعتبر ذروة الموسم السياحى ـ

● وقالت امانى عزو (طالبة باداب القاهرة) : ان الطرق لحل المشاكل كثيرة ومتعددة وكان يجب على قوات الامن المركزى اللجوء اليها ـ ولكن اى شئ يمكن ان يجنى من الخراب والدمار الذى يضر باقتصادنا وبسمعة مصر ؟

وكم من الوقت يستلزم اعادة ما خربه المجرمون ؟ وكم من الاموال ستنفق ؟

اننا نطالب بالضرب بشدة على كل من أنحرف عن الطريق الصحيح ـ

● وقالت حنان حسن (ربة منزل) : ان مصر تمر بمرحلة شديدة الحساسية ـ ويجب ان يعرف كل فرد منا ابعاد المشاكل التى تمر بها مصر ، وان يكون له دور فى حل هذه المشاكل ـ وان نتضامن جميعا حتى نقضى على الاضرار التى اصابت مصر بسبب اشاعة كاذبة ـ احدثت خللا فى سير الحياة العادية . وسببت الذعر للمواطنين الامنين ـ

لقد كانت الامهات والاباء يبحثون عن اطفالهم فى الشوارع وكان الاطفال يبكون من الخوف والذعر .

● وقالت أمل سعود (ربة منزل) : نحن لا ننكر ان لكل فرد مطالبه ورغباته . ولكن لابد ان تكون هذه المطالب معقولة ، وقائمة على اساس من الصحة ـ وأن يكون الاسلوب لتحقيق هذه المطالب بعيدا عن ارتكاب اعمال العنف حتى لايضار احد .

كذلك . لابد ان يكون كل منا على درجة من الوعى والمسئولية . وخاصة وان وطننا يعانى [illegible] الكثير من المشكلات التى يحاول القضاء عليها ـ

ومن هنا . لايجب ان نزيد من هذه الاعباء والمشاكل ونضع الصعاب فى طريقنا ـ فمصر هى بلدنا . وخيرها يعم كل فرد منا ـ وخرابها ـ لا قدر الله ـ يصيبنا ايضا

● وقال المهندس محمد هانى . كيف يتجرا انسان ان يهدم بنفسه ما بناه بيده ؟ كم طاوعت هؤلاء المشاغبون والعابثون نفوسهم بتقويض الامن وهم الحارسون عليه ـ وبان يتذمروا بسبب اشاعة كاذبة لم تكن صادرة الا من اناس هدفهم الاول هو تخريب هذا البلد الأمن . الذى يبذل كل فرد فيه اقصى ما عنده فى سبيل بناء هذا الوطن ـ

ثم ـ كيف نحارب بعضنا بعضا ـ ونهدم بانفسنا ما بنينا ؟

ويجب ردا على هؤلاء المخربين بالضرب على يدهم بكل الحزم والشدة ـ

● وقال الدكتور احمد الصفتى (استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة) هذه الاحداث نتيجة لتصور بعض الفئات ان الضغوط على الحكومة يمكن ان تاتى بنتيجة فى صالحهم ولو على حساب الاخرين وعدم قبولهم . لتحمل أية مسئولية تجاه المصالح القومية . واذا كانت الحكومة فى الفترة الاخيرة قد استجابت لصالح الصيادلة وبعض فئات القطاع الخاص فان ذلك لايعنى انها قد راعت هذه المصالح على حساب فئات الشعب . ولتجنب مثل هذه الاحداث يجب ان تصدر الحكومة القرارات الواضحة التى لارجعة فيها ولاتترك بعض الفئات نهبا للشائعات وان تترك فى النفوس انطباعا بأن القرارات للصالح القومى وان اثرت على بعض الفئات لوقت محدود فان الاعتبار القومى يجعلنا نتحمل لفترة مؤقتة

● وقال ابراهيم على الطيب (صاحب محل بقالة) : لا أوافق على هذه الاعمال الشاذة وغير المسئولة من قلة لا تعرف مسئوليتها تجاه الدولة ولا تعرف مسئوليتها تجاه انفسها وهذه الاحداث [illegible] الدولة امنيا واقتصاديا [illegible] وما حدث فى رأى وصمة عار فى جبين الذين قاموا به ـ

● وقال ايمان احمد شاكر (مدير احدى المحلات الفنائى) : هذه الأعمال الاجرامية لا يمكن أن يوافق عليها احد من المواطنين وهو بالتأكيد حدث نتيجة وجود عناصر مخربة داخل صفوف الامن المركزى ـ لقد وصل الاجرام بهذه الفئة الاجرامية الى حد اطلاق سراح المسجونين بسجن طرة مما أدى الى عمليات ارهاب للمواطنين على طول طريق حلوان القاهرة مما جعلنا نأوى فى بيوتنا ونتأهب لأى عمليات تخريب .

● وقال الدكتور امير احمد عبد الحليم شاكر : لابد أن تواجه الحكومة هذه التطورات الخطيرة بكل حسم وحزم أن هذه التطورات تأثيرها سيىء على اقتصاديات الوطن .

● وقال المحامى خليل محمد على : من يتحمل وقف عملية الانتاج فى مثل هذه الظروف الاقتصادية التى يمر بها الوطن ؟ ـ اننى استطيع ان اقول أن خلف هذه الاحداث السيئة قله مخربة ـ

● وقالت انعام الريدى (من هيئة تدريس الأزهر) :

منذ يومين ونحن نعيش فى قلق خوفا على ابنائنا من هؤلاء المخربين الذين حطموا كل شىء قابلهم فى طريقهم لقد كان المواطنون يهربون من هؤلاء الذين كانوا يقومون بافعال اجرامية من الوطن وضد استقراره .

● وقال الدكتور مدحت عبد الحليم ابو شميشع (صيدلى) : أن الذى جرى بالتأكيد تصرف غير مسئول اطلاقا ويستنكره الشعب اجمع من كل الطبقات فهو يعطل الانتاج ويهز حالة الاستقرار ويسىء الى سمعة الوطن ـ ولم يحدث فى تاريخ الوطن أن يصدق البعض مجرد اشاعة وليتصرفون بطريقة اجرامية على اساسها كان من الواجب أن يتأكدوا من صدق القرار واذا كان هناك اعتراض فبالاسلوب المتعارف عليه فى الوحدات والغريب أنه لا يمكن أن يصدر قرار مثل هذا الذى اشاعوه الا بعد ان يقره مجلس الوزراء ومجلس الشعب ـ والأن الكل مطالب بأن يعيد إصلاح ما جره وأن يشترك الجميع فى عملية البناء بجدية لتعويض هذه الخسائر التى نتجت عن هذا التصرف الأهوج .

● وقال فتحى ابراهيم حسن (مزارع بالجيزة) : لقد كنت مجندا بالامن المركزى ولم يحدث اطلاقاً تصرف مثل هذا التصرف الاحمق أن الشرطة والامن المركزى واجبهما الاساسى حفظ النظام والامن وليس الشغب وتنظيم المظاهرات وتخريب الاقتصاد فكل هذه الاعمال تؤثر سلبا على عملية التنمية الاقتصادية وعلى الانتاج فى الوقت الذى نحن فيه فى اشد الحاجة الى كل مليم











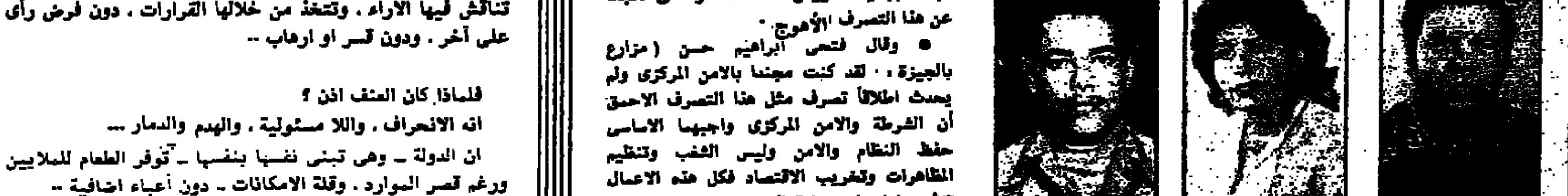








امانى عزو — م . محمد هانى — داليا صلاح الدين — فتحى ابراهيم حسن



جميع الأحزاب تدين أعمال التخريب والعنف





د . محمد عبد اللاه — محمد عبد الشافى — يس سراج الدين — محمد حلمى مراد

تحدث قادة الاحزاب حول تقييمهم للاحداث الاخيرة وقدموا اقتراحاتهم لتجاوزها .

رأى الحزب الوطنى

● قال الدكتور محمد عبد اللا (حزب وطنى) :

ـ ان الاحداث المؤسفة والمؤلمة التى وقعت فى الاسبوع الماضى ـ بالرغم من خطورتها ـ لم تمس سلامة الجبهة الداخلية ، والدليل على ذلك انه لم يحدث أى تعاطف مع القلة المخربة التى اتخذت من العنف اسلوبا ومن التخريب هدفا ـ ومعنى ذلك أن وعى الجبهة الداخلية مازال بعيدا على كل حدث سلبى ، غير أن ما حدث يسىء الى مصر ويسىء الى التنمية فى مصر ويؤثر على موارد مصر فى وقت نعلم فيه جميعا أن هناك انخفاضا فى مواردنا بسبب ظروف خارجة عن ارادتنا

ولكن علينا ونحن ننظر الى المستقبل ـ أن نشعر أن كل هذه الأحداث لا يجب أن تمر على أنها مجرد أحداث عابرة ، ولكن يجب أن نجعل الظروف والملابسات التى أدت الى قيامها قيد الدراسة والبحث وأن يحاسب كل مخطىء بمنتهى الحزم ، والأهم من ذلك أن ننظر الى المستقبل فالاستقرار هو المظلة التى تحمى الديمقراطية ومن هنا يجب أن نلتف جميعا للعمل على استقرار مصر وأن نشارك بكافة الجهود لمواجهة تحديات التنمية ، وأن نركز على أن الشعب يرفض العنف والتخريب كأسلوب تحت أى ظرف وتحت أى مسمى .

● وقال الدكتور عبد الرحيم بيومى (الحزب الوطنى) : أن الاحداث الاخيرة كانت نتيجة اشاعات مغرضة تهدف الى اشاعة الفوضى والخراب وهذا يدعونا الى التصدى للشائعات بكل حزم وقوة ويجب أن نطوقها قبل أن تستشرى بين الناس لاننا نعلم جميعا أن هناك عناصر تخريبية هدفها الأول والأخير هو اثارة الفوضى واحداث الدمار

ولابد من ردع كل من يحرض أو يثير مشاعر الناس بأى تصرفات كما يجب أن نفتح الحوار مع المعارضة .

.. وحزب الوفد

● وقال يسين سراج الدين (حزب الوفد) : يجب أن تعلن جميع الأحزاب بكل صراحة ووضوح أن أمن مصر وسلامتها فوق كل اعتبار ، بغض النظر عن ايديولوجية هذه الاحزاب وأنه مهما عارضت احزاب المعارضة فى مواقف الاصلاح الداخلى أو حتى بالنسبة لبعض أوجه السياسة الخارجية ، فانها لا تقبل اطلاقا المساس لا بأمن الوطن الداخلى ، ولا بالوحدة الوطنية ولا بضرب الاقتصاد المصرى .

.. وحزب العمل

● وقال الدكتور محمد حلمى مراد (الأمين العام لحزب العمل) :

كيف يحدث هذا الذى حدث من جنود الأمن المركزى . وهم حراس الأمن الداخلى وينقلبون الى التخريب والتدمير .. هذه ظاهرة مثيرة وتدعو للتساؤل عن الأسباب التى أدت الى قلب دورهم الذى كان محددا فى منع الشغب والتذمر ويصبحون هم مصدر الشغب ، وأداة التدمير

وقال : إن ما قيل عن وجود اشاعة تنتشر فى وقت واحد وفى معظم معسكرات الأمن المركزى هو وضع غير طبيعى ، ولا يمكن أن يحدث هذا ما لم يكن هناك عناصر معينة وراء ذلك .

.. وحزب الأحرار

● وقال محمد عبد الشافى (حزب الأحرار) : إن ما جرى هو الأول من نوعه فى تاريخ مصر ، ويجب أن نتفق جميعا على أنه لم يمس سلامة الجبهة الداخلية ، وسلامة واستقرار الوطن والحمد لله ـ لم تصل جبهتنا الداخلية على ضوء هذه الأحداث الى مرحلة الخطر وهذا ناتج عن الوعى الشعبى المتأصل داخل المواطنين ، ولكن المهم الآن ألا نسمح بتكرار هذا الحادث أو أى حادث يمكن أن يعوق الاستقرار .

.. وحزب التجمع

● وأوضح الدكتور رفعت السعيد (أمين اللجنة المركزية بحزب التجمع) موقف حزبه ـ قائلا : ان حزب التجمع يعلن ادانته لأعمال الشغب والتخريب وتدمير المنشآت ويعتبرها ضارة بمصالح الوطن وبالشعب وبالتجربة الديمقراطية

ويؤكد الحزب بهذه المناسبة أن تطوير التجربة الديمقراطية وفتح قنوات التعبير الحر وتحقيق أوسع مشاركة ممكنة فى تقرير السياسات العامة هى السبيل لتلافى مثل هذه الأحداث

.. وحزب الأمة

● وقال أحمد الصباحى رئيس حزب الأمة : ان الاحداث الاخيرة ليست فى صالح الوطن والذى يجب أن نعمل جميعا الى رفعته وتقدمه بعيدا عن الاثارة والفوضى . ويجب أن نتعامل مع مثل هذه الاحداث بحزم شديد حتى لا تتكرر . ثم ان هناك قنوات شرعية مفتوحة لكل من يريد أن يتقدم بمطالب .

لحساب من ترتكب هذه الجرائم ؟

الاعتداء على المال العام جريمة يعاقب عليها القانون واليوم الاعتداء على المال العام خيانة عظمى لأننا نعانى من ضائقة اقتصادية خانقة ونسعى جادين للخروج منها . من هذا المنطلق نتعامل مع هؤلاء الخارجين على القانون الذين قاموا بالتخريب والشغب وجو الديمقراطية سائد والحرية مكفولة للجميع هدموا الفنادق ودمروا المنازل واحرقوا السيارات وعاثوا في البلاد فسادا فلمصلحة من ترتكب هذه الجرائم في حق الوطن والمواطنين وفي حق مصر التى نحيا بها ونتفانى في سبيل الذود عن حياضها ؟

بالقطع ان كل ما حدث ليس في مصلحة مصر مصر واحة الديمقراطية والاستقرار بسيادة القانون بين ربوعها وانطلاق كل طاقات ابنائها للبناء والتعمير وصنع المعجزات حتى تبقى رايتها مرفوعة عزيزة قوية مهيبة الجانب بين سائر الأمم فاذا كان ما قامت به هذه القلة من ابناء شعبنا الأبى بناء على تحريض من أحد فتصديق هذه القلة لهذا التحريض جريمة واذا كانوا مدفوعين بوحى منهم ـ وهذا ما لا يمكن أن يكون ـ فالجريمة اكبر تصل الى حد الخيانة العظمى ويجب محاكمتهم على هذا الاساس . فكما قال الرئيس مبارك . ان حدوث ما حدث في الوقت الذى تبذل فيه مصر كل جهدها وتعبىء كافة قواها من أجل البناء والتشييد في كل موقع ومواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة التى نمر بها دون اعباء جديدة على محدودى الدخل رغم النقص في مواردنا الاساسية فان ما قامت به هذه القلة المنحرفة من اعمال عنف وشغب وحرق وتدمير يعتبر طعنة غادرة لمسيرة هذا الشعب المكافح في سبيل قوته ومستقبله .

وعلى أية حال فرب ضارة نافعة فقد استطعنا شعبا وحكومة ان نحبط المؤامرة التى كانت تستهدف هز استقرارنا وتعجيز اقتصادنا وتدمير منجزاتنا ومنشآتنا . لنركع للمتآمرين نأتمر بأمرهم مفرطين في ديمقراطيتنا التى حصلنا عليها بجهدنا وعرقنا والحرية التى ناضلنا في سبيلها عشرات السنين قابلين أن نعيش في ظل نظام ديكتاتورى يكبت الأنفاس ويعد الحركات او تحت حكم شمولى يهدر حقوق الانسان ويهدر حريته وآدميته وما دمنا أننا أحبطنا المؤامرة وعادت الأمور الى مجاريها وساد الهدوء والاستقرار فينبغى ان نتعلم الدرس ولا نقع في المحظور مرة أخرى فكم كلفنا هذا المحظور كلفنا حريتنا فقد عشنا اياما لا نتحرك في ظل حظر تجول مرير بسبب قلة مارقة منحرفة وتوقف انتاجنا اياما وخسرنا ملايين الجنيهات نحن في أمس الحاجة اليها لرفع المعاناة عن غالبية شعبنا المكافح او لنجدة اقتصادنا او لتسديد ديوننا يجب ألا تمر هذه الأزمة دون أن نتعلم الدرس ونستفاد منها فلا نستمع لمحرض ولا نصدق اشاعة مغرضة فمصانعنا ينبغى ان تستمر دائرة دون توقف وانتاجنا يجب ان يصل الى اقصى طاقاته واذا كان لنا ما نطالب به فمؤسساتنا الدستورية موجودة وقنواتها مفتوحة واذانها صاغية ولا ندخر جهدنا حتى تلبى هذه المطالب فمصرنا لا تحتمل اى نكسة . ولاتحتمل اى اضطراب وهى التى استمرت مثلا على الاستقلال والحرية والديمقراطية فلنتعاهد شعبا وحكومة على ان نفنى في سبيل ان يتدعم هذا الاستقرار . وتنتشر الحرية . والديمقراطية فنحن الشعب المستفيد الوحيد فلأول مرة منذ وقت طويل أصبح الشعب هو السيد وهو مصدر السلطات جميعا وهذا انجاز لا يعادله انجاز اخر .

لطفى عبد القادر



ماذا يهدفون ؟

نحن لاندرى أى هدف كانوا يسعون لتحقيقه ؟ واية مصالح كانوا يريدون ـ من وراء فعلتهم الشنعاء ـ قضاءها ؟

فهم حراس هذا البلد ، والساهرون على أمنه . والمحافظون على سلامته ـ ثم . يتحولون فجأة الى مخربين وهدامين يطعنون الشعب فى ظهره ـ ويقوضون مابناه . ويحرمون بلدهم من كل نمو أو تقدم ـ

يجرون بلا هدف ـ يطلقون الرصاص . ويشعلون الحرائق . فيصيبون المواطنين بالذعر والخوف . ويقع البعض اما قتلى او جرحى دون ذنب او جريرة ـ

امتد التخريب ـ غير المسئول ـ الى مصادر دخلنا ـ ومستودعات غذائنا . الى المنشآت السياحية التى نعقد عليها الآمال للخروج من أزمتنا الاقتصادية ـ الى بعض المصانع التى نعتمد عليها فى تصدير جزء من منتجاتنا ـ الى المستودعات التى نؤمن بها غذاءنا ـ

كل هذا بسبب اشاعة مغرضة ، كان من الممكن ان يتحققوا من حقيقتها ـ وان يرفعوا مطالبهم عن طريق مؤسساتنا السياسية ـ فنحن ـ والحمد لله ـ دولة اتخذت من الديمقراطية سبيلا ـ تناقش فيها الآراء ، وتتخذ من خلالها القرارات ، دون فرض رأى على آخر ، ودون قسر او ارهاب ـ

فلماذا كان العنف اذن ؟

انه الانحراف ، واللا مسئولية ، والهدم والدمار ...

ان الدولة ـ وهى تبنى نفسها بنفسها ـ توفر الطعام للملايين ورغم قصر الموارد . وقلة الامكانات ـ دون أعباء اضافية ـ

ولهذا ـ فهى لايمكن ان تتهاون فى حق نفسها ـ وفى حق كل مواطن زرع الخوف قلبه ، وملأ الرعب فمه بالمرارة . بسبب أعمال طائشة لاهدف من ورائها ـ

فمصر هى بلدنا . وتماسكنا هو سبيلنا . وبناؤها هو غايتنا . ورخاؤها هو سبيلنا ـ

وبالوعى واليقظة ـ نكون قادرين على سحق كل تآمر . والتصدى لكل تخريب . والقضاء على كل منحرف ـ

محمد أمين



المخطط .. والمفاجأة !

من المؤكد ، فان الغالبية العظمى من جنود الامن المركزى قد غرر بهم !

وان القلة التى تزعمت التمرد والفوضى لم تكن لتقدم على ارتكاب هذه الجرائم ، وقيادة عمليات التخريب في اكثر من مكان وفي آن واحد ـ الا بتخطيط غادر ينبغى كشفه وتعرية امره امام الشعب !

فتدمير المنشآت ليس تعبيراً عن رأى بل هو فوضى !

وتدمير الفنادق وتقويضها ليس لالغاء مشروع او دراسة او فكرة او اقتراح بل هو تخريب مقصود به نشر الفوضى والدمار وعدم الاستقرار !

وحرق مساكن المواطنين وممتلكاتهم وسياراتهم ليس انعكاساً لغضب ، بل هو ارهاب موجه ضد الاستقرار والتصعيد الديمقراطى !

ومهما تكن الشكوى من أى موضوع ـ فلا يمكن أن يصل الامر الى هذا الحد الغريب من القتل والتدمير والتخريب والارهاب ومحاولة ازهاق روح التجربة السياسية المصرية !

ومع ذلك ـ

فاننا نطالب بسؤال الذين حاولوا فرض مشروع مد الخدمة ـ فلا يمكن لانسان أن يقتنع أن امر مد الخدمة كان مجرد اشاعة عابرة !

كذلك فان ملابسات وظروف العمل داخل معسكرات الامن . ينبغى اعادة دراستها ـ في اطار عادل وانسانى !

فاروق ابو العلا



أموال المسلمين ودمهم .. وأعراضهم : حرمات

الاسلام وان كان قد اعطى الحرية للمسلمين ليعبروا عن وجهات نظرهم ـ الا أن هذه الحرية محدودة بحدود ومحاطة بسياج . وعدم الاعتداء لا بالقول ولا بالفعل . كما أن النبى صلى الله عليه وسلم نبه الى أن أموال المسلمين ودمهم واعراضهم حرمات يجب أن تصان . فقال عليه الصلاة والسلام : « كل المسلم على المسلم حرام ـ دمه وماله وعرضه »

وحتى غير المسلمين من أهل الذمة يعطيهم الاسلام هذه الحرمة طالما دخلوا فى عهد وذمة المسلمين . فلا يصح أبدا بحال من الاحوال ان يعتدى على ارواحهم وممتلكاتهم واعراضهم . بحجة أنهم غير مسلمين ، بل علينا أن نصون حرمتهم كما نصون حرمة المسلمين .

فاذا كان الاسلام قد وضع عدة عقوبات محددة ومعينة لبعض الجرائم ، وهى ما تسمى باسم « الحدود » فانه قد اعطى للحاكم حق محاسبة الخارجين على الدولة لتأديبهم وزجرهم . وتكون هذه العقوبات بقدر ما يتناسب مع ما ارتكبوه من جرائم ، وما أدت اليه هذه الجرائم من اضرار ، حتى أن بعض الفقهاء ذهب الى ان للحاكم أن يقدر العقوبة الى حد الاعدام خاصة اذا كان ما ارتكبه الجانى يضر بمصلحة الجماعة المسلمة والمجتمع .

وحظر التجول ليس به ما يهدر حرية الأفراد . لأن على الحاكم أن يتخذ ما يراه من اجراءات أمنية لصالح المجتمع ، والاسلام اعطاه الحق فى ذلك من باب أن الدولة تعتبر امانة فى عنق الحاكم . يتصرف بما يرى فيه المصلحة للمجتمع وللجماعة .

د . عبد الغفار محمد عزيز

رأى نتفق معه

بأيدينا .. نعوض ما حدث

اذا كانت قلة منحرفة من قوات الأمن المركزى قد حاولت عرقلة الانتاج فى المصانع .. فان العمال عليهم اليوم أن يعوضوا ساعات العمل الضائعة . بمزيد من الجهد ..

وفى هذا الوقت الذى نسعى فيه جميعا لسداد ديون مصر .. حتى نتحرر من القيود الاقتصادية ..

فان هناك من يعمل على تدمير اقتصاد مصر ..

أليس ذلك غريبا ؟

ان الأيدى الآثمة التى امتدت الى المرافق الحيوية لمصر .. يوجد بدلا منها ملايين الأيادى التى تبنى مصر ..

وبأيدينا .. نعوض ما حدث ..

« ابراهيم عبد العال »
امبابة

هكذا من الأجل

شخصيات وراء الأحداث

الكاردينال: مع المعارضة الفلبينية !



في البدء ساند حكم ماركوس . لكن الممارسات « اللا ديمقراطية » لماركوس جعلته يتخلى عن مساندته وينضم الى الجبهة المناهضة لحكم الديكتاتوري ـ الاشارة هنا الى « جيم كاردينال سين » ٥٧ عاما رئيس الكنيسة الكاثوليكية في الفلبين وأسقف مانيلا .

« وسين » يلعب الأن دورا مهما داخل اوساط المعارضة الفلبينية . وقد تقابل عدة مرات مع زعيمة المعارضة « كورازون » ومع سلفادور لوريل « زعيم منظمة « يونيتا » المعارضة لحكم الرئيس ماركوس . وقد تمكن « سين » من خلال تلك اللقاءات مع زعماء المعارضة من اقناع كورازون اكينو بأنها تستطيع منافسة ماركوس بنجاح على منصب الرئاسة واقناع « لوريل » بالتخلي عن اصراره على ترشيح نفسه لمنصب الرئاسة والاكتفاء بالترشيح لنائب الرئيس الى جوار « كورازون » ـ

وبالطبع فان مواقف « سين » اثارت غضب « ماركوس » عليه . لكن البابا « جون بول » الثاني اعلن تأييده لموقف « سين » الذي يتمتع على حد قول احد رجال الدين بالفا يتكان ـ باحترام وتقدير البابا وغيره من رجال الفاتيكان ـ وذلك بسبب دفاعه ومساندته لحقوق الانسان داخل الفلبين

●○●

أناتولى: والحياة داخل المعتقلات السوفيتية !

أنا لا أسعى لاجراء تغيير في النظم والمفاهيم السائدة في الاتحاد السوفيتي . ولكن كل ما اريده هو مغادرة البلاد ـ وذلك على عكس غيري من المنشقين ـ

هكذا يقول انا تولى « تارانسكى » المنشق السوفيتي اليهودي والذي افرج عنه الاتحاد السوفيتي مؤخرا في عملية التبادل بين الشرق والغرب ـ

وقد قضى أنا تولى في السجون السوفيتية ٣٢٥٥ يوما في عزلة تامة ـ على حد قوله ـ وهذه العزلة كانت تستهدف تحقيق انهيار كامل في المفاهيم والقيم التي يعتنقها المعارضون للنظام ـ



وقد حاولت جاهدا يقول « انا تولى » الا يتحقق هذا الهدف فقد قمت بالتضامن مع المعتقلين الأخرين . بكتابة العديد من رسائل الاحتجاج الجماعية . كما كنت اقوم باستمرار بقراءة وترتيل المزامير المقدسة . وذلك حتى لا افقد ايماني بما اعتنقه من قيم دينية وروحية ـ

ويتحدث « انا تولى » عن الحياة داخل السجون السوفيتية فيقول : السلطات السوفيتية لاتحاول توفير اى من وسائل الراحة للمعتقلين فقد كنا ننام على الواح من الخشب والمعادن الرديئة . دون اية أغطية تقينا البرودة الشديدة . وكنا نأكل الخبز الأسود في يوم . وفي اليوم التالي نتناول طعاما دافئا رديئا ثم نعود في اليوم الذي يليه الى الخبز الاسود ـ

○●○

وزير العدل الفرنسي: وحقوق المواطنين !

« روبرت بادينتر » وزير العدل في الحكومة الفرنسية . يختلف عن نظرائه من وزراء العدل الأخرين . فهو لايبحث عن تشديد العقوبات في قوانين الدولة . ولكنه يعمل على تخفيفها وذلك اتساقا مع سياسته الخاصة بالرفق في معاملة المجرمين ـ

وفي هذا الاطار تقدم بمشروع قانون جديد للعقوبات الى للرئيس فرانسوا ميتران . وذلك بدلا من قانون العقوبات المطبق حالياً . والذي وضعه نابليون في عام ١٨١٠ ـ ولكن لماذا الاتجاه الى التخفيف بدلا من التشديد يقول ، « بادينتر » أن المجتمع الفرنسي يقوم على اساس احترام حقوق الانسان . وقانون العقوبات الحالي يتضمن ٤٧٨ مادة منها ٢٤٤ مادة تساند وتحمي حقوق الدولة . بينما هناك ٨٨ مادة فقط تساند وتحمي المواطنين وحرياتهم وممتلكاتهم الخاصة . والواجب ان تعطى اهتماما ورعاية اكبر لحقوق المواطن الفرنسي ـ

وعلى هذا الاساس فأن مشروع القانون الجديد يتضمن الغاء المواد الخاصة بفرض عقوبة الحبس لمدة عامين على المتسولين والمتشردين الذين يتم ضبطهم وهم يحملون بضائع وأمتعة تزيد قيمتها عن فرنك واحد . كما يتضمن استبدال عقوبة الحبس على الجرائم البسيطة بالقيام ببعض أعمال الخدمة العامة بدون أجر الا انه يتضمن تشديد العقوبات الخاصة بجرائم خطف الطائرات والسفن والمخدرات .



ميتران يتوقع فوز معارضيه في الانتخابات !

باريس ـ لمراسلة « السياسي » :

مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية ـ التي تجرى في فرنسا . في ١٦ مارس الحالي ـ لشغل مقاعد الجمعية العمومية ـ بدات القوى السياسية المختلفة حملاتها الانتخابية في انحاء فرنسا .



فرانسوا ميتران

في مدينة « ليل » الصناعية ـ القى الرئيس « فرانسوا ميتران » كلمة في بداية حملته ـ امام حوالي ٢٠ الف شخص ـ قال فيها : « لقد حولنا فرنسا من مجتمع مغلق ـ الى مجتمع اكثر تفتحا على العالم الخارجي ـ ولن يتجرا اليمين حتى لان يحلم بالغاء القرارات التي اصدرتها الحكومة الاشتراكية ـ لانها ـ جميعا ـ قرارات كان من شانها المساهمة في حل المشاكل والتي تواجهها فرنسا » .

من ناحية اخرى ـ قامت المعارضة اليمينية بتكوين ائتلاف اطلقت عليه « اتحاد المعارضة » ـ وقد بدا « جاك شيراك » احد اعضائها والذي يشغل في الوقت نفسه ـ منصب عمدة باريس وزعيم حزب « التجمع من اجل الجمهورية » ـ حملته الانتخابية في مدينة « سين » ـ وصرح في كلمة القاها امام مؤيديه بان انخفاض الاسعار في فرنسا لايعد نجاحا للسياسات التي تتبعها حكومة ميتران . لان الاسعار تتجه الى الانخفاض في مختلف دول العالم . وليس في فرنسا وحدها .

وقال « شيراك » : ان سياسات الحكومة الحالية ادت الى مضاعفة حجم البطالة ـ حتى بلغ عدد الذين يعانون منها ٢٫٣ مليون شخص ـ كذلك ادت هذه السياسات الى مضاعفة حجم الديون الداخلية والخارجية لفرنسا ـ لتصل الى ١٦٠ بليون دولار . فضلا عن انهيار صورة فرنسا ـ امام العالم ـ كدولة قوية ومستقلة الارادة .

تضم المعارضة اليمينية ايضا « جين ماري لوبان » زعيم حزب « الجبهة الوطنية » المتطرف ـ والرئيس الفرنسي السابق « جيسكار ديستان » زعيم حزب « الاتحاد من اجل الديمقراطية » ـ و « ريمون بار » رئيس الوزراء الفرنسي في عهد « ديستان » .

في استطلاع للراى ـ اجرى مؤخرا في فرنسا ـ حصلت حكومة ميتران على ٣٠٪ من اصوات الناخبين ـ بينما كان نصيب المعارضة ٤٨٪ ـ

ويامل الرئيس ميتران ان يؤدى تطبيق السياسات التي تضمنها البيان المشترك لزعماء المعارضة اليمينية ـ الى نتائج وخيمة ـ كزيادة حجم البطالة . وارتفاع نسبة التضخم . مما يفقد المعارضة ماتحظى به ـ حاليا ـ من تأييد ـ الامر الذي يزيد من فرصة الاشتراكيين لتحقيق الفوز في انتخابات الرئاسة التي تجرى بعد عامين .

جينشر يطالب بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

بون ـ جورج شفيق :

اكد « هانز ديتريش جنشر » وزير خارجية المانيا الاتحادية ـ خلال زيارته الى كل من المغرب وتونس في الفترة الاخيرة ـ ضرورة قيام أوروبا الغربية والعالم ـ ببذل اقصى الجهود من أجل التوصل الى الحل الامثل لمشكلة الشرق الأوسط ـ وعلى راسها القضية الفلسطينية .

هانز ديتريش جنشر

وأوضح « جنشر » في المؤتمر الصحفي الذي عقده في تونس . قبل مغادرتها الى بلاده ـ أن مايقصده هو الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني من جانب اسرائيل ـ

بون

وكان « يورجين مولليمان » وزير الدولة للشئون الخارجية الالمانية ـ قد أكد ـ قبل زيارة جنشر ـ ضرورة قيام الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية ـ بدور أكثر فعالية لحل مشكلة الشرق الاوسط .

واشار « مولليمان » في كلمته الى « بيان البندقية » وقال انه لايزال ساري المفعول . وان دول المجموعة ملزمة باتخاذ خطوات ايجابية امام التحديات الكثيرة القادمة ـ ويجب الا يقتصر دورها على البيانات التي تنادى بحل المشكلة ـ بل يجب استخدام ثقل اوروبا الغربية في مثل هذه الخطوات .

جاء ذلك في الكلمة التي القاها « مولليمان » تعليقا على الزيارة التي قام بها الرئيس « حسني مبارك » لكل من « ستراسبورج » و « بون » والتي اعلن ـ خلالها مبادرته لحل هذه المشكلة .

وقد صرح وزير الدولة للشئون الخارجية الالمانية ـ بأن اقتراح الرئيس « مبارك » تكوين مجموعة اتصال اوروبية ـ بهدف تقريب وجهات نظر الاطراف المتصارعة . والعمل على عقد مؤتمر سلام دولي ـ يتضح منه ان الجانب العربي يتوقع منا الكثير . فاذا استطعنا اتخاذ خطوات بالاتفاق مع الولايات المتحدة الامريكية ـ يمكننا ان نفعل شيئا في هذه المنطقة ـ

اضاف « مولليمان » قائلا : لقد قررنا تكثيف المباحثات والاتصالات مع جميع الاطراف المتصارعة في منطقة الشرق الاوسط ـ وتقديم التاييد ـ اذا طلب منا ذلك ـ ليس فقط على المستوى الثنائي ـ وانما ـ ايضا ـ في اطار المجموعة الاوروبية ـ ومن المؤكد لنا لانستطيع بهذا العمل فقط ـ الاستغناء عن المباحثات المباشرة بين الدول المعنية ـ او مساهمة الولايات المتحدة ـ الا انه في استطاعتنا دعم المساعي الامريكية والعمل معها بطريقة فعالة ـ خاصة ان امكانيات الولايات المتحدة لا حدود لها .

وتعد زيارة « جنشر » للمغرب ـ جزءا من سياسة الحكومة الالمانية لاقامة علاقات قوية مع الدول العربية ذات السياسة المعتدلة ـ وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها وزير خارجية الماني للمغرب ـ منذ عام ١٩٦٩ .

نجامينا

مواجهة عسكرية متوقعة بين ليبيا وفرنسا

كتب صلاح عبد الحميد :

طلبت الحكومة التشادية من فرنسا ـ اعادة قواتها الى تشاد اثر تجدد المعارك الضارية ـ مؤخرا ـ بين قوات المعارضة التي تساندها ليبيا ـ والقوات الحكومية التي استطاعت ـ خلالها ـ استعادة مدينة « ام شالوبا »

وقد التقى ـ خلال الايام القليلة الماضية ـ الرئيس التشادي « حسين حبرى » ووزير الدفاع الفرنسي « بول كيلى » ـ الذي وصل الى « نجامينا » لبحث الوضع في البلاد ـ ثم غادرها ـ في زيارة مفاجئة ـ الي « بانجى » عاصمة جمهورية افريقيا الوسطى ـ لاعلان حالة التاهب القصوى للقوات الفرنسية هناك . والبالغ عددها ٣٦٠٠ جندى .

وقد صرح الرئيس « فرانسوا ميتران » للصحفيين الفرنسيين ـ بانه يتابع ـ عن قرب ـ الموقف الراهن في تشاد .

في الوقت نفسه اعلن « لوران فابيوس » رئيس وزراء فرنسا ـ انه لم يتم ـ حتى الأن ـ اتخاذ اى قرار بشان احتمال التدخل العسكري الفرنسي في القتال الحالي ـ الا ان فرنسا تواصل ارسال شحنات الاسلحة الى الحكومة التشادية بهدف تعزيز موقفها ضد هجمات المتمردين :

على الجانب الأخر ـ حذر متحدث باسم « جيكوني عويضى » زعيم المعارضة ـ من ان ليبيا سوف تتدخل « تلقائيا » في القتال . اذا ما تدخلت فرنسا بقوتها .

وقد اصدرت ليبيا وايران ـ بيانا مشتركا يؤكدان فيه ان الصراع في تشاد قضية افريقية ـ وحذر البيان من اى تدخل خارجي !



حسين حبرى — القذافي

مانيلا

لم يكن أمام ماركوس سوى الهروب إلى الخارج !



كتبت خالدة زكي :

وصلت الاحداث في الفلبين الى منطقة اللاوجعة فالثورة الشعبية ضد حكم ماركوس بلغت مداها خاصة بعد انضمام كل من وزير الدفاع ومساعد القائد العام للقوات المسلحة الى جانب المعارضة واعلان وزير الدفاع يوم الاثنين الماضي ـ تشكيل حكومة مؤقتة برياسة « كورازون اكينو » لتتولى السلطة في الفلبين واستيلاء القوات المناهضة لماركوس على محطة التليفزيون الرسمية ومحطتين للاذاعة ومبنى وكالة الانباء الفلبينية ـ

وهذه التطورات تؤكد انتصار حملة العصيان المدى التي اعلنتها « كورازون » عقب الاعلان عن الفوز « المزيف » لماركوس في الانتخابات الرئاسية وطبقا لنتائج هذه الانتخابات فقد حصل ماركوس على ١٠ ملايين و٨٠٧ الف صوت في مقابل ٩ ملايين و٤٩١ الف صوت حصلت عليها كورازون وفور الاعلان عن هذه النتائج خرج الآلاف من ابناء الشعب الفلبيني بمسيرة احتجاج داخل العاصمة ـ مانيلا ـ وكانوا يحملون نعش «أفيليو حافييه» وهو احد الرؤساء المحليين للحملة الانتخابية «لكورازون» الذي لقي مصرعه على يد الحرس المول للرئيس ماركوس

وقد اعربت الكنيسة الكاثوليكية في مانيلا عن معارضتها لاستمرار حكم ماركوس كما اعلن اساقفة الكنيسة في مؤتمر عقدوه عقب الانتخابات ان الحكومة التي تصل الى السلطة او التي تحاول الاحتفاظ بالسلطة عن طريق التلاعب والخداع والغش لا تمتلك الاسس الاخلاقية التي تعطيها الحق في حكم البلاد . ولهذا .. لم يكن أمام ماركوس سوى الهروب ـ

إنفجار "تشالينجر" مازال يحير العلماء !

واشنطن ـ لمراسل « السياسي » :

أكثر من احتمال ونظرية . يقوم الآن خبراء وكالة الفضاء الامريكيين ـ ناسا ـ بدراستها لتحديد الاسباب التي أدت الى انفجار المكوك « تشالينجر » .

وأول تلك النظريات . تشير الى احتمال أن يكون الجليد الذي تراكم على قاعدة الاطلاق في الليلة التي سبقت صباح يوم اطلاق المكوك ـ حيث كانت درجة الحرارة في قاعدة كيب كانفرال في تلك الليلة ٢٧ درجة فهرنهايت ـ قد أدى الى احداث اضرار في جسم المكوك .

أما النظرية الثانية فتقول : أن سبب انفجار المكوك يرجع الى تحطيم الطبقة المعدنية العازلة التي تحيط بخزان الوقود الخارجي من الخارج . وذلك نتيجة لارتكام آلة الدفع بذلك الخزان قبيل يوم الاطلاق بثلاثة أيام .

والنظرية الثالثة تقول : بأن هناك خطأ أو تلف ما في خزان الوقود . أو في احدى صواريخ الدفع للمكوك . ذلك أن شرائط التسجيل أشارت الى ظهور كرة صغيرة من اللهب فجأة بين أحد صواريخ الدفع وخزان الوقود الخارجي للمكوك . مما يشير الى احتمال وجود خلل فيهما تسبب في اشتعال غاز الهيدروجين

وترجع النظرية الرابعة : السبب في انفجار المكوك « تشالينجر » الى وجود ثقب في خزان الوقود الخارجي للمكوك . مما أدى الى تسرب غاز « الهيدروجين » من ذلك الخزان ـ



ماذا بعد التصعيد الخطير للحرب العراقية الإيرانية ؟

كتبت هدى خيرى :

تتجه أنظار كثير من المراقبين السياسيين في منطقة الخليج ـ بمزيد من الاهتمام ـ الى اتجاهات المواقف السياسية والعسكرية للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ودول التحالف الأطلسي من هذا التصعيد العنيف لتطورات الحرب العراقية الايرانية . خاصة وأن الهجوم الايراني الأخير يحاول أن يوسع من العمليات حول حزام البصرة ـ شط العرب . وهو الحزام العسكري الذي يرتبط بأحد المفاتيح الاستراتيجية للأمن والاستقرار في منطقة الخليج . وحركة الملاحة الدولية .

والمتابعة الدقيقة لرصد كل هذه التطورات تشير الى أن الموقف السوفيتي غامض منها وهو يحاول أن يعلن تركيزه على رفض هذه الحرب دون أن يتحرك بمبادرة جديدة وعملية تشجع الطرفين على وقف القتال بصورة أو بأخرى . في نفس الوقت يظهر الموقف الامريكي والبريطاني بصورة عامة أكثر تطورا ووضوحا من الموقف السوفيتي وذلك عبر التأكيد الأمريكي بوجود مخاطر لانتشار القتال ليشمل مناطق أخرى في الخليج ويحذر من استمراره وتطوره المأساوي في المنطقة .

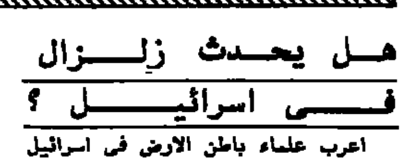
صدام حسين

من ناحية أخرى فسر المراقبون السياسيون دعوة الولايات المتحدة لايران بوقف هجومها والانضمام الى الجهود الدولية من أجل التوصل الى حل عادل كمؤشر هام يطرح دورا أمريكيا جديدا للتدخل السياسي مع أطراف دولية أخرى ـ أهمها الاتحاد السوفيتي ودول عدم الانحياز لوقف هذه الحرب .

الخميني

كما تؤكد المعلومات أن اتصالات تمهيدية تمت بين عواصم خليجية وبين القوى الدولية المختلفة بهدف تنسيق المواقف السياسية لاحتواء أية انعكاسات خطيرة قد تؤثر على أمن الخليج . ولكن هذه الاتصالات استبعدت أية محاولة للتدخل العسكري الخارجي فهو أمر مرفوض تماما لأن ذلك من شأنه عرقلة المساعي السلمية والسياسية لوقف القتال وانهاء النزاع .

وفي رأى بعض الأوساط السياسية . فان الاتجاه الى مجلس الأمن ومطالبته بصدور قرار يعكس موقفا حاسما ومحددا خاصة من جانب القوتين العظميين ـ الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ـ لوقف هذه الحرب والاعلان صراحة عن فرض مقاطعة وعزلة دولية على الطرف الذي يرفض الالتزام بهذا القرار . جاء كهدف استراتيجي ومقبول في الوقت الحاضر للحصول على اجماع دولي وراء أي قرار على الصعيد القومي أما الاتجاه الى عقد قمة عربية ومحاولة اقناع كل من ليبيا وسوريا بتغيير موقفهما المؤيد لايران فهو بالرغم من أهميته وضرورته يحتاج الى وقت وجهد كبيرين بل أن محاولة تحييد الموقفين السوري والليبي من الحرب يبدو في ظل الظروف الراهنة اجراء مشكوكا فيه من قبل الأوساط السياسية على الأقل في الوقت الحالي



● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ●

عزيز احمد عزمي

هل يحدث زلزال في اسرائيل ؟

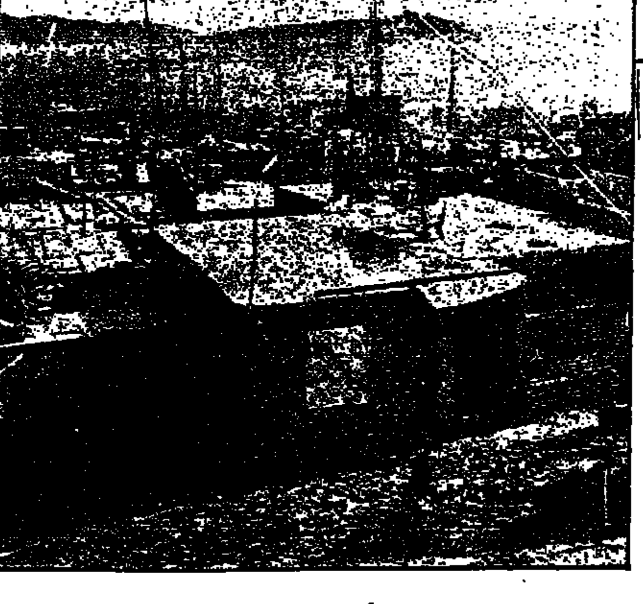
اعرب علماء باطن الارض في اسرائيل عن اعتقادهم بأن زلزالا خطيرا يمكن ان يقع في اى وقت . دون ان يحددوا موعد او مكان وقوعه . لكنهم اكدوا ان اسرائيل غير مستعدة لمواجهة مثل هذه الكارثة ـ

وقال آلى شابيرا . رئيس قسم السيسموجرافيا بمعهد الابحاث البترولية ان اسرائيل لاتوجد فيها الاستعدادات التي يمكن بها للشعب مواجهة الزلزال الذي قد يدمر امدادات المياة والكهرباء كما قد يطيح بنظام الاتصالات والمواصلات فيها ـ

وقال شابيرا ان الاعتقاد السائد هو ان المنطقة تتعرض لزلزال كبير مرة كل مائة عام . وان آخر زلزال كهذا وقع سنة ١٩٢٧ واحدث اضرارا جسيمة بمدن يافا ونابلس واريحا وصفر وكانت قوته ٦٫٢ بمقياس ريشتر ـ

اكد شابيرا ان ذلك لايعني مطلقا عدم حدوث زلزال كبير قبل سنة ٢٠٢٧ . بل بالعكس فانه قد يحدث فجأة دون انذار مبكر واضاف ان البلاد تشهد يوميا تقريبا زلازل بسيطة . بمقياس ٢ / ٣ دون ان يشعر بها احد . الا ان زلزالا قوته ٤٫٨ وقع في شهر يناير ١٩٨٥ وشعر به الجميع ـ





في أرض واحدة: عالمان مختلفان

هاتان الصورتان تقدمهما « السياسي » من داخل الأرض العربية المحتلة تأكيدا لما أعلنته مصر مرارا من أن الواقع سوف يفرض نفسه اذا لم تتحد الجهود لحل القضية الفلسطينية . الصورة الأولى لأحد مخيمات الفلسطينيين . والثانية لأحدى المستوطنات الاسرائيلية قرب قرية رام الله العربية ـ وشتان بين العالمين

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ●

تعديل الدستور

أؤيد تعديل الدستور فى ظل وجود الرئيس حسنى مبارك المؤمن بالديمقراطية، حتى يتضمن التعديل، وضع ضمانات تمنع عودة الديكتاتورية والحكم الشمولى مرة أخرى.

هانى السيد متولى
القللى - القاهرة

الحزب الوطنى: أمل مصر

أدعو الحزب الوطنى ان يتمسك ببرنامجه ولا يحيد عنه وان يعتمد على الحركة وسط الجماهير. ان الحزب الوطنى هو الأمل لمصر كلها.

الدعم والمقابل النقدى

اؤيد أن يقتصر الدعم على: موظفى الحكومة، والعمال، وأصحاب المعاشات - واؤيد ان يتحول الى مقابل نقدى.

خالد عبد المجيد - أسيوط

الى رئيس التحرير

مصر أقوى من كل أرهاب وغدر

إن ما حدث من القلة المنحرفة، كان يهدف الى الاساءة لمصر وتجربتها الرائدة فى الديمقراطية -- ولقد وقفت القيادة والشعب والقوات المسلحة فى خندق واحد ضد اعمال التخريب والأرهاب التى قامت بها القلة الضالة -- أن مصر، أقوى من كل أرهاب -- وغدر.

حلمى أحمد العزب -
قوصى منية السيرج - القاهرة

وقفة صامدة للشعب ضد المؤامرة!

التزام الشعب المصرى، خلال فترات الحظر بالتعليمات الصادرة. وكان التزامه عظيماً ورائعاً وكان هذا الالتزام يؤكد شجبه واستنكاره للمؤامرة والأرهاب والتخريب والقتل.

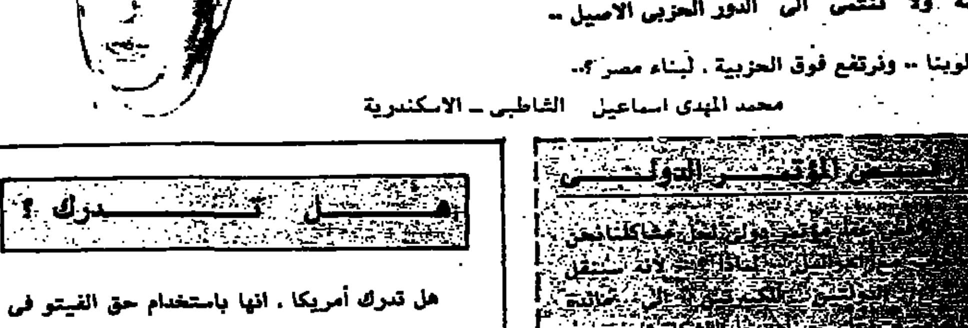
هالة الشودافى
ش الفسقية - جاردن سيتى

قطار ٨٦

ظهر قطار ٨٦، بدون نوافذ وبلا دورات مياه - ونخشى ان نراه قريبا بدون مقاعد.

مجدى محمد ابوسالم
سرس الليان - منوفيه

بطولات زائفة!



فؤاد سراج الدين

بحق السماء، اتساءل: متى يتفهم بعض المعارضين دورهم؟ ومتى يعرفون واجباتهم ازاء الوطن والشعب؟ وفى اى وقت سيدركون الفرق بين المعارضة، والهدم، بين مراعاة الصالح العام والاثارة ومحاولة اكتساب بطولات زائفة؟

ان انفعال الحكايات الوهمية ونشر القصص المفبركة -- وتعمد الايقاع بين القيادات ليست معارضة ولا تنتمى الى الدور الحزبى الاصيل --

هل نفتح قلوبنا -- ونرتفع فوق الحزبية، لبناء مصر؟..

محمد المهدى اسماعيل   الشاطبى - الاسكندرية

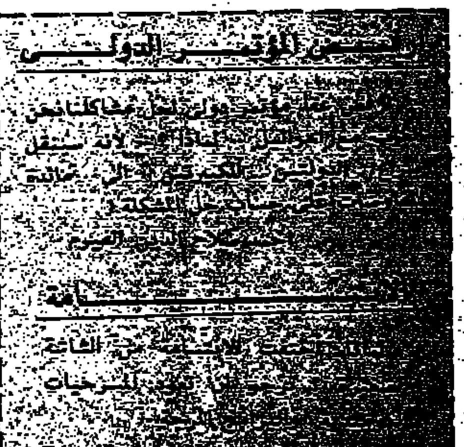
قبل ٥٢، كانت قضيتنا هى القضية الوطنية، الان يجب ان تكون قضيتنا التى نلتف حولها، المشكلة الاقتصادية حتى نجد لها حلا جذريا.

سمير الزيات
كفر الزيات

العدس

تقرر ربط العدس على البطاقات الخضراء فى كل من القاهرة والجيزة وهذا عظيم ولكن ماذا عن باقى المحافظات؟

اسعد محمد البنا   ادكو - البحيرة



المؤتمر الدولى

هل تدرك؟

هل تدرك أمريكا، انها باستخدام حق الفيتو فى كل قرار يشير الى ادانة اسرائيل -- تسهم فى تشجيع الارهاب واستمرار الاحتلال للأراضى العربية والفلسطينية؟

محمود عبد القادر
اسنا - الرزازق

لماذا فشل مشروع مساكن «النواة» فى السويس؟

كنت قد كتبت الى «السياسى» معترضا على عدم قيام المجلس الشعبى المحلى بالسويس بحل المشاكل وقد نشرت «السياسى» الرسالة بالفعل، ولكنها طالبتنى بتحديد وذكر هذه المشاكل حتى يكون النقد سليما. وها اننى ابعث اليكم قائلا: ان مشاكلنا كثيرة ولنذكر منها على سبيل المثال.

● مشكلة مشروع مساكن النواة - مرفق رسم هندسى له - حيث كان المشروع يعتمد على اساس توسع الساكن فى بناء مسكنه وتجهيزه ذاتيا بعد ان تقوم المحافظة بوضع الأساس وبناء حجرة من كل مسكن ثم يتولى الساكن بناء الباقى. ولقد كان مفروضا ان يتم بناء مائة وحدة سكنية كبداية، غير ان المشروع الذى رحبت به الجماهير انتهى الى بناء ٦٨ وحدة سكنية وتم توزيعها على المواطنين غير ان المواطنين الذين سكنوا لم يتمكنوا من استكمال البناء حيث انهم من محدودى الدخل. وفشل مشروع النواة تماماً.

ايضا فان السويس تعانى من عدم وجود مستشفى للرمد. وقسم الرمد بالمستشفى العام يعانى من المشاكل حيث يتنازع الأطباء على المناصب وهذا كله يؤثر فى نشاط القسم ومدى الخدمات التى ينبغى ان توجه للجمهور. ومرفق صورة توضح هذه الخلافات من مديرية التنظيم والأدارة.

● ثم لماذا لايبحث المجلس الشعبى، مشكلة ثالثة متعلقة بالنقص المتواجد فى هيئة التمريض؟ لماذا لايبحث مشكلة مكتب بريد حى الاربعين حيث لاتتلاءم امكاناته مع المتعاملين معه حتى أصبح التعامل مع هذا المكتب الضيق نوعا من العذاب.

ياسيدى -- مشاكلنا كثيرة -- وكل مانرجوه ان يتحرك المجلس الشعبى المحلى اكثر حتى يسهم فى حلها.

عبد الله محمود ضيف
السويس

العدس والأسعار بصوت الشعب

قرأنا جميعا خبر قيام محافظتى القاهرة والاسكندرية بصرف كيلو جرام من العدس الأصفر بسعر ٢٥ قرشاً وكيلو جرام عدس بجبة بسعر ٣٥ قرشاً لكل بطاقة تموينية خضراء ورغم قيام محافظتى القاهرة بتنفيذ وعدها الا أن محافظة الاسكندرية لم تنفذ الوعد حتى الآن وانى بهذه المناسبة اطالب بتعميم صرف العدس بنفس الاسلوب حتى تقطع الطريق على الذين يتاجرون بأقوات الشعب.

عبد الفتاح الصحن
الاسكندرية

الأحزاب والتصدى لأخطبوط الأمية!

الأمية -- مشكلة قديمة. وكثيراً ماحاول المسئولون فى الماضى ايجاد حل لها. غير أن المحاولات التى اتخذت كانت محاولات غير فعالة. بدليل انه مازال لدينا حسب احصائيات المركز القومى للبحوث ستة عشر مليون مواطن (١٦ مليون) لايعرفون القراءة والكتابة. وهذا يعنى ان ثلث سكان مصر لايقرأون ولا يكتبون. وهذه مشكلة خطيرة جداً يجب التصدى لها والعمل على حلها. ان المشكلة لها علاقة بموضوع الانتماء، ولها علاقة بالدور الذى يمكن ان يؤديه «كل مواطن» لبلده ولها صلة بوجوب اعادة بناء الانسان المصرى.

ان على الاحزاب السياسية ان تجتمع على كلمة سواء وان تعمل جاهدة على ازالة هذه الوصمة او هذا الأخطبوط الذى لايزال يهدد ادوارا كثيرة تريد القيام بها فى التنمية.

صلاح احمد الفقى
تراجيل - الشهداء
المنوفية

ادعو الشباب إلى قراءة هذه الكتب

ادعو الشباب الى قراءة هذه الكتب حتى تتضح الرؤية امامهم «جيداً».

- ● كلمتى للتاريخ للرئيس السابق المرحوم محمد نجيب.
- ● لعبة الامم لمايلز كوبلاند.
- ● مجوهرات أسرة محمد على وعلى بابا لحسين الرملى
- ● الثنعة الناصرية السبع للدكتور لويس عوض
- ● قصة تحطيم الآلهة وحرب ٦٧ للدكتور عبد العظيم رمضان.
- ● مذكرات عبد اللطيف البغدادى.
- ● عودة الوعى لتوفيق الحكيم
- ● باشوات وسوبر باشوات للدكتور حسين مؤنس
- ● البحث عن الذات للرئيس الراحل انور السادات
- ● قصة أزمة مارس عام ١٩٥٤ من الوثائق البريطانية.

ان الشباب سيعرف الكثير من الأمور الخافية عليه -- لو قرأ هذه الكتب.

هاشم ثابت كرار
أطسا

الى وزير المواصلات

م. سليمان متولى

عملت نجاراً بورشة السكة الحديد بالعباسية ثم ورشة التبين الجديدة لمدة تزيد على ١١ شهراً. بعدها تم فصلى بحجة رسوبى فى النظر. هل هذا عدل -- ان افصل بعد احد عشر شهراً من العمل -- انتى اناشدكم التدخل حيث اننى الآن عاطل.

سعد ميخائيل جرجس
كفر شبين - قليوبية

آمال عثمان

الى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية

أعمل فى مكتب تأمينات عابدين (منطقة وسط) وأسكن فى المطرية وأرغب النقل الى مكتب المصرية أو مكتب عين شمس لظروفى الصحية.

ثناء دسوقى عبد الخالق
١٣ لطفى النجار أرض الشركة
المسلة

التربية الدينية



الشيخ جاد الحق

اطلب ان تكون التربية الدينية فى المدارس، مادة اساسية فيها رسوب ونجاح.

محمد حسين الشيخ
ادكو - بحيرة

حول ماذكره هيكل

اطالب بتشكيل لجنة تقصى حقائق، حول ما ذكره الكاتب محمد حسنين هيكل فى حديثه بجريدة أخبار اليوم من أن هناك ٥٤ مليار جنيه مهربة فى الخارج --

هذا الكلام فى حاجة الى تحقيق!.

مريد بشاى   البحيرة

سوق اسلامية مشتركة

هذا عالم التجمعات الكبيرة لم يعد الانعزال يحل مشكلة أحد. ومن هنا المنطلق فانى أدعو مصر ان تبادر باقتراح اقامة سوق اسلامية مشتركة لخدمة مصالح الشعوب الاسلامية

احمد جمال عرفان
سخا - كفر الشيخ

الدكتور هيكل والثقافة السياسية

شعرت بسعادة غامرة عندما تولى احمد هيكل مسئولية. النيابية التى هى عماد الديمقراطية اذ كيف تتحقق الثقافة فى مصر. وايقنت جيداً ان هذا الرجل ساقه الله الينا. الديمقراطية فى بلد لايعرف بعضه الكثير ماهى السياسة وماهى كى يتم النهوض بالثقافة ويكون خير أمين عليها، ولهذه. وظيفة الاحزاب. ان الديمقراطية هى اسلوب حياة لمجتمع الاعتبارات أرى ان الدكتور الوزير سيتقبل كلماتى اليه بصدر بلغت به درجة الثقافة والحضارة السياسية قدرا من السمو رحب. يؤهله للمشاركة التطوعية الهادفة فى شئون أفراده.

فنحن نعيش فى الفترة الأخيرة جواً من الحرية أطل برأسه علينا وبدأنا نسعد به ونتمنى ان يدوم ويتطور الى الأفضل وكلنا أمل فى تحقيق الديمقراطية التى طالما حلمنا بها. واننى لأطلب من الدكتور هيكل ان يعمل على نشر الثقافة

أشرف السيد كيلانى
القطايع -
ديرب نجم - شرقية

● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ●

حدث ما توقعناه -- ثار بعض الكتاب على ما سجلناه من مشاهدات فى افغانستان ومن حقهم ان يثوروا طبعا فقد عرضنا لبعض الحقائق بل ومن حقهم ان يكيلوا السباب والشتائم للتقدم والاشتراكية!

ولكن ليس من حق الذين ثاروا ان يهاجموا حقنا فى نشر ما رأيناه -- فذلك امر يتعارض تماما مع ابسط قواعد حرية الرأى والنشر ومن المضحك ان يتولى صحفيون وكتاب الدعوة الى قهر الرأى الآخر --

وليس من حقهم ايضا توجيه الاتهام بالعمالة للسوفيت او بالخيانة كما تطرف احدهم -- فواقع الامر ان هؤلاء الكتاب قد وقفوا فى خندق واحد لاكثر من ست سنوات مع المخابرات الامريكية والمنظمة الرجعيه والمتطرفون الايرانيون المتعصبون -- يدافعون عن التدخل الاجنبى او المساندة الاجنبية لخصوم الثورة -- ولم نتهمهم لابالعمالة ولابالخيانة -- فهذه وجهة نظرهم

على ان الانصاف يقتضى ان اسجل ان زميلى الاستاذ فاروق ابو العلا قد اتبع منهجا مختلفا يتسم بالموضوعية -- وطرح تساؤلات وجيهة وتمثل بعضا من جوهر القضية --

ولذلك نحن ننشر هذه المرة حديثا مع رئيس وزراء جمهورية افغانستان -- الذى اجاب فيه عن تساؤلات الزميل فاروق وغيرها --

حوار مع رئيس وزراء افغانستان:

"السياسى" تقول: أنتم عناصر معادية للدين الإسلامى.. وتمارسون الهدم

..رئيس الوزراء يرد: لن ننتظر من الرجعية والامبريالية أن تصفق لنا!

سلطان على كشتمند رئيس وزراء أفغانستان

عبد الستار الطويلة يكتب من كابول:

كان الممر الى مكتبه طويلا وسط ذلك البستان الكبير الذى غص بأشجار الجوز والتفاح والليمون -- ومن حولنا كانت عدة ابنية هنا وهناك يتوسطها قصر مجلس الوزراء الفخيم -- وعلى الباب حراس بملابس مدنية تتقد عيونهم يقظة وصحوا -- تأكدوا من اسمائنا تماما --

وصعدنا الى الطابق الاول -- واذا بعدة مكاتب تفوح منها رائحة عراقة الحكم والبيروقراطية كأن الدولة الافغانية قديمة منذ آلاف السنين! ولكن خفف من جو الرسمية والنظام الشائع ذلك الجو من البشاشة لدى كل من احتلوا المقاعد فى تلك المكاتب او دخلوا وخرجوا -- كلهم يطبعهم الطابع الشرقى الاصيل -- اذ يلقون «بالسلام عليكم» فى كل لحظة -- ويكررون التحية والاشواق والسؤال عن الاولاد وهم يحملون دوسيهات ضخمة أو يردون على تليفونات عديده -- ثم يتبارون فى اظهار الكرم الحاتمى الاصيل فيقدمون الشاى والبسكويت والمكسرات مختلفة الالوان والانواع -- وبعد دقائق دخلنا الى مكتب سلطان على كشتمند -- الرجل الثانى فى افغانستان -- فهو رئيس الوزراء وعضو المكتب السياسى اى واحد من عشرة يشاركون فى صنع القرار الافغانى علاوة على انه يرأس الجهاز التنفيذى كله.

واستقبلنا السيد سلطان ببشاشه كما لو كان «شيخ عرب» ولكنه «شيخ عرب» عصرى يرتدى الملابس الافرنجية الانيقة وتبدو على وجهه سمات الثقافة والتفتح والسكينة ايضا.

قال لى بعد ان جلسنا حول مائدة اجتماعات كبيرة:

- ارجو ان تكون رحلتك مفيده -- فانت قد زرت كذا وكذا و.. فلان وفلان --

شكرته بعد ان رددت تحيته -- وشكرته على كل التسهيلات التى قدمت لى -- ثم سألته السؤال التقليدى كلما قابلت مسئولا افغانيا:

- هل تتكلم الانجليزية أو العربية؟

اجاب: اتكلم الانجليزية -- لكننى افضل ان يدور الحوار بالدرايه (الفارسيه) -- وهو امر لاحظته فى كل مكان فى افغانستان -- ان اغلب المسئولين يفضل التحدث بلغة بلده وهذا يعنى اجراء الحوار من خلال مترجم -- ولكنى كنت اقفز الحواجز -- واتحدث بالانجليزية فى معظم الاحوال -- مما كان يدفع الطرف الآخر امامى الى الحديث بها ايضا خصوصا ان المترجم باللغة العربية كان ضعيفا فى اللغة العربية الى حد ما --

بادرنى رئيس الوزراء الافغانى بالحديث ضاحكا:

- اتسمح لى بأن ابدأ انا بسؤالك -- رغم انك صاحب الحق الاول فى السؤال ان لدينا جميعا هنا فكرة عما تروجه الدوائر الرجعية والامبريالية ضد ثورتنا -- لكنى أود ان اعرف منك تلخيصا لما يقال --

قلت: وكأنك تقرأ افكارى -- فهذا هو ما كنت انوى ان ابدأ به الحوار -- لكن انتم هنا تبسطون المسائل كثيرا اذا تصورتم ان الدوائر الرجعية والامبريالية هى فقط التى ترسم صورة الاحداث هنا -- هناك ايضا عناصر لاشك فى وطنيتها واخلاصها فى العداء ضد الرجعية والامبريالية تشارك فى الرسم والتصوير -- بالرغم من انه لابد من الاعتراف ان الدوائر الغربية هى المسئول الاول عن تكوين تلك الصورة -- وهى صورة تقوم على اربعة محاور --

● المحور الأول - أن من استولى على الحكم فى افغانستان هم مجموعة من العناصر المعادية للدين الاسلامى والتى جاءت لتهدمه وتمارس الهدم حاليا فعلا.

● المحور الثانى - ان هناك غزوا شيوعيا من الاتحاد السوفيتى للمساهمة مع حكام افغانستان الحاليين لهدم الاسلام.

● المحور الثالث - ان هناك قوى سياسية اسلامية عديدة تتصدى لذلك المخطط وهم المعروفون باسم «المجاهدين» للدفاع عن الاسلام.

● المحور الرابع - ان هؤلاء «المجاهدين» يسيطرون على ٩٠٪ من الاراضى الافغانية بما فيها عدد من المدن. ولولا وجود القوات السوفيتيه التى يصفونها بأنها قوات احتلال لامكنهم السيطرة الكاملة على البلاد والاطاحة بنظام الحكم الحالى.

والسؤال هو الى اى مدى تتطابق هذه الصورة مع الواقع؟

حماية الاسلام -- وترميم المساجد

أجاب رئيس الوزراء وهو يبتسم ابتسامة خفيفه --

- لا اريد ان ادخل فى تفاصيل ما رأيته انت بنفسك مما قد يؤكد أو ينفى تلك الصورة.

لكنى اقول لك نحن لم ننتظر ولن ننتظر من خصوم ثورتنا الذين هم الرجعيون والامبرياليون ان يصفقوا لنا -- وقد بادرونا بالعداء منذ ثورة ابريل ١٩٧٨ حتى الأن -- وحولوا مشاعرهم العدائية الى قوة مادية -- الى عمل ونشاط مضاد عسكرى -- ودعائى وتخريبى --

واستطيع أن أقول لك دون أى مبالغة أن هذه المحاور الأربعة التى تحدثت عنها لا تطابق الواقع اطلاقا --

فلا يوجد فى افغانستان اى خطر او مساس بالدين الاسلامى «الحنيف» - قالها بالعربية - والدستور المؤقت ينص لا على احترام الدين فقط بل حمايته ورعايته --

قلت

● كيف ذلك فى التطبيق العملى؟

- منذ عام ١٩٨١ حتى الآن انفقت الدولة اكثر من الف مليون افغانى (الدولار يساوى ٥٥ افغانى) فى مجال ترميم المساجد القديمة وبناء مساجد جديده وطلاء اضرحة الأولياء وخاصة صحابة رسول الله (هنا قال بالعربية محمد صلى الله عليه وسلم).

وكذلك صرف مرتبات للعلماء وأئمة المساجد وقرائها ومؤذنيها وخدمها ولايقل عددهم عن أثنى عشر الف -- وهذا لم يكن موجودا قبل الثورة

واقامت الدولة لاول مرة فى تاريخ افغانستان المجلس الاعلى للعلماء وهو يشابه هيئة كبار العلماء فى الازهر الشريف (بالعربية. فى مصر --

ويدرس الدين فى مدارسنا جميعا -- وكذلك فى بعض الكليات العالية فى الجامعة -- بل نحن قد قررنا اقامة جامعة دينيه مصغرة من الازهر يلتحق بها خريجو العشرين مدرسة دينية فى البلاد!!

وسكت رئيس الوزراء لحظات -- ثم استطرد يقول:

ان هناك مظاهر اخرى للتدليل على كذب وسخف الاتهام الموجه لنا --

ان الذين يرتدون «قناع الاسلام» هم الذين يدمرون المساجد والتكايا ويقتلون المسلمين المؤمنين ويضربون العلماء ورجال الدين بالرصاص (قتلوا حتى الآن ١٥٠ عالما دينيا وروحانيا فى البلاد) --

● لماذا اذن ما نسمعه عن موقف الثورة من الدين؟

- هم ليسوا أول من يختلق أكاذيب ضد أى ثورة -- وبلادنا شعبها متدين جدا -- ونحن جميعا مسلمون -- فيلعبون على ذلك الوتر وهم كذابون -- وبلادنا مفتوحة لاى علماء دين -- أو «مراقبى دين» اذا جاز التعبير -- ليروا كذبهم على الطبيعة --

دور الاتحاد السوفيتى

ليس للاتحاد السوفيتى دور فى سياسة أفغانستان الداخلية!!

● ما دور الاتحاد السوفيتى الذى يحتل بلادكم بالنسبة لمسألة الدين هذه؟

- الاتحاد السوفيتى ليس له اى دور فى اى شأن من شئوننا الداخلية -- واذا كان احد يتصور ان الاتحاد السوفيتى قد جاء الى بلادنا حماسا منه لمحاربة الدين فهو اما جاهل أو مغرض شرير -- فالدول الصغرى او الكبرى لاتتحرك من أجل شىء كهذا --

أما حكاية الاحتلال - فلابد ان نحدد معنى تلك الكلمة -- هل جاء الاتحاد السوفيتى الى بلادنا للقضاء على حريتها واستقلالها كما احتلت امريكا جزيرة جرينادا المستقلة عام ١٩٨٣ وقضت على الحكومة الشرعية هناك!!

لماذا لايثير اولئك وغيرهم ضجة وحملة ضد ذلك الاحتلال الامريكى الذى هو نموذج للاحتلال بمعنى الكلمة --

اما ما حدث فى بلادنا فان القطاعات العسكرية المحدودة السوفيتية التى جاءت الى بلادنا انما جاءت بدعوة من الحكومة الشرعية الافغانية وعلى اساس المادة واحد وخمسين من ميثاق الامم المتحدة وعلى اساس اتفاقية الصداقة والتعاون وحسن الجوار بين بلدينا --

السيطرة -- لمن؟

● لكن يقال ان القوات السوفيتيه جاءت قبل استيلاء جناح الرئيس بابراك كارمل على السلطة الذى حل محل حفيظ الله امين؟ --

هذا غير صحيح والعالم كله يعرف ان حكومة تراقى وحفيظ الله استدعت قوات سوفيتيه لمساعدتها ضد قوى الثورة المضادة -- وجاءت فعلا بعض القوات قبل ان يجرى ال[illegible] حركته التصحيحية -- ثم جاءت قوات اكثر بعد [illegible]

و[illegible] رئيس الوزراء يقول: اما الزعم بأن الثورة المضادة تسيطر على تسعين فى المائة من اراضى افغانستان -- فهذه مزاعم ليست جديدة

● بعد ان طال امد الصراع ماهى شروط التسوية السلمية للمشكلة اذن وهل ترون فى الافق امكانية تحقيق تلك التسوية ولو خطوة. خطوة والى أى مدى وصل ممثل الأمم المتحدة فى مفاوضاته معكم ومع باسكتان؟

- كانت ومازالت خطتنا دائما حل المشكلة مع البلدان المجاورة عن طريق المفاوضات المباشرة والشرط الاساسى للتوصل الى حل سلمى عادل هو قطع التدخلات والاعتداءات الامبريالية ضد بلادنا --

أن على هذه الدول التسليم بالامر الواقع -- وذلك لصالح جماهيرها الشقيقة -- لان ذلك الامر الواقع يعبر عن الارادة الحقيقية لجماهيرنا كما ان التغييرات الثورية التى حدثت فى بلادنا حقائق غير قابلة للالغاء او التراجع عنها!

بقية الحوار - الاسبوع القادم

هكذا من الأصل

هذه هى عقوبة الرشوة فى الإسلام

كتب ـ ابراهيم ابوداه :

حرم الاسلام الرشوة باعتبارها من باب أكل أموال الناس بالباطل والله سبحانه وتعالى يقول : « ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال لناس بالاثم وأنتم تعلمون » والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : لعن الله الراشى والمرتشى .

فما هى عقوبة هذه الجريمة التى حرمها الاسلام ؟ وهل تعتبر جريمة الرشوة سرقة ويمكن تطبيق حد السرقة على مرتكبيها ؟ وهل هناك وسيلة « ما » للقضاء على انتشار هذه الجريمة ؟ وهل يمكن اعتبار الهدايا التى يتلقاها العاملون بالدولة رشوة ؟

حسن الاختيار

يقول الشيخ يوسف محمود أحمد مدير عام المساجد ـ بوزارة الأوقاف :

ان الاسلام كان سباقا فى القضاء على هذه الجريمة . حيث كان خليفة المسلمين يضع فى اعتباره أولا حسن اختيار العاملين فى الخدمة العامة . وقد كتب الامام على رضى الله عنه الى بعض ولاته ـ الذى اختارهم بدقة ـ يحذرهم من استعمال أهل الجور والخيانة . ثم كان يغدق على العاملين فى الخدمة بالاجور حتى يتعففوا عن الوقوع فريسة للراش .

أما عن العقوبة التى حددها الاسلام . فقد أقر فقهاء المسلمين على أن جريمة الرشوة ليست من بين جرائم الحدود . وبذلك فليس لها حد يقام على الجانى ولكنها من جرائم التعذير التى يترك أمر تقدير عقوبتها للقاضى أو الحاكم .

مصادرة الأموال

ويقول الدكتور صفوت عبد الحليم مبارك ـ استاذ الدعوة الاسلامية بجامعة الأزهر :

ان خلفاء المسلمين قد وضعوا أساسا وقاعدة لمحاسبة العاملين بالدولة . وهى ما نسميه اليوم : من أين لك هذا : فلقد كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يصادر أموال « ولاة المدن » والعاملين عليها ويأمر بمراجعة أموالهم وممتلكاتهم . التى حصلوا عليها أثناء ادائهم لعملهم ورد ما زاد على مالهم وممتلكاتهم قبل أن يولوا أمور المدن الى بيت المال .

فكل ما يحصل عليه أى موظف أثناء تأدية عمله يعد هدايا يجب ردها الى بيت المال . أما أن كانت هذه الهدايا مقابل تسهيل أمر من الأمور . فانها تدخل فى باب الرشوة وعقوبتها فى الاسلام التعزير وهو أمر متروك لتقدير القاضى وقد تصل العقوبة الى الاعدام .

الهدية والرشوة

ويقول الشيخ عبد المعز الجزار ـ مدير المكتب الثقافى بالازهر :

ان الاسلام لم يحرم الهدية . فالهدية مستحسنة لذاتها لأنها تورث المحبة والمودة والرسول عليه الصلاة والسلام يقول « تهادوا تحابوا » أما اذا اعطيت الهدية لابطال حق أو احقاق باطل أو تسهيل أمر لا لحاق ضرر ما باحد أو جلب منفعة فانها تعتبر رشوة

ويقول الدكتور منيع عبد الحليم محمود استاذ مساعد بكلية أصول الدين : ان عقوبة الرشوة هى التعزير وهى متروكة لحاكم

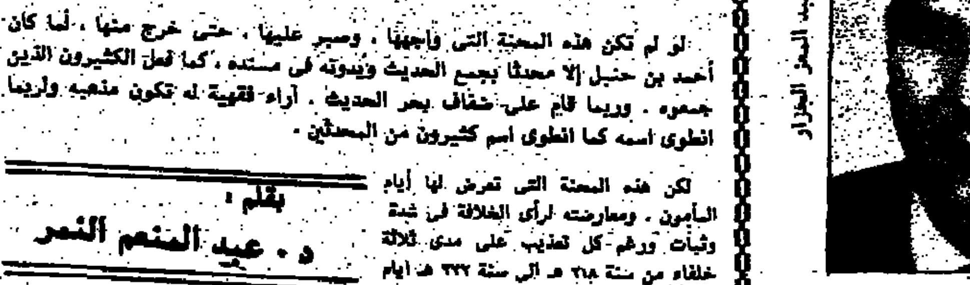


الشيخ يوسف محمود

أ. عبد المعز الجزار

وقد ساعد على انتشار الجريمة أسباب كثيرة . منها كثرة التعقيدات والاجراءات الروتينية فى القوانين والتى تمنع وصول الحقوق لاصحابها بيسر .

من هنا ـ فالرشوة جريمة تترك للحاكم لتقدير العقوبة على مرتكبيها ـ وان كل هدية تقدم من أجل تسهيل أمر ما فانها تعد رشوة . وكل موظف يحصل على هدية أثناء تأدية عمله يجب رد هذه الهدية الى بيت المال ـ والرشوة ليست سرقة لانها لم تتوفر فيها شروط السرقة .



الفقه والسنة

المحنة التى جعلت ابن حنبل فقيها

لو لم تكن هذه المحنة التى واجهها . وصبر عليها . حتى خرج منها . لما كان أحمد بن حنبل إلا محدثا بجمع الحديث ويدونه فى مسنده . كما فعل الكثيرون الذين جمعوه . وربما قام على ضفاف بحر الحديث . آراء فقهية له تكون منهبه ولربما انطوى اسمه كما انطوى اسم كثيرون من المحدثين .

بقلم : د . عبد المنعم النمر

لكن هذه المحنة التى تعرض لها أيام المأمون . ومعارضته لرأى الخلافة فى شدة وثبات ورغم كل تعذيب على مدى ثلاثة خلفاء من سنة ٢١٨ هـ الى سنة ٢٣٢ هـ ايام المأمون . والمعتصم والواثق . هذه المحنة التى تساقط أمامها كل العلماء تقريبا . كما يتساقط أوراق الشجر فى الخريف إلا أحمد . هى التى جعلت منه بطلا زعيما محميا للسنة فبينا للبدعة مستوليا على كل قلب «

لقد استطاع المعتزلة أن يسيطروا على الخليفة المأمون . فاعتنق هذه الآراء وتحمس لها وأخذ يحمل الناس عليها حملا ـ وكان من هذه الآراء : أن القرآن مخلوق ـ وجعلوا من هذا الرأى قضية وميزانا لكل عالم وموقفه . مع الدولة أو ضدها ـ وكان ابن ابى دؤاد المعتزلى قاضيا للخليفة . وصاحب النفوذ الأول عنده . أو مسيطرا عليه كل السيطرة . وصار بذلك المذهب المعتزلى هو المذهب الرسمى للدولة .

وهذه القضية « القرآن مخلوق » قضية قال بها المعتزلة . وأشاعوها لأول مرة ـ ولم يثرها أحد قبلهم . فكانت غريبة على النفوس ـ وحين أثيرت هذه القضية . عارضه أحمد كما عارضها كثيرون . ورأى أن القول بأن القرآن مخلوق . يفتح بابا واسعا للتجرؤ على القرآن . وعلى الدين . فالقرآن كلام الله وكلامه قديم . فما معنى أن يشاع فى الناس أنه مخلوق وحادث ؟ وما الفائدة لدين الناس فى قول كهذا ؟ وظهر أحمد وجماعة معه . بمعارضة رأى المعتزلة الذى هو رأى المأمون رأى الدولة الرسمى .

وأمر المأمون بجمع العلماء وسؤالهم تحت الوعيد والوعد . عن خلق القرآن . فاستجابوا للدولة وسلموا !!

ولكن عالمين أظهرا معارضتهما علنا وفى قوة هما : أحمد بن حنبل ومحمد بن نوح ابن ميمون ـ . وكان المأمون فى حرب مع الروم فى الشمال . فحملا اليه فى طرسوس . مقيدين بالسلاسل . ولكن المأمون ـ توفى قبل أن يمثلا امامه . وابن ابى دؤاد معه يلازمه . فعمل على أن يصدر وصيته لمن بعده . بمداومة العمل على القول بخلق القرآن . فسار المعتصم سيرته .

وكان لابد أن يرجع أحمد وابن نوح لبغداد . ليلتقيا مصيرهما على يد المعتصم ـ أما ابن نوح فمات فى أصفاده أثناء الطريق واستراح وكان فى عنفوان شبابه . وأحمد فوق الخمسين . وقبل أن يموت أوصى زميله : يا أبا عبد الله ـ الله . الله . انك لست مثلى أنت رجل يقتدى بك . وقد مد الخلق أعناقهم اليك . لما يكون منك » .

ويرجع أحمد لبغداد . ويجرى المعتصم امتحانا له . ويعقد مجالس لمناظرته وهو يحاول أن يجد له من كلامه مخرجا . ولكن أحمد يصر على كلامه الذى قاله لأول مرة . ولا يحاور كثيرا . ولا يقول كلاما محتملا ـ فيحمل الى السجن . ليلقى عذابه . فيعلقوه ويضربوه حتى يغمى عليه ـ فيعاد لداره شبه معتقل فيها ويعقد فيها مجلسه . ويموت المعتصم سنة ٢٢٧ هـ ـ ليأتى بعده « الواثق » وعلى سنته ومنهجه . وشدته فى تنفيذ القول بخلق القرآن . حتى ليقتل بيده عالما فى الثمانين . لأنه لم يقل بذلك . ويستمر ووراءه ابن ابى دؤاد . فى شدته وتنكيله بالعلماء . وامتحانه لهم فى هذه المسألة تحت التهديد وكانوا لذلك يستجيبون حتى لقد روى عن بعضهم أنه كان يخرج من الامتحان فيقول « اجبنا وكفرنا ـ حتى على بن المدينى نفسه تلميذ الامام . استجاب فقاطعه الامام نهائيا بعد ذلك .

أما أحمد فقد بقى على ما هو عليه . وظهر اليأس على الدولة . من زحزحته عن رأيه . بعد ما فعلت معه من التعذيب ما فعلت فلم يملك الواثق الا أن يقول : « لا يساكننى فى أرض » وبذلك اختفى من وجوههم متنقلا من مكانه الى مكان . وقد يعود لداره احيانا . ليراجع بعض كتبه .

ولما مات الواثق جاء بعده أخوه المتوكل سنة ٢٣٢ هـ فغير سياسة الدولة وقرب أهل السنة وأكرم ابن حنبل . وانتهت سطوة المعتزلة ـ وعاش ابن حنبل بعد ذلك هادئا يجتمع بمن يجتمع به . ينفعهم بعلمه . ويأخذ عنهم . ويكتب المزيد من علمه . ويراجع ما كتبه حتى توفى سنة ٢٤١ هـ

لقد وجد الامام أحمد ان المعتزلة بآرائهم المخالفة لأهل السنة . يسيطرون على الخلافة والخلافة تقود الناس الى علم المعتزلة وآرائهم التى يرى فيها خروجا على مذهب أهل السنة والجماعة . كالقول بخلق القرآن وغيره ـ فنذر نفسه ليقف فى وجه هذه الموجات ويكسر حدتها ـ ويعلى رأى أهل السنة والجماعة . ويشد الناس من جديد الى سنة رسول الله ـ

وكانت المعركة التى حكاها لنا التاريخ . وكان ابن حنبل الذى صار مثلا وقدوة دائمة فى الوقوف عند رأيه مهما ينصب عليه من عذاب ـ وعاش أحمد حتى انجلت الغمة . وعاش فى رخاء الأمن . مظللا بحب الناس وتقديرهم .

فتـاوى

يجيب على الفتاوى هذا الاسبوع الدكتور محمد محمد عبد الحى استاذ الفقة الاسلامى بجامعة الازهر

« سجود التلاوة »

● يسأل . السيد البربرى ـ (محرم بك ـ الاسكندرية

ماهو سجود التلاوة ـ وما حكمه ؟

الاجابة : من قرأ آية من آيات السجدة فى القرآن الكريم يستحب له ان يكبر ويسجد سجدة واحده ثم يكبر للرفع من السجود .

والسجود سنة للقارىء والمستمع لماروا البخارى عن عمر انه قرأ على المنبر يوم الجمعة من سورة النحل حتى جاء السجدة فنزل وسجد وسجد الناس .

صـلاة المـريض

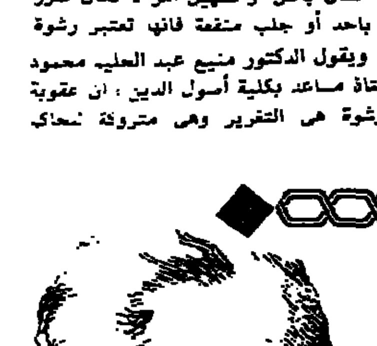
● يسأل اسامة فرس (الشهداء منوفية

ماحكم المريض الذى لايستطيع القيام للصلاة هل تسقط عنه الصلاة أم يؤديها وهو قاعد ؟

الاجابة : المريض الذى لايستطيع القيام فى صلاة الفرض يجوز له ان يصلى قاعدا فأن لم يستطيع القعود صلى على جنبيه . فان لم تستطع فمستلقيا . ولا يكلف الله نفسا الا وسعها ـ

شخصية إسلامية

سعيد بن عامر






أسلم سعيد بن عامر قبيل فتح خيبر . وما أن بايع الرسول عليه الصلاة والسلام . حتى لازمه وما تخلف عنه فى مشهد او غزوة من غزوات الرسول . كغيره من المسلمين أنذاك .

اتسمت حياة سعيد بن عامر بالطاعة لله ولرسوله والورع والزهد مما جعل عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان يولى سعيدا على الشام بعد ان عزل معاوية بن ابى عمرابن منها .

خرج سعيد الى حمص ومعه زوجته . وكانا عروسين جديدين . وما ان استقرا فى حمص حتى ارادت زوجة سعيد ان تستثمر بعضا من المال الذى يملكانه ودفعت به الى زوجها حتى يستثمره لها . واخذ الزوج المال وذهب واشترى بعضا من ضرورات عيشه المتقشف وفرق جميع المال على الفقراء والمساكين وبعد ايام علمت الزوجة المسلمة بما فعله زوجها بالمال وايقنت انه اختار ابقى الطرق لاستثمار المال

كانت « حمص » يومئذ توصف بانها « الكوفة » وذلك لكثرة تمرد اهلها على ولاتهم وذات يوم كان امير المؤمنين عمر يزور « حمص » فسأل اهلها فى جمع حاشد : ما قولهم فى سعيد ؟ فشكوه الى عمر ونهض الى عمر ونهض متحدث منهم وقال : نشكو منه أربعة :

لا يخرج إلينا حتى يتعالى النهار . ولا يجيب احدا بليل . وله فى الشهر يومان لا يخرج فيهما الينا ولا نراه . والرابعة لا حيلة له فيها ولكنها تضايقنا وهى انه تأخذه الغشية ـ اى الاغماء ـ بين الحين والحين »

فابتهل عمر الى الله قائلا : اللهم انى اعرفك من خير عبادك اللهم لا تخيب فيه فراستى » ودعاه عمر للدفاع عنه .

ولم يتمالك عمر بن الخطاب نفسه فصاح : الحمد لله الذى لم يخيب فراستى وعانق سعيد وقبل جبهته وظل سعيد فى حمص يأخذ من ـ راتبه ما يكفيه هو وزوجته ثم يوزع الباقى من راتبه على الفقراء والمساكين

وفى العام العشرين من الهجرة لقى سعيد ربه فى تقواه وورعه وزهده وطاعته لله ولرسوله .



مواقيت الصلاة

الأيـام	فجـر	شـروق	ظهـر	عصـر	مغـرب	عشـاء
الاحـد	٤،٥٤	٦،٢١	١٢،٨	٣،٢٥	٥،٥٤	٧،١١
الاثنـين	٤،٥٣	٦،١٩	١٢،٨	٣،٢٥	٥،٥٤	٧،١١
الثلاثاء	٤،٥٢	٦،١٨	١٢،٧	٣،٢٦	٥،٥٥	٧،١١
الاربعاء	٤،٥١	٦،١٧	١٢،٧	٣،٢٦	٥،٥٥	٧،١٢
الخميس	٤،٥٠	٦،١٦	١٢،٧	٣،٢٦	٥،٥٦	٧،١٣
الجمعة	٤،٤٩	٦،١٥	١٢،٧	٣،٢٧	٥،٥٧	٧،١٤
السبت	٤،٤٨	٦،١٤	١٢،٦	٣،٢٧	٥،٥٨	٧،١٥

[redacted]

مذكرات المرحوم صلاح نصر مدير المخابرات العامة السابق التى نشرت مؤخرا، تضمنت الكثير عن علاقة الرئيس السابق محمد نجيب بتنظيم الضباط الاحرار، وكيف انه لم يكن من قادته ولا من مؤسسيه، وان بعض الضرورات التكتيكية هى التى فرضت وضعه كقائد وزعيم للثورة بعد نجاحها -

كما تناولت المذكرات العلاقة بين محمد نجيب من ناحية وبقية اعضاء مجلس قيادة الثورة - دون خالد محيى الدين ويوسف صديق - من ناحية أخرى، وقد اختار كاتبها الانحياز الكامل لجمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر على وجه الخصوص، دون محاولة توخى الحقيقة والموضوعية - وهو فى ذلك لم يخرج كثيرا عن المذكرات التى كتبها بعض اعضاء مجلس قيادة الثورة، كما لو كانوا على اتفاق مسبق فيما يقولونه، أو لكى لا تتعارض مذكراتهم مع ما أعلنوه أيام أن كانوا فى السلطة والخصام مع نجيب!

ثم هل حقيقة أن تبنى محمد نجيب لشعارات الديمقراطية كان تكتيكا لاحراج عبد الناصر وبقية أعضاء مجلس قيادة الثورة، وأنه كان مثلهم جميعا بعد أن ذاق طعم السلطة أرادها ديكتاتورية خشية فقدانها وانزلاقها الى الاحزاب !!

دراسة جديدة تقدمها "السياسى"

الثوار.. والحقائق الضائعة

ان هذه الدراسة محاولة للاجابة على تلك الاسئلة وغيرها، ولتوضح حقيقة مواقف أعضاء مجلس قيادة الثورة وخصوصا من ظل منهم على قيد الحياة -

لقد مضى منهم ستة الى رحاب الله، ولم يزل منهم ستة على قيد الحياة، بعض ممن مضوا قالوا كلمتهم قبل الرحيل، وأبقاها بعضهم الآخر دفينة النفس، ربما خشية العواقب، أو لأن ما كان يسمح له قولها.

أما الذين مازالوا على قيد الحياة وكتبوا مذكراتهم، أو قالوا كلمتهم عبر آخرين، فقد كتبوا وتكلموا بعد رحيل جمال عبد الناصر، وبعد أن ترك الباب «مواربا» لهم وللآخرين للهجوم والتهجم على عبد الناصر بالباطل والحق، وبما لا يجوز وما يجوز -

قد يكون الهجوم على عبد الناصر مبررا، يوم أن كان هذا الهجوم بضاعة رائجة، اذا صدر ممن سموا بأعداء الثورة أو جرحاها، أو الذين ناصبوا حكم عبد الناصر العداء لتشبثهم بانتماءاتهم الطبقية ومصالحهم الضيقة، أو لاختلافهم مع أسلوب حكمه وتوجهاته الاجتماعية - لكن أن يأتى الهجوم الشرس من زملائه أعضاء مجلس قيادة الثورة بعد موته، فذاك أمر غير مبرر، ويحتاج الى وقفة واعادة نظر، خصوصا بعد أن أصبح عبد الناصر هو المتهم الوحيد بجميع سلبيات وجرائم ثورة ٢٣ يوليو !!

أربع قضايا

اننا لا نحاول بقولنا هذا الدفاع عن عبد الناصر واسلوبه فى الحكم، لكن أن نوضح من خلال أحاديث بعض اعضاء مجلس قيادة الثورة السابق وما كتبه بعضهم فى مذكراته، ماذا كانوا يفعلون الى جوار عبد الناصر؟ وماذا كان نوع مشاركتهم فى الحكم وفى القرارات التى أثرت فى مجريات الأحداث خلال فترة وجودهم فى السلطة وبعدها، وذلك باستعراض أربع قضايا على جانب كبير من الأهمية،

● لماذا وكيف تم التخلص من الرئيس الراحل محمد نجيب، هل المسئول كان عبد الناصر وحده أم أن بعضهم سبقه بالصدام معه، وأعلن اغلبيتهم أن التعاون معه واستمراره فى موقعه بات أمرا مستحيلا؟

اذا كان الأمر كذلك، فلماذا شارك بعضهم بعد وفاة محمد نجيب فى تأبينه والسير فى جنازته، والمشاركة فى الهجوم على عبد الناصر باعتباره - منفردا - المسئول الأول عن ازاحة محمد نجيب - وكل الويلات التى نزلت به !!

اين الحقيقة التى يجب أن تحفظها ذاكرة التاريخ !!

● كيف كانت تدار عجلة الحكم حتى تم حل مجلس قيادة الثورة، ومن هو أول من اقترح حل المجلس بعد أن أصبح الشجار والخصام وتقديم الاستقالة هو الغالب على سلوك أعضائه !!

وهل كان يتوفر فى أغلبية اعضاء المجلس مقومات ادارة شئون حكم شعب وبلد محاط بكل القدر الذى كان من المشاكل التعقيدات !!

● وبعد رحيل عبد الناصر، ما الذى فعله من بقى منهم على قيد الحياة !!

هل سلكوا مسالك قادة الثورة أو الثوار، أم توقفوا عند مجرد «تسجيل المواقف» بكتابة البرقيات والمذكرات الى الرئيس الراحل أنور السادات !!

● ماذا يذكرون عن اسلوب عبد الناصر فى الحكم بعد أن انفرد به دونهم؟ واذا كانوا قد طعنوا عبد الناصر بانه غير ديمقراطى وديكتاتور، فكيف كانت توجهاتهم فى الحكم حينما كانوا على قمة السلطة؟

ثم ماذا بقى من عبد الناصر، وماذا سيبقى منهم بعد رحيلهم !!

لماذا تخلصوا من نجيب؟

بالرغم من مرور نحو ثلاثة وثلاثين سنة على ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، وبالرغم مما كتب عنها، وهو كثير، لم تحسم بعد قضية، هل كان اللواء محمد نجيب ضمن أفراد تنظيم الضباط الأحرار الذى مهد للثورة وفجرها، أم انه كان خارج هذا التنظيم، ثم اختاره القادة الحقيقيون للثورة لرئاسة مجلسهم بعد نجاحها لكبر سنه ورتبته العسكرية وسمعته الطيبة بين ضباط الجيش -؟

مع أن تلك القضية لا تحتمل اختلافا أو تأويلات، فقد قال بعض أعضاء مجلس قيادة الثورة السابق شيئا، وذكر محمد نجيب شيئا آخر، فأين الحقيقة فى تلك الجزئية التى لا تحتمل سوى «كان» أو «لم يكن» واذا كان الخلاف قائما بين اقوال هؤلاء «القادة الثوار» حول تلك الجزئية الشكلية التى لا تهم المواطن والوطن كثيرا، فما هى درجة الصدق فيما يسوقونه بعد ذلك من قضايا جوهرية !!

ذكر كمال الدين حسين: «عندما قررنا القيام بالثورة، وبدأنا نخطط لها، لم يكن يجول فى خاطر واحد منا أن يتصدى للحكم، كنا نريد تصحيح أوضاع والقضاء على فساد استشرى حتى بدأ يشمل قيادات الجيش -

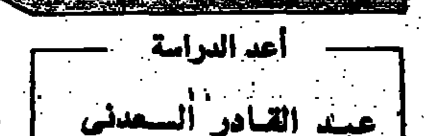
وعندما قررنا القيام بالثورة، كان لابد أن نختار زعيما لها، قائدا يعرفه الناس، فنحن جميعا - أعضاء تنظيم الضباط الأحرار - كنا شبابا غير معروفين بالمرة - واجتمعنا نبحث عمن يكون قائد الثورة الذى نقدمه للناس ويقتنعون به، ورشح المرحوم عبد الحكيم عامر لنا المرحوم محمد نجيب، وكان عامر أركان حرب له، ووافقنا بالاجماع لأن نجيب كان يمتاز بالشجاعة التامة والنزاهة المطلقة والجاذبية وحب الضباط له بعد انتخابات نادى الضباط ووقوفه ضد ترشيح السراى للواء حسين سرى عامر -

لكن واحدا فقط اعترض على ترشيح نجيب هو رشاد مهنا، وعندما سألنا رشاد عمن سيكون قائد الثورة اذا لم يكن محمد نجيب؟ رفض الانضمام الينا، وقال انه لا يثق به، ثم قدم طلبا بنقله الى العريش ليبتعد عنا نهائيا - وفعلا ابتعد عن اجتماعاتنا، الا انه ليلة الثورة ساعدها بكل ما لديه من امكانيات -

أضاف كمال حسين قائلا:

- وقامت الثورة، وقدمنا نجيب وأعطيناه كل ما يمكن أن يعطى لانسان، عرضنا حياتنا للخطر من أجله، كنا نتعلق برفارف سيارته لحمايته، ثم اخترناه رئيسا للجمهورية، ولا أنسى يوما دخلنا مكتبه نحيطه بحبنا واحترامنا - ويبكى الرجل متأثرا وهو يردد لنا: «أنا عملت ايه ياولاد علشان تعملوا كل ده علشانى؟»

ما ذكره كمال الدين حسين هو ما أجمع عليه تقريبا بقية زملائه الاحياء، لكن للرئيس نجيب



أعد الدراسة

عبد القادر السعدنى

رواية أخرى حاول بها اثبات ان صلته بالحركة الوطنية لم تبدأ يوم عرض عليه بعض الضباط الاحرار رئاسة مجلس قيادة الثورة، أو بعد نجاح الثورة وسيطرتها على البلاد، بل ويؤكد أن صلته بتنظيم الضباط الاحرار أقدم مما قاله هؤلاء البعض.

صلاتى قديمة بالحركة الوطنية

قال محمد نجيب قبيل وفاته حيث طلبت منه توضيح تلك القضية للحقيقة والتاريخ:

- بالرغم من أنى تحدثت فى مذكراتى عن هذا الموضوع تفصيلا، لكن لا بأس من أن أبدأ حديثى عن اول اتصال تم بينى وبين مصطفى النحاس «باشا» باعتباره كان زعيم الأمة وقائد نضالها ضد الاستعمار وطغيان الملكية - أقول لك هذا مع أن صلتى بالحركة الوطنية كانت أقدم من ذلك -

اذكر عندما حل الملك فؤاد البرلمان عام ١٩٢٩ ومنع مجلس النواب من الانعقاد، وكانت اغلبيته وفدية، أن قررت الذهاب لمقابلة مصطفى النحاس بعد أن أثارنى قائد سريتى بقوله ان زوجته الفرنسية أرادت الانفصال عنه لسكوته على امتهان الدستور، ولم يكن سهلا على ضابط فى ملابسه الرسمية أن يذهب الى منزل لاشك أنه موضوع تحت المراقبة، وقررت الذهاب اليه متنكرا، فلبست جلبابا فوق ملابسى الرسمية، وقفزت فوق سور حديقة منزله - وقابلت النحاس باشا بصعوبة بعد أن كشفت عن شخصيتى، وكان معه مكرم عبيد باشا ومحمود فهمى النقراشى باشا.

بادرت النحاس بحديث عاطفى حماسى عن استعداد الجيش لمقاومة الاجراءات غير الدستورية التى يرتكبها الملك، لكنه قال لى، أنه يؤثر ان يكون الجيش بعيدا عن السياسة، وأن تكون الامة مصدر السلطات، ولو انه يتمنى ان يكون ولاء الضباط للوطن والشعب أكثر مما هو لشخص الملك -

ومع أنى لم أقابل النحاس بعد ذلك أبدا، الا أنه نشأت صلة بينى وبين النقراشى، فكان يستدعينى الى منزله كلما حدث حادث بالسودان، أو كلما أراد الاستفسار عن شخصية سودانية

ولم تمنعنى العلاقة التى نشأت بينى وبين الوفد من تقديم استقالتى من الجيش عقب حادث ٤ فبراير ١٩٤٢، التى حاصرت فيه الدبابات البريطانية قصر عابدين، وفرضت على الملك فاروق تعيين النحاس رئيسا للوزارة، وكنت الضابط الوحيد الذى بادر بتقديم استقالته احتجاجا على هذا الموقف قائلا فيها: «حيث أنى لم أستطع أن احمى مليكى وقت الخطر، فانى لاخجل من ارتداء بذلتى العسكرية والسير بها بين المواطنين، ولذا أقدم استقالتى»

لكن الملك أعاد الاستقالة لى مع ياوره عبد الله النجومى «باشا» واضطررت لسحبها نزولا على رأى زملائى وأخواتى، وقد ذكرت هذه الواقعة للملك فاروق وأنا أودعه مساء السبت ٢٦ يوليو ١٩٥٢ على اليخت المحروسة بعد أن تنازل عن العرش، قلت له: «انى فعلت ذلك باسم الجيش كله، وعبرت به عن شعور هؤلاء الضباط الذين قاموا بالحركة اليوم، وفى هذا ما يدل على مبلغ ما كان ولائنا نحن رجال الحركة لك، أما الآن فقد تطورت الأحوال وانقلبنا نحن حماتك الى ثوار عليك، نتيجة أعمالك وتصرفات من حولك»

وفى عام ١٩٤٧ استوقفنى ما سمعته يوما عن ١٧ ضابطا بقيادة العقيد (وقتئذ) رشاد مهنا تم اعتقالهم، لانهم شكلوا تنظيما سريا معاديا للفريق ابراهيم عطا الله القائد العام للجيش، فقد كان يستقطب كراهية الضباط وعداءهم، وأثارت هذه الحركة فى نفسى تساؤلات كثيرة عن السبب الذى جعلها تعتمد على صغار الضباط ولا تلتقى مع الضباط الكبار.

بداية صلتى بالتنظيم

وبعد أن تحدث عن حالة الجيش المصرى قبل حرب فلسطين، خصوصا بعد تعيين اللواء محمد حيدر - أحد ضباط البوليس السابقين - قائدا عاما للقوات المسلحة، وكانت له شهرة فى ضرب المتظاهرين خلال ثورة ١٩١٩ وتدرج فى المناصب حتى أصبح مديرا لمصلحة السجون - تحدث محمد نجيب عن توليه قيادة اللواء العاشر الضارب بالاضافة الى اللواء الرابع أثناء الحرب، قال:

- كنت لا أتردد فى التصريح بأن عدونا الرئيسى ليس هو اليهود بقدر ما هم هؤلاء الذين يرتكبون خلف ظهورنا الآثام والموبقات ويطعنون شرفنا بما يرتكبون من حماقات وانحرافات، ولم أترك يوما يمضى دون الاتصال بمن أثق فى رجولتهم من الضباط احرضهم على اجادة القتال والاهتمام بما يدور فى القاهرة.

وكان «النقيب» اركان حرب عبد الحكيم عامر قد عين اركان حرب اللواءين، فوجدت فيه ضابطا ذكيا دقيقا.

وعندما سمعنى أردد هذه الآراء، ذهب الى صديقه جمال عبد الناصر وقال له، كما أخبرنى فيما بعد «لقد عثرت فى اللواء محمد نجيب على كنز عظيم»

وقابلت فى هذه الفترة النشطة عددا كبيرا من الضباط، ولم يكن حديثنا يخرج عن اطار ضرورة تغيير الاوضاع فى مصر، وخلال حلقات الحديث تعرفت بجمال عبد الناصر، وكمال الدين حسين، وأنور السادات، وصلاح سالم الذين ضمهم مجلس قيادة الثورة فيما بعد، كما تعرفت على عدد كبير من الضباط الذين كانوا يتحدثون بنفس اللغة، وقد جعلتنا المناقشات المتصلة، نصل الى قرار تنظيمى هو أن يكون اتصالى بعدد محدود حتى لا نثير شبهة اجهزة الرقابة المعادية، باعتبارى ضابطا كبيرا له شهرة واسعة فى صفوف الجيش -

وكان عبد الحكيم عامر هو أقرب هؤلاء الى قلبى والى مكان عملى، بينما كنت احمل فى قلبى بعض الشكوك التى تبين لى عدم صحتها تجاه صلاح سالم لصلته الوثيقة بمحمد حيدر.

وانتهت حرب فلسطين بما انتهت اليه، ودخلت فى صدامات عديدة مع السراى والحاشية انتهت بتركى سلاح الحدود وتعيينى مديرا لسلاح المشاة، وقد اخترت المشاة للعدد الكبير الذى تضمه من الضباط ولانتشارها فى مختلف المناطق.

الانتخابات - والثورة

وأشار محمد نجيب الى انتخابات نادى الضباط التى أجريت عام ١٩٥٢ فقال:

- كانت هذه الانتخابات هى المظهر العلنى لحركتنا السرية، والاختيار الديمقراطى لارادة ضباط الجيش، والكلمة الأولى فى حركتنا ليلة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، واكتسحت المنافسين لى على رئاسة النادى، اذ حصلت على مئات الأصوات بينما حصل الثلاثة المنافسين لى مجتمعين على ٥٨ صوتا، كما نجح رشاد مهنا سكرتيرا للنادى، وكل من زكريا محيى الدين وحسن ابراهيم وجمال حماد كأعضاء، ولم يقبل الملك هذه النتيجة، كما هو معروف، فأصدر أمرا بعد فشله فى الضغوط التى مارسها بحل مجلس ادارة النادى وتعيين مجلس مؤقت.

وفكرنا فى القيام بتحريك القوات فى الايام التى اعقبت حريق القاهرة، لكن الموقف لم يكن ناضجا لذلك، وفوجئت يوما باللواء أحمد فؤاد صادق يزورنى فى مكتبى ويروى لى همسا، انه سمع انه سيتم القبض على بتهمة تزعم حركة ثورية داخل الجيش، وأصبحنا فى سباق مع الزمن -

فى صباح يوم ١٩ يوليو ١٩٥٢ حضر الى منزلى الضابط السابق جلال ندا وكان يعمل محررا عسكريا بدار أخبار اليوم ومعه محمد حسنين هيكل رئيس تحرير آخر ساعة وقتئذ، لسؤالى عن تفاصيل مقابلة تمت بينى وبين محمد هاشم (باشا) وزير الداخلية، وأثناء جلستنا فوجئت بحضور جمال عبد الناصر، وعبد الحكيم عامر على غير موعد وانفردت بهما فى حجرة مجاورة، وفى هذه الجلسة تحدد موعد الثورة، كان جمال وعبد الحكيم يريدان أن تكون الحركة يوم ٤ اغسطس، لكنى رأيت أن القوات التى كانت معنا تعتبر كافية لانجاز مهمتنا وليس هناك مبررا للتأجيل، وحسمت الأمر بتوضيح الخطر الذى يهددنا جميعا، والذى لمح له وزير الداخلية حين مقابلتى له الليلة الماضية، واتفقنا على أن تحركنا يجب أن يتم خلال أيام محدودة حتى نحقق عنصر المفاجأة، وتقرر أن تكون الحركة ليلة ٢١ - ٢٢ يوليو، ثم تأجلت يوما لابلاغ أكبر عدد من الضباط الأحرار وتجهيز الوحدات -

وبقيت ساهرا فى المنزل لاحتلال المراقبين لى من الشرطة والقلق يستبدنى، وأخيرا أتصل بى هاتفيا جمال حماد، وكان أركان حرب بسلاح المشاة وأحد الضباط المسئولين عن تنفيذ خطة الثورة، وهنأنى بنجاح المرحلة الأولى للخطة باحتلال القيادة العامة للقوات المسلحة، وابلغنى أنه سيرسل لى ثلاث عربات مدرعة لاحضارى الى كوبرى القبة، لكنى رفضت وركبت عربتى الى هناك، حيث استقبلنى بعض ضباط الثورة - وبدأنا نتلقى البلاغات من الوحدات المختلفة، وقد نفذت الخطة فى القاهرة تماما - ثم فى بقية أنحاء البلاد -

رواية عبد اللطيف البغدادى

مرة أخرى يخالف أحد أعضاء مجلس قيادة الثورة، هو هذه المرة عبد اللطيف البغدادى، ما ذهب اليه الرئيس السابق محمد نجيب عن: كيف تم تحديد موعد قيام «الحركة» -

يقول عبد اللطيف البغدادى: كانت اللجنة التأسيسية لتنظيم الضباط الاحرار قد قررت الاتصال بالمرحوم محمد نجيب عندما أستقر رأيها على القيام بالانقلاب، وكان ذلك يوم ١٩ يوليو ١٩٥٢ حتى تتعرف منه على مدى استعداده للمشاركة فيه، وذهب جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر الى منزله فى نفس اليوم - على نحو ما ذكر، لكن الذى لم يحدث - انهما لم يجدا فرصة للتحدث اليه أو مفاتحته فى الأمر، لانهما كانا قد وجدا عنده بالمنزل بعض الضيوف، وانصرفا دون التمكن من مفاتحة محمد نجيب فى الموضوع، وكانت هذه المحاولة مع محمد نجيب قد تقررت بعد أن اعتذر اللواء أحمد فؤاد صادق عندما عرض صلاح سالم الأمر عليه من قبل.

ان المنطق والتفكير العملى وشهادة الشهود الاحياء تؤكد أن محاولة تجريد محمد نجيب من شرف الانتماء الى تنظيم الضباط الاحرار الذى مهد للثورة وفجرها، أتى بعد الوقيعة التى حدثت بين محمد نجيب ويوسف صديق وخالد محيى الدين من ناحية، وبقية أعضاء مجلس قيادة الثورة من ناحية أخرى وذلك فى سياق التبريرات التى ساقوها لاقناع الشعب، الذى كان يحبه ويلتف حوله ويجد الكثير من الصدق والواقعية فيما كان يدعو له، ان محمد نجيب لم يكن عنصرا اصيلا من قادة الثورة، وانهم عزلوه من رئاسة الجمهورية لانه حاول الانحراف بالثورة عن المبادىء التى قامت من أجلها -

البقية العدد القادم

بمناسبة مذكرات صلاح نصر

هل انضم محمد نجيب الى تنظيم الضباط الأحرار قبل الثورة أم بعدها ؟

محمد نجيب

جمال عبد الناصر

صلاح نصر

كمال الدين حسين

كمال الدين حسين: اخترنا نجيب قائدا للثورة .. وأعطيناه كل ثقتنا

عبد اللطيف البغدادى: فاتحناه فى الانضمام يوم ١٩ يوليو .. والمحاولة لم تتم

محمد نجيب: اشتركت مع عبد الناصر وعبد الحكيم فى تحديد موعد قيام الثورة

دمعة فى دفتر

الحرمان

وعندما تسلل أو خيط من خيوط الفجر الوليد - وارتفع صياح الديكة - ارتفع فى بيتنا صراخ النساء وعويلهن - شممت رائحة الموت تدخل دارنا، فأبى قد مات - رأيت ذلك المشهد الذى لم يستطيع أن يذهب فى طى النسيان أو تطمس معالمه الأيام - كأنه مر بالأمس - رأيت أمى واقفة شامخة، الجيران يعرضون عليها النقود وهى ترفض ذلك شاكرة - خلعت من جيدها عقدها وباعته لتنفق على التكاليف اللازمة لدفن أبى.

وبعد أسبوع من موت والدى - خيم الحزن على دارنا وغرس الفقر أنيابه فينا - فباعت أمى آخر ما تملكه من الحلى وأحضرت به ماكينة حياكة لتعول نفسها وتعولنى - قالت لى ذات مساء - بعزيمتنا يا ولدى نستطيع فعل المحال ولا نحتاج الى معونة أحد - فنظرت الى وجهها الأبيض وعينيها اللتين يربض فيهما الحزن فتذكرت أبى - فبكيت - تماسكت نفسها ولم تبك التى لا - أمامى مسحت دموعى وقالت: لا تبك هل الرجال يبكون !!

تغلبت على دموعى وقلت: لو كنت رجلا بالفعل لاستطعت أن أعمل لأحصل على نقود ولا تتعبين نفسك بالحياكة للناس - ابتسمت قائلة: هون على نفسك يا بنى غدا ستصبح رجلا - لا تتعجل الأمور وتعيش فى سبيلك يهون: كل ما أرجوه منك أن تجتهد فى دروسك حتى تحقق أمنيتى وأمنية والدك وتصبح طبيبا. أومأت لها برأسى وجفت الكلمات فى حلقى.

كانت أمى صغيرة - أصغر من أن تكون أما أو أرملة - فطمعت فيها النفوس التى فى قلبها مرض وحامت حول بيتنا الذئاب - رجال لهم مكانتهم فى بلدتنا يأتون يسألون عن احوالنا يقولون ويقسمون أن ابى كان بالنسبة لهم أخ وصديق فأى شىء تحتاجه فهم على استعداد لتلبيته لتتردد عليهم أمى بالتضايف، حالنا على ما يرام والحمد لله الخير كثير وربنا يبارك فيه - يختلسون النظر الينا - نظراتهم خبيثة ومقاصدهم أثيمة ولما لا يجدون سوى الصد والاعراض يخرجون من دارنا وفى صدورهم يكاد يتفجر الغيظ المحموم -

وأسأل أمى: لماذا تكذبين عليهم -

تربت بحنان على شعرى وتقول: هناك أشياء لا تفهمها يا بنى. عندما تكبر ستفهمها كنت أرى أمى ذلك القلب الطيب الرقيق وهى منكبة على ماكينة الحياكة - تتحمل التعب تقالب الأرهاق - تسهر الليالى - يكاد فؤادى يتمزق لوعة وأسى عليها - كنت أجتهد فى دروسى من أجل أن أحقق لها ولأبى الراحل الحلم الكبير وأصبح طبيبا -

الأيام تقسو علينا - يرتفع موجها - ولكننا بعزيمتنا قهرنا كل هذا - كانت أمى تحب العلم رغم أنها لم تتعلم - كنت عندما اجلس معها - اقرأ لها القرآن وكتب السيرة والاحاديث النبوية والحكايات الشعبية وأعلمها القراءة والكتابة - تضمنى بيدها الى صدرها وتهمس بحنان: أريدك أن تحقق الحلم يا ولدى - ومهما كبرت كانت تأخذنى فى حضنها كطفل - فتربت على ظهرى - كنا نعيش فى بيتنا (فى طابق واحد سقفه عروق خشبية عششت فيها العصافير التى كلما هممت أن أطردها - تنهانى أمى عن ذلك - ولما أتممت دراستى الثانوية بتفوق التحقت بكلية الطب بالمدينة البعيدة عن قريتنا - إزدادت مطالب المرحلة الجديدة فعمل أمى وحده لا يكفى - فوفقت بين وظيفة فى إحدى المحال التجارية وبين دراستى وفى أجازتى عندما أعود الى بلدتى - تزودنى أمى بالصبر - كنت أمنيها بقرب الانتهاء من الدراسة لانتزعها من براثن العمل الشاق ومن بين أنياب الفقر وأعوضها عن حرمان الماضى - ولازمتنى عناية الله فى دراستى - فنلت شهادتى الجامعية وحزت أعجاب رؤسائى وزملائى الأطباء - وبدأت أحقق لنفسى المستقبل الذى تمنيته يوما وتمناه أبى وسعت من أجل تحقيقه أمى -

وجاءت الى فرصة السفر للخارج للعمل هناك وكان من شروط سفرى أن أسافر بمفردى ولكنى رفضت - وأبلغ أحد زملائى أمى بهذا الأمر -

وفى أحدى الامسيات - حدقت الى صامته - وخفضت رأسها كأنها تبحث عن الكلمات وأحسست بما يجول فى نفسها وهممت أن أتحدث - ولكن الدموع غالبتها وهى تقول: إبنى الحبيب - لقد حققت الحلم وأصبحت طبيبا وبسفرك للخارج للعمل واستكمال دراستك العليا - تكون قد حققت ذاتك العلمية - وهذا أمر يستحق التقدير وفخر لى فاذهب يا ولدى مصحوبا بدعائى ولا تخشى من حزنى -- و -- فستعود الى وطنك يوما طبيبا كبيرا مشهورا.

كنت لا أصدق ما تقول - بعد كل ما فعلته من تضحيات لى تقدم تلك التضحية الكبرى وغالبتنى الدموع أنا أيضا - وقلت: لا يا أمى لن أسافر - لن أتركك وحدك.

وبالفعل لم أسافر - كنا عندما نجلس سويا تحدثنى عن الذكريات السالفة حلوها ومرها وظلت يوم لا ينسى - كيوم وفاة أبى - فيضت روح أمى - أغلى الناس وخلفت ورائها ذكريات وتضحيات كبيرة -

وماذا عساى أن أفعل والقدر أراد ما أراد، فلا أملك إلا دموع تغشى بصرى.

خالد محمد غازى

* رئيس جماعة الثقافة الأدبية بدمياط

هكذا من الأصل

لا .. للمفسدين

مصر .. هل هى كلمة جوفاء تتردد على السنتنا وفى اغانينا وليس لها معنى داخل قلوبنا وضمائرنا هل حقيقة أن مصر هى التى تخرب الآن وتهدم مبانيها وتقطع شبكاتها الكهربائية وتفسد شوارعها وتغلق مدارسها وجامعاتها وتعطل فيها المصانع والمصالح

هل هذه هى مصرنا؟ اننى لا اصدق !! هل هذه هى بلدى وبلدك التى يقف المسئولون الآن فى شوارعها على مدى اربع وعشرين ساعة لحماية الوطن من قلة من المخربين المفسدين --

لصالح من يحدث هذا؟

ان اليد التى تهدم لابد من قطعها والضرب عليها بشدة والقضية ليست مبانى تهدم وشوارع تخرب، ولكن منشآت وموارد الدولة القومية تخرب، وهناك من يحاول ان يوقعها بشدة بل ويدفع بشعبنا الى لهاوية ويكفى أن أذكر موردا واحدا وهو: السياحة، التى تبذل الدولة كل جهدها لانمائها وتشجيعها لكى تحتل الموقع الأول من مواردنا قبل البترول، وعائدات المصريين فى الخارج

هل فكر المفسدون كيف دفعوا بعجلة السياحة فى مصر الى هذا المأزق الذى يحتاج لسنوات حتى تستعيد مصر سمعتها السياحية

ما ذنب هذا السائح الذى كان يعيش فى احدى الفنادق التى اشعلت فيها النيران؟ ما ذنب السائح الذى قضى أسوأ ليلة فى حياته فى فندق يشتعل بيد مفسدة من ابناء مصر ما ذنبه لكى يخرج هلعا فى الليل ويعود الى وطنه ليكون ما حدث أسوأ دعاية لنا فى الخارج؟

هل فكر هؤلاء القلة المخربة ما هم فاعلون فى مواردنا وفى أرزاقنا ومستقبل ابنائنا

يحدث كل هذا فى وقت تسعى الدولة بكل اجهزتها السياسية والشعبية لدفع عجلة الانتاج. والسعى لسداد ديون الوطن والحفاظ على الدعم لتثبيت اسعار السلع الاساسية لابناء الوطن محدودى الدخل وهم الغالبية --

ولا اكتم سرا اذ قلت انه عرض مؤخرا اقتراح برفع الدعم عن السلع الاساسية والاستغناء عن بعض العمالة ولكن الرئيس مبارك رفض تماما هذا الاقتراح وقال: ان من واجبى وواجب الحكومة ان تسعى الى زيادة الانتاج وتثبيت الاسعار لكى تتمشى مع دخول محدودى الدخل وطلب ان يكون اى اقتراح يقدم له متصلا بدفع عجلة الانتاج باعتبار الانتاج الوسيلة الوحيدة لحل مشاكلنا الداخلية.

كيف يكون هذا هو الخط التى تسير عليه الدولة وتأتى قلة مفسدة لتحويل المسيرة وتعيدها الى الوراء.

نوريس أحمد



[illegible] من الأهرام

الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية يرأس اجتماع شركات هيئة القطاع العام لشئون القطن

رأس السيد الأستاذ الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية اجتماعات الجمعيات العامة لشركات هيئة القطاع العام لشئون القطن المنعقدة يوم ١٥ ، ١٦ يناير ١٩٨٦ للنظر فى الحسابات الختامية للسنة المالية ٨٤ / ١٩٨٥ بحضور السيد الدكتور محمود داود رئيس الهيئة الذى شرح النتائج والانجازات التى تحققت خلال عام ٨٤ / ٨٥ والجهود التى بذلت لتحقيق الأهداف بمعدلات كبيرة تفوق ما كان مستهدفا لعام ٨٤ / ٨٥ .

وقد اشاد السيد الأستاذ الدكتور وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بالنتائج المعروضة التى تدل على الجهد المبذول فى رفع شان محصول القطن المصرى نظرا لماله من تاثير مباشر فى الاقتصاد القومى وقد تم اعتماد الحسابات الختامية الخاصة بشركات القطاع العام بعد مناقشتها والتأكد من تعبيرها تعبيرا صادقا عن المركز المالى لكل شركة .

أنشطة شركات الهيئة :

تقوم الهيئة وشركاتها بتنفيذ سياسة الدولة فى شان محصول القطن منذ انتاجه كقطن زهر تتسلمه شركات التصدير من المزارعين بالاسعار التى تحددها الدولة فى بداية كل موسم قطن بحيث تضمن للمزارع دخلا عادلا يشجعه على الاستمرار فى زراعته ويؤمنه من تقلبات الاسعار .

وقد قامت الدولة بزيادة اسعار الاستلام من المنتجين بمقدار ٢٠ جنيها للقنطار فى موسم ٨٥/٨٦ .

وتقوم شركات الحليج الخمس التابعة للهيئة عن طريق محالجها المنتشرة فى جميع انحاء الجمهورية بحلج المحصول وقد بلغ اجمالى الاقطان المحلوجة خلال العام المالى ٨٤/٨٥ (٧٩٥٤٥٠٠ قنطار)

ولما كان القطن هو الدعامة الرئيسية لصناعة الغزل والنسيج فى مصر . تقوم الهيئة وشركاتها بالتنسيق مع وزارة الصناعة وهيئة القطاع العام للغزل والنسيج بتحديد احتياجات المغازل المحلية من مختلف الاصناف فى بداية كل موسم وتعمل على توفيرها بانتظام على مدار السنة . وقد بلغ اجمالى الكميات المسلمة للمغازل المحلية فى العام المالى ٨٤/٨٥ (٥٠٤٧٠٠٠ قنطار)

وبالنسبة للتصدير فان مصر كانت ومازالت رائدة الاقطان الطويلة الممتازة فى العالم فالقطن المصرى يتمتع بسمعة عالمية ممتازة نظرا لصفاته الغزلية الفريدة وحفاظا على هذا الوضع المتميز تقوم الهيئة وشركات التصدير بدراسة الأسواق القطنية فى جميع بلاد العالم سواء المنتجة أو المستوردة للقطن . فالقطن المصرى يمثل مصدرا هاما من مصادر العملات الأجنبية عند تصديره وبالتالى فانه يلعب دورا هاما فى الاقتصاد القومى .

وقد بلغ اجمالى الكميات المصدرة الى الخارج خلال ٨٤/٨٥ (٤٨٩٥٠٠ بالة)

شركات تصدير القطن

شركة مصر لتصدير الأقطان
٩ شارع طلعت حرب - الأسكندرية

العام المالى ٨٤/٨٥

أقطان مسلمة للمغازل المحلية ٨٦٨٠٠٠ قنطار
أقطان مصدرة للخارج ٨٥٤٠٠ بالة
الفائض القابل للتوزيع ٢٨٤١٠٠٠ جنيهاً

شركة بورسعيد لتصدير الأقطان
٧١ شارع النبى دانيال - الأسكندرية

العام المالى ٨٤/٨٥

أقطان مسلمة للمغازل المحلية ٨٠٣٠٠٠ قنطار
أقطان مصدرة للخارج ٧٧٠٠٠ بالة
الفائض القابل للتوزيع ١٢٣٣٠٠٠ جنيهاً

الشركة المساهمة لتجارة وتصدير الأقطان
١٦ شارع سيزوستريس - الأسكندرية

العام المالى ٨٤/٨٥

أقطان مسلمة للمغازل المحلية ٧٩٥٠٠٠ قنطار
أقطان مصدرة للخارج ٨٧٣٠٠ بالة
الفائض القابل للتوزيع ٩٥٢٠٠٠ جنيه

شركة الأسكندرية التجارية
١ - شارع الدكتور أحمد عبد السلام - الأسكندرية

العام المالى ٨٤/٨٥

أقطان مسلمة للمغازل المحلية ٨٤٣٠٠٠ قنطار
أقطان مصدرة للخارج ٧٨٠٠٠ بالة
الفائض القابل للتوزيع ٧٢٤٠٠٠ جنيه

شركة القاهرة للأقطان
١٢ شارع محمد طلعت نعمان - الأسكندرية

العام المالى ٨٤/٨٥

أقطان مسلمة للمغازل المحلية ٨٨٦٠٠٠ قنطار
أقطان مصدرة للخارج ٨٢٤٠٠ بالة
الفائض القابل للتوزيع ١٣١١٠٠٠ جنيه

شركة الشرقية للأقطان
عمارة برج الثغر - شارع صفية زغلول - الأسكندرية

العام المالى ٨٤/٨٥

أقطان مسلمة للمغازل المحلية ٨٥٢٠٠٠ قنطار
أقطان مصدرة للخارج ٧٩٤٠٠ بالة

صناعة الحليج فى مصر

تعمل فى مجال هذه الصناعة خمس شركات تتبع هيئة القطاع العام لشئون القطن وهى :

- شركة مصر لحليج الأقطان .
- شركة الدلتا لحليج الاقطان
- شركة النيل لحليج الأقطان
- الشركة العربية لحليج الأقطان
- شركة الوادى لحليج الأقطان

حيث تقوم هذه الشركات بمحالجها المنتشرة فى كافة محافظات الجمهورية وعددها ٧١ محلجا بحلج محصول القطن الذى يتراوح بين ٨ ، ١٠ ملايين قنطار سنويا . لتوفر لشركات التصدير الشقيقة احتياجاتها من الأقطان الشعر اللازمة سواء للمغازل المحلية أو للوفاء بارتباطاتها التصديرية . لكافة اسواق العالم من دول العملات الحرة أو دول الاتفاقات بالاضافة الى توفير بذرة القطن اللازمة سواء للتقاوى أو لمعاصر الزيوت ومصانع الاعلاف .. وغيرها ..

وفى مجال تطوير وتجديد وتحديث هذه الصناعة باعتبار ان عمليات الحلج تتوقف عليها والى حد كبير جودة الاقطان المصرية . والاحتفاظ بسمعتها بين الأقطان الأجنبية المنافسة فقد تم انشاء محلجين جديدين بكل من شركتى :

مصر والنيل لحليج الأقطان .

وذلك فى اطار خطة متكاملة مع الهيئة العامة لتطوير المحالج وهى تمثل المرحلة الأولى من الخطة .

وذلك بالاضافة الى قيام شركة الوادى لحليج الأقطان بانشاء محلج جديد بالجهود الذاتية فى تلا . وما تقوم به شركات الحلج من تطوير باقى المحالج ذاتيا .

وذلك بالقيام بمشروعات كهربة المحالج لتشغيلها بالكهرباء بدلا من ماكينات الديزل والمازوت والبخار وتركيب شفاطات وحصائر لنقل القطن . وميكنة العديد من العمليات الانتاجية الأخرى . فى محاولة للتغلب على مشكلة نقص العمالة الفنية والمدربة . وترشيدا للانفاق

وجاء تعميم ميكنة تحميل أكياس القطن الزهر على المقطورات بواسطة أوناش فى سبيل الاستغناء عن فئة الشيالين التى تنقرض سنة بعد اخرى

شركات الحليج والكبس

شركة النيل لحليج الأقطان
٦ طريق الحرية - الأسكندرية

المحالج : دمنهور - كفر الزيات - المحلة الكبرى
كفر الشيخ - كفر الغنامية - زفتى - الزقازيق
القضابة - إيتاى البارود - المنيا - سوهاج
بخلاف ٦ وحدات لصناعة الزيوت
والصابون بالمنيا .

شركة الدلتا لحليج الأقطان
١٩ شارع الجمهورية - القاهرة

المحالج : كفر الدوار - دمنهور - كفر الزيات
دسوق - منوف - المحلة الكبرى
المنصورة - ميت يزيد - بنى مزار
ملوى - طهطا - سوهاج
تحلج حوالى ٢٠ ٪ من محصول
القطن المصرى .

شركة مصر لحليج الأقطان
٦ شارع الجيزة - القاهرة

المحالج : المنصورة - زفتى - أبوكبير - بنها
المحلة الكبرى - العياط - طامية - الفيوم
الواسطى - الفشن - مغاغة - ملوى
ديروط - أبوتيج - جرجا - قوص
تحلج الشركة حوالى ٢٣٪ من محصول
القطن المصرى .

الشركة العربية لحليج الأقطان
٢٨ شارع طلعت حرب - القاهرة

المحالج : كفر الدوار - دمنهور - المنصورة
دسوق - طنطا - منية سمنود
السنبلاوين - زفتى - الزقازيق - بنها
شبين الكوم - ميت برة - الفيوم - بنى
سويف - سمالوط - أبوتيج
تحلج الشركة حوالى ٢٢ ٪ من محصول القطن المصرى

شركة الوادى لحليج الأقطان
١٩ شارع مرسى بدر - الأسكندرية

المحالج : شبراخيت - دمنهور - ميت غمر - ابو الشقوق
منيا القمح - طنطا - كفر الزيات - طوخ
الفيوم - ببا - المنيا - البلينا
تحلج الشركة ١٨ ٪ من محصول
القطن المصرى .

الشركة المصرية لكبس القطن
٥ شارع المقدم حسن الشيخ (البورصة القديمة سابقاً) الأسكندرية

تقوم الشركة بتخزين وتنظيف وكبس الأقطان للتصدير وتمتلك أكبر محطة تبخير فراغى فى الشرق الأوسط للحاصلات الزراعية .

المكبوس تجارياً ٨٤ / ٨٥
٤٧٤٠٠٠ بالة للتصدير
الفائض القابل للتوزيع ٥٥٣٠٠٠ جنيهاً

[redacted]

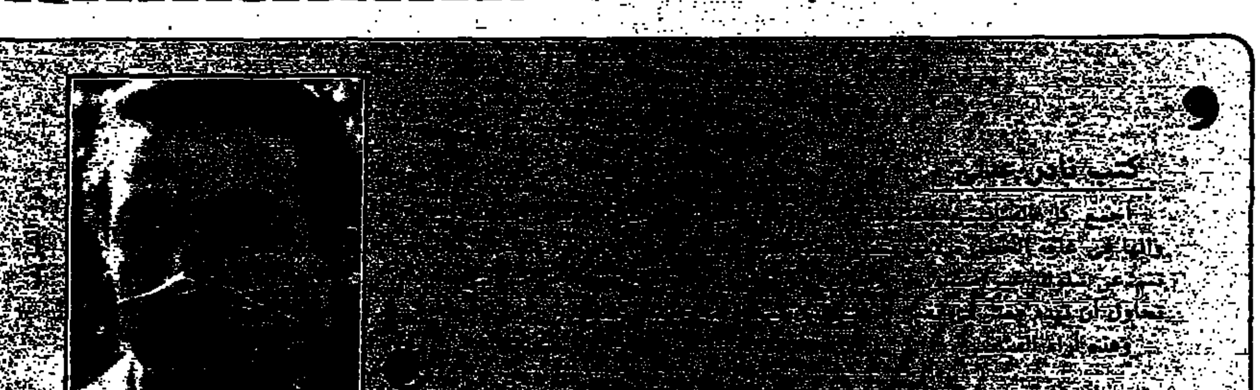
جيش مصر.. يحمى مصر وممتلكات المصريين







الفنانون يجمعون
العنف مرفوض.. والتخريب ضد مصر كلها
لابد من وقف أسلوب الإثارة فى صحف المعارضة



[illegible]

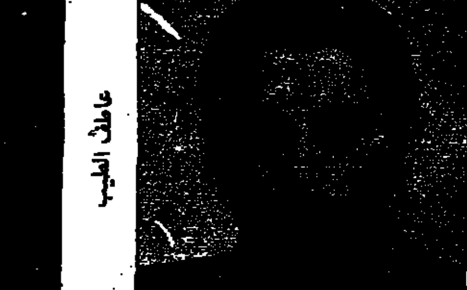
● عادل امام : المسألة لاتحتاج الى أى تعقيب . فما حدث مرفوض تماماً .. ولابد من دراسة سريعة له لان العنف مرفوض تحت اى الظروف .. ولابد من وقفة مع مايحدث من إثارة صحفية فى جرائد المعارضة .. فالاثارة لايجب أن تؤدى الى تقويض الوطن كله .

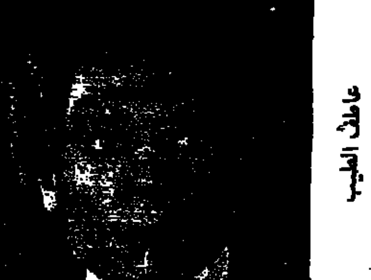
● نور الشريف : ماحدث شىء مؤسف بكل المقاييس .. ولا أفهم لصالح من الاعتداء على ممتلكات المواطن العادى ومنشآت الدولة والاماكن السياحية فهذه اعمال تخريبية ضد مصر نفسها ..

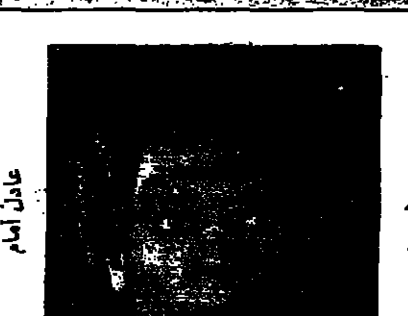
ان ماحدث موجه ضد كل مواطن مصرى .. وان العنف لايؤدى الى اى شىء بل على العكس يجعلنا نخسر الكثير جداً فى الوقت الذى نبنى فيه مصر ..

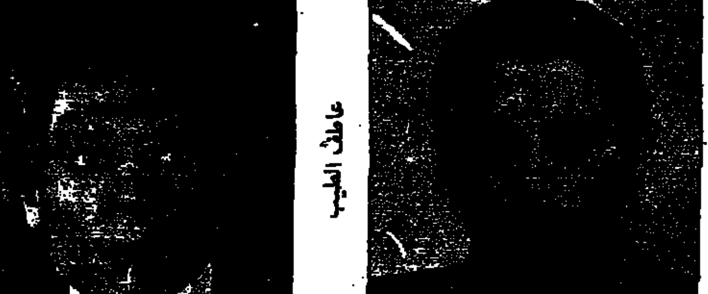
● صلاح السعدنى : الأمر لايحتاج لتعليق . فالمسألة أخطر من ذلك بكثير .. هل الشعب المصرى لم يعد يدرك مصلحته لقد سمعنا عن « حريق القاهرة » وكان فى البلد الإنجليز والملك واطراف اخرى . ولكن اليوم الأمر غير مفهوم .. المسألة تحتاج لدراسة فنحن نمر بازمة حقيقية نتيجة انخفاض أسعار البترول وضعف موارد السياحة وتحويلات المصريين بالخارج . ثم تأتى هذه الأحداث .. فالامر اذن خرج عن حدود المألوف والمنطقى وليس له مثيل فى العالم كله ..

ولاننسى « اثارة » احزاب المعارضة من خلال الجرائد التى تصدرها .. هذه ليست ديمقراطية وانا مع الرئيس « حسنى مبارك » فى اى قرار لجبهة وطنية واحدة .. الأمر خطير كما قلت لك .


عاطف الطيب


عادل امام





● محمود ياسين : هذه الأحداث مؤسفة ومحزنة وفظيعة .. ومافعله المخربون ضد « أمن مصر بالكامل ولا أعرف لماذا الاعتداء على المنشآت وممتلكات المواطنين .. انه شىء فظيع بالفعل .

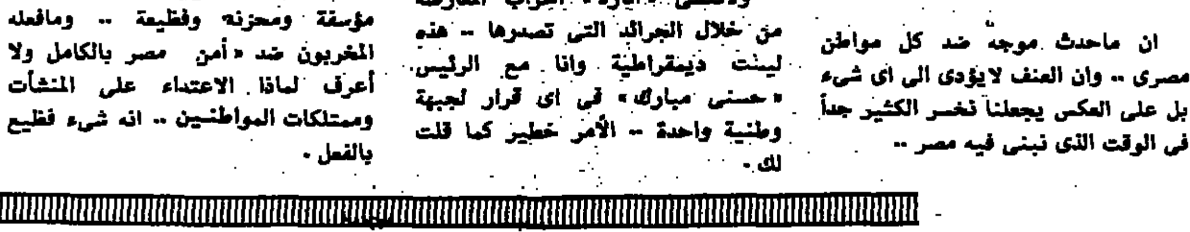
وأود أن أشير الى أن الاذاعة والتليفزيون كانا على مستوى الموقف وقد ساعدا على طمأنة الشعب وكان كل شىء واضح « صوت وصورة » ..

● معالى زايد : لم اصدق حين سمعت بما حدث .. المسألة مؤسفة ومؤلمة الى ابعد الحدود .. ففى الوقت الذى نبنى مصر نجد من يهدم .. هذا اسلوب بربرى وغير متحضر ومرفوض شكلا وموضوعاً .. ان هذا التخريب ضد مصر كلها .. وأنا مع « حسنى مبارك » ضد هذه العناصر غير المسئولة .

والحقيقة ان الاذاعة والتليفزيون المصرى كانا على مستوى الاحداث وقد استمعت الى « مونت كارلو ولندن » فلم اجد لديهم جديداً .. ودعنى اقول لك ان مايحدث لايمكن أن يقبلة اى مصرى وطنى شريف .

● المخرج عاطف الطيب : بعض قوات هذه الفوضى مرفوضة لاننا شعب له تراث حضارى ومتحضر ولا يمكن أن تكون افعاله هكذا

ويجب ان نتوقف أمام هذه الأحداث بحزم شديد ونقف ضد من يعز بمصالح الناس .



الرياضيون فى "حب مصر" والمخربون يهدمون مصر!

دبى .. قطب عبد السلام :

وسط انفعالات الجماهير المصرية التى جاءت تشجع وتساند المنتخب المصرى للناشئين تحت ١٨ سنة والذى لعب واحدة من افضل المباريات الودية الخارجية مع نادى النصر « الاماراتى » المطعم بالنجوم العربية تلك المباراة التى اقيمت فى « حب مصر » ومن أجل مصر وحققت ايرادات كبيرة وصلت الى « مليون جنيه مصرى » أنطلقت صيحات الجماهير تهتف باسم مصر وفى حب مصر ووقف وسطهم الفنان الخليجى ابن الامارات عبد الله بالخير يغنى اغنية اسمها « تعيشى يا مصر » ..

تعيشى يامصر يأم الاهرامات . تعيشى يامصر يا أم الامان . وانطلقت الحناجر لتردد أحلى أسم فى الوجود .. يامصر .. وقاد الفنان المصرى هانى شاكر الجماهير وانشد لهم الأغنية الوطنية . « بلدى .. يا بلدى » وغنى أغنية يا أحلى اسم فى الوجود لنجاح سلام .

وأختلطت دموع الفرح مع اداء اللاعبين وأطلقت السيدات المصريات الزغاريد فرحة بهذه المناسبة العظيمة .. وقبل أن تنتهى المباراة تناقل المتفرجون أنباء ما يحدث فى مصر . تلك الجريمة البشعة على يد غير مسئولة لتتناول أمن وسلامة مصر وانجازاتها .. واختلطت دموع الفرح بدموع الحزن . وتساءل الجميع : لمصلحة من هذا الذى يحدث .. ففى دبى قام الشيخ مانع المكتوم نائب رئيس نادى النصر بدافع قومى عربى بالترتيب لهذه المباراة والتى اقيمت فى حب مصر وغنى الفنان عبد الله بالخير لمصر وقال اننى تعلمت وتربيت فى مصر . واليوم أقوم بتسديد بعض الديون التى فى عنقى . والتهبت آلاف المصريين فى دبى من تشجيع الفريق المصرى وتعالت الهتافات الوطنية من أجل مصر .. ولكن فى مصر أفعال غير مسئولة تخرج من أناس غير مسئولين وكم كان انزعاج الجميع خليجيين ومصريين وعرب من هذه الانباء

وظلت حلقات المصريين تتناول لا خبار عن مصر وعما يحدث فى مصر .. ورأيت الدموع الحائرة فى عيون المصريين . والدهشة فى عيون أبناء دبى فبالأمس كنا نتناقش ، عن بطولة افريقيا التى ستقام فى ٧ مارس وما هذا الذى يحدث فجأة وبدون سابق انذار .. لقد رفض الجميع ما حدث واستقبلوه باستنكار شديد ومساء الخميس انتقلنا جميعا أعضاء البعثة المصرية يتقدمهم الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الى الشارقة لنلحق بأول طائرة فى طريقها الى مصر فقد كان شعورنا جميعا أن نكون فى قلب الأحداث بدلاً من الانتظار .. وكم كانت لهفة كل مصرى فى الطائرة فتخاطفوا الجرائد اليومية وأخذوا يسألون طاقم الطائرة عما حدث ؟ وللحقيقة مرت الرحلة طويلة جدا فقد كانت الساعات الأربع أطول من شهر .. الكل صامت لا يتكلم ولكنه يفكر وعدنا الى ارض الوطن وسط علامات الدهشة والترقب . وبدأ كل منا فى رحلة افكار جديدة وخرجنا نقول حماك الله يا مصر ..


د . عبد الأحد جمال الدين



عبد الله بالخير يغنى تعيشى يامصر . وهانى شاكر يغنى بلدى يابلدى وجموع الجماهير تغنى فى حب مصر فى يوم النصر كما أطلقوا عليه فى الأمارات

التليفزيون اليوم

القناة الاولى : ٣٠ . ٦ دنيا العلم والثقافة ـ ١٥ . ٧ مسلسل « للماضى ذكرى » بطولة هالة فؤاد وخالد زكى ـ ١٥ . ٨ جولة الكاميرا ـ ـ . ١٠ فيلم « امرأة فى دوامة » بطولة شادية وعماد حمدى واخراج محمود ذو الفقار .

القناة الثانية : ١٥ . ١٢ الفيلم الاجنبى « قصة مدينتين » للروائى شارلز ديكنز ـ ٣٠ر٢ فيلم « حبيبى الأسمر » بطولة تحية كاريوكا وشكرى سرحان ـ ٣٠ر٥ جولة الفنون ـ ٥ر٨ فى مثل هذا اليوم ـ ٣٠ر٨ المسلسل الأجنبى ـ ٣٠ر٩ العالم يغنى ـ ١٥ر١٠ حلقة أجنبية .

سهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● الاثنين

القناة الاولى : ٤٥ . ٦ الفن الشعبى ـ ١٠ . ٨ على الطريق ـ ـ . ١٠ نجم وسهرة وضيف الحلقة د . محمد شوقى كمال استاذ جراحة التجميل

القناة الثانية : ٣٠ . ٩ الفيلم الاجنبى « خلاف مع الغد » بطولة روبرت رايان .

● الثلاثاء

القناة الأولى : ١٥ . ٨ لو كنت المسئول ـ ـ . ١٠ فيلم « غريب فى بيتى » بطولة سعاد حسنى ونور الشريف .

القناة الثانية : ٣٠ . ٩ امسية ثقافية ـ ١٠ . ١٠ احدى حلقات « الاخوين سيمون » .

● الاربعاء

القناة الاولى : ١٥ . ٨ فيلم تسجيلى ـ ٣٠ . ٩ برنامج عن كأس الامم الافريقية ـ ١٠ . ١٠ اخترنا لك .

القناة الثانية : ـ . ٦ مرحبا ـ ـ . ٧ تياترو ـ ٤٥ . ٩ فيلم « انا الماضى » بطولة فاتن حمامة وزكى رستم .

● الخميس

القناة الاولى : ٣٠ . ٦ برنامج ثقافى ـ ١٥ . ٨ الموسيقى العربية ـ ١٥ . ١٠ مسرحية .

القناة الثانية : ١٥ . ٣ فيلم « حياة وامل » بطولة ايمان واحمد رمزى ـ ١٥ . ٦ صوت الموسيقى ـ ٣٠ر٩ فيلم « الأوسكار » تقديم سناء منصور .

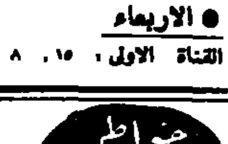
● الجمعة

القناة الاولى : ـ . ٢ مباراة مصر والسنغال فى افتتاح كأس افريقيا ـ ـ . ٤ مباراة موزمبيق وساحل العاج ـ ١٥ . ٨ من اغانى الافلام ـ ٢٥ . ٩ نهاية الاسبوع ـ ٣٠ . ١٠ الفيلم التليفزيونى « زيارة سرية » بطولة صلاح ذو الفقار واثار الحكيم .

● السبت

القناة الاولى : ١٥ . ٨ سهرة ثقافية ـ ٥٠ . ٩ نادى السينما .

القناة الثانية : ٣٠ . ٩ كانت ايام ـ ٥٠ . ١٠ سهرة السبت .



خواطر رياضية

يوم الجمعة القادم تبدأ مباريات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم وهى التى نترقبها بشغف وشوق علنا نستمتع بأحداثها ونتنسم عبير الفوز بها . ونحن جميعا وراء فريقنا القومى نشد من أزره وندعو له بالتوفيق ونحن جميعا على قلب رجل واحد لا نبغى الا أن يثبت ابناؤنا اننا أحق الدول الأفريقية بالبطولات الرياضية على مستوى القارة السوداء . اذ لا ينكر احد اننا الرواد فى كل الوان الرياضة وانغا ويوم أن لعبناها ومارسناها حديثا لم تكن دول القارة تعرف شيئا عن اى لعبة من اللعبات . ولا نقول هذا زهواً أوافتخاراً وانما نقرر واقعاً ونذكر حقيقة . ومن هذا المنطلق نرجو أبناء الفريق القومى وأن يضعوا نصب اعينهم اننا فى حاجة الى الفوز بها وكفى ميلا الى التسليم بكلمات مثل الحظ وسوء وعدم التوفيق . فالاصرار على تحقيق شىء يؤدى بلا منازع الى تحقيق هذا الشىء . وليتسلح ابناء المنتخب بالاصرار والعزيمة والرغبة الاكيدة فى تحقيق الفوز . وليكن كل فرد فيهم هو الفريق جميعا

●● سمحت باستضافة نادى النصر بدبى لفريق الناشئين الذى لعب مباريات دورة ـ الصداقة فى قطر ليلعب مباراة من اجل مصر فهو امر يدل على اننا جميعا من الخليج الى المحيط ابناء امة واحدة تحس بأحاسيس غير متباينة وتتكاتف من اجل بعضنا البعض

ظنى أن المباراة ستتلوها مباريات اخرى فى عديد من البلدان العربية توجه ايراداتها لصالح سداد ديون مصر واعتقد ان تنظيم مباريات للأهلى والزمالك بمالها من شعبية فى البلدان العربية لن يكون بعيد التحقيق .

فهمى عمر

الولاء لمصر صمام الامان

بقية المنشور ص ٤

حسنى مبارك شخصيا فى ندائه الوطنى ودعوته الى الصحوة الكبرى ..

وطالب كل القوى الوطنية وجماهير الشعب باليقظة لكل ما يحاك ضد مصر من فتن ومؤامرات لتفتيت وحدتها الوطنية . ولكى يتقاتل ابناؤها

والخطورة تتمثل بكل وضوح فى محاولة النيل من الوحدة الوطنية . وضرب تماسك الجبهة الداخلية .

ونسى هؤلاء أو تناسوا أن مصر قاهرة الغزاة لا يمكن بأى حال أن تخضع أو تستسلم للإثارة والتهييج ومحاولات الغزو من الداخل .

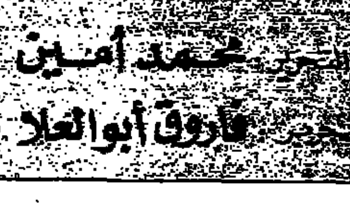
وتستهدف مخططات الغزو من الداخل إنهاك مصر اقتصاديا باضافة أعباء جديدة لها ..

وتستهدف مخططات الغزو من الداخل ضرب الحرية والديمقراطية فى مصر والممارسة الجديدة فى ظل تعدد الأحزاب . والتى تميز مصر عن غيرها من الدول بالمنطقة .

كما تستهدف المخططات العدوانية غزو الانسان المصرى من الداخل بمحاولة النيل من قيمه ومبادئه وأخلاقياته وتقاليده فى العمل والانتاج فى مجتمع المنتجين . لتسود السلبية واللامبالاة

والحل لمواجهة كل هذه المخططات هو التضامن القومى لحماية الوحدة الوطنية . والتصدى للفتن والمؤامرات . والتمسك بقيم العمل والانتاج فى مجتمع المنتجين .

ولتحقيق هذا الهدف فإن المطلوب هو وضع برنامج للتضامن القومى تشترك فيه الحكومة والمعارضة فى جبهة وطنية . تفتح باب الحوار السياسى حول القضايا والمشكلات الوطنية . وتساهم فى ارساء تقاليد للممارسة السياسية والديمقراطية . وتعميق مبدأ الانتماء والولاء للوطن باعتباره صمام الأمن لمصر . والأمان لشعبها العظيم ..



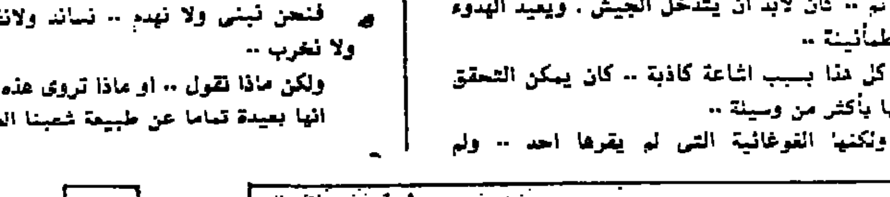
السياسى — رئيس مجلس الإدارة : محمد أمين — رئيس التحرير : فاروق أبو العلا

صحف المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتى ـ القاهرة ـ تليفون ٥٤٣٣١٣ ـ ٥٤٣٣٤٧

التحرير والمطابع والتوزيع : طريق الصادق الزراعى ـ دار السلام ـ تليفون : ٩٨٢٥٣٢ ـ ٩٨٣٧٧٤ ـ ٩٨٣٢١٠ ـ ٩٢٨٧٧٨ ـ ٩٨٦٠٧٥ ـ تلكس دولى ٩٣٦٢٨

مكتب الاسكندرية : ٩٢ شارع النوستة ـ المنشية ـ تليفون : ٨٠١٤٢٠ ـ ٨٠١٣٣٦





جريمة ٢٥ فبراير

فوضى .. تخريب .. حرائق .. ذعر

ثم .. كان لابد ان يتدخل الجيش . ويعيد الهدوء والطمأنينة ..

كل هذا بسبب اشاعة كاذبة .. كان يمكن التحقق منها بأكثر من وسيلة ..

ولكنها الغوغائية التى لم يقرها احد .. ولم يتعاطف معها مواطن ..

● فنحن نبنى ولا نهدم .. نساند ولانفرق .. نعمر ولا نخرب ..

ولكن ماذا نقول .. او ماذا تروى هذه الصور ؟

انها بعيدة تماما عن طبيعة شعبنا الطيب المسالم





١ التخريب

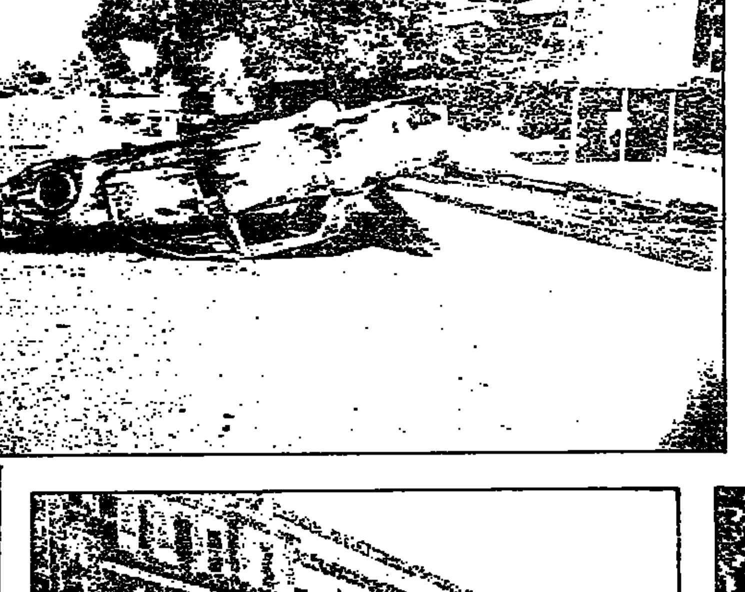


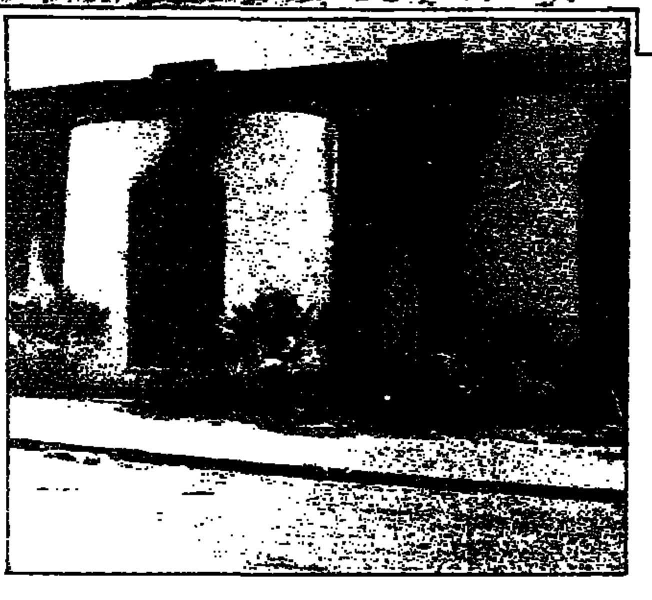






تصوير :
جمال عبد الصادق
محمد سالم





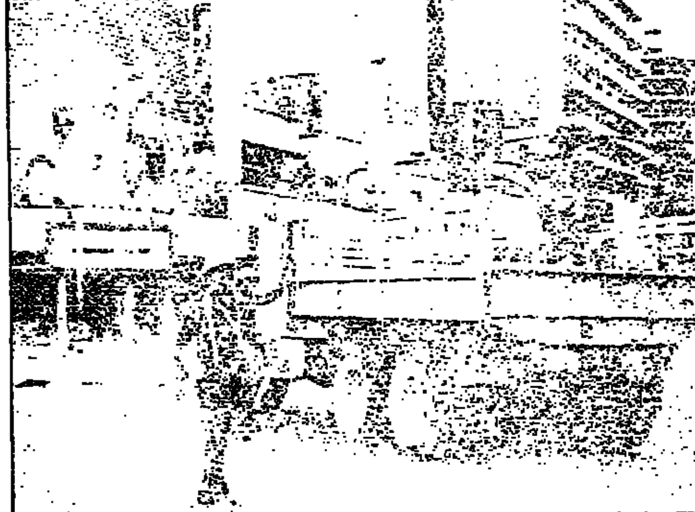


٢ سيطرة الجيش



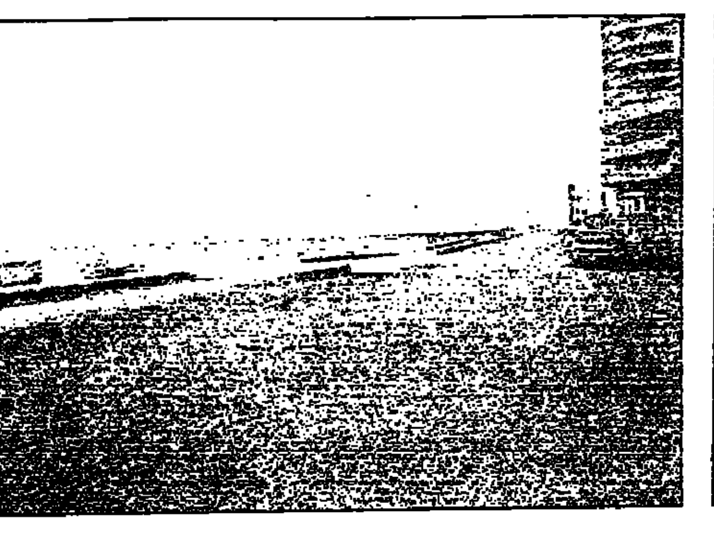


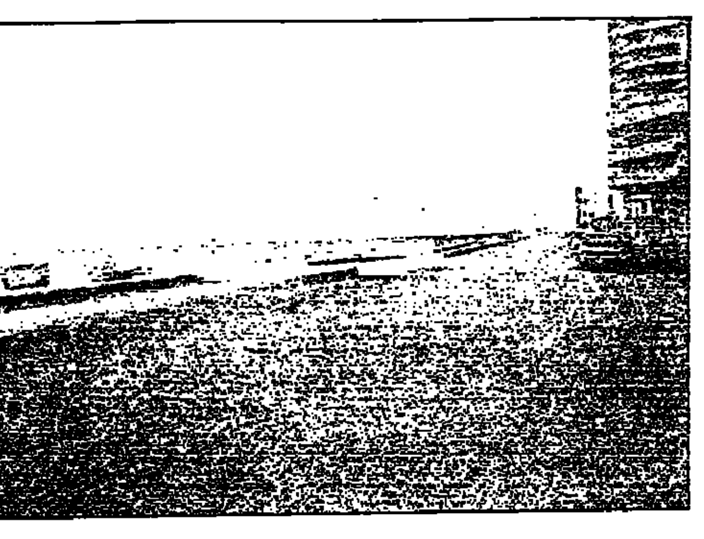




٣ الاطفاء وازالة المخلفات







طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر